



# البر

AL BERR

العدد ٥٠ - أيلول ٢٠٢٢ م - صفر ١٤٤٤ هـ



مراكز المبررات  
الصحية:

سعي  
لتخفيف  
الفاثورة على  
المرضى



الحاجة رنا  
اسماعيل:  
قصة عطاء  
بلا حدود



مكتبة المرجع  
فضل الله  
العامة:  
حلم أعضاء  
دروب المعرفة



أكاديمية المبررات  
الرياضية للبنات:  
تجربة  
رياضية  
مميزة

المؤتمر التربوي الحادي والثلاثون للمبررات:

«التكنولوجيا الرقمية ودورها في التربية والتعليم: فرص وتحديات»







# USAL

جامعة العلوم والآداب اللبنانية  
UNIVERSITY OF SCIENCES & ARTS IN LEBANON

## APPLY NOW

### بكالوريوس في التربية

- لغة عربية وأدب الأطفال
- لغة إنكليزية وأدب الأطفال
- رياضيات وعلوم
- تربية مختصة
- تربية الطفولة المبكرة
- التربية البدنية والرياضية

### دبلوم الكفاءة في التعليم (Teaching Diploma)

### بكالوريوس في الإعلام

- علاقات عامة وإعلان
- راديو وتلفزيون
- إعلام إلكتروني

### Bachelor in Business Administration

- Accounting and Finance
- Human Resources
- Management
- Management Information Systems
- Marketing
- Hospitality Management

### Bachelor in Computer Science

- Computer and Network Security
- Networking
- Computing

Beirut . Ghobeiry . Airport Road  
بيروت . الغبيري . طريق المطار

f t i www.usal.edu.lb

01/45 30 03

|    |                                                      |
|----|------------------------------------------------------|
| 2  | إحياء ذكرى رحيل العلامة المرجع                       |
| 4  | المؤتمر التربوي الحادي والثلاثون للمبررات            |
| 8  | الحاجة رنا اسماعيل: قصة عطاء بلا حدود                |
| 10 | «تكافل» تعليمي في الأزمات                            |
| 12 | تعليم وعلاج تلامذة طيف التوحّد عن بعد                |
| 16 | تجربة ثانوية الكوثر في تعليم أبناء المغتربين         |
| 18 | العشرية الأولى لمنهجية التعلّم بالكفايات في المبررات |
| 20 | تبادل الكتب في مدارس المبررات                        |
| 22 | أثر الأزمة على الإنفاق في المؤسسات الرعائية          |
| 24 | التسرب المدرسي وفرصة الأمل                           |
| 26 | أهداف وسياسات العمل الرعائي في المبررات              |
| 30 | أنشطة الدعم النفسي في المبررات                       |
| 32 | بناء «مبرة الفضيلة» في ساحل العاج                    |
| 34 | مكتبة المرجع فضل الله العامة                         |
| 36 | مراكز المبررات الصحية: سعي لتخفيف الفاتورة           |
| 38 | كشافة المبررات عمل دؤوب رغم الصعاب                   |
| 40 | أكاديمية المبررات الرياضية للبنات                    |
| 42 | العلامة فضل الله: غايتنا تقديم نموذج رائد            |
| 44 | «من الزمن الجميل»: الجزء الثالث                      |
| 44 | كتاب جديد للعلامة السيّد علي فضل الله                |
| 45 | أنشطة المبررات للعام 2021 - 2022                     |
| 74 | شذرات من حياتي                                       |

## عام الصبر والأمل

كان عاماً مليئاً بالحيوية والنشاط والحضور الفاعل في مختلف الميادين، عاماً أكدت فيه المبررات على مواجهة التحديات والمتغيرات وتهيئة البيئة الملائمة للعمل، وتوفير المرونة والقدرة على التكيف مع الأزمات.

كان عام الصبر والأمل وفتح القلوب والعقول وتشخيص المشكلات والإصغاء للنشط للمحافظة على نجاح المؤسسات وتميزها وتألّفها في تأمين فرص التعليم والرعاية والتمكين لآلاف الطلاب المحتاجين والأبناء الأيتام وذوي الاحتياجات الخاصة. كذلك عام المضي قدماً في نسج الشراكة الفاعلة مع المجتمع، وتطوير قدرات الموارد البشرية بما يتناسب مع المستجدات الراهنة.

كان عام التكافل الجميل لتأمين نفقات غير القادرين من الطلاب، من المستلزمات التعليمية والأقساط المدرسية، فضلاً عن التخفيف من الضغوط التي يتعرض لها الأهل بعد تدني قيمة العملة اللبنانية، إلى جانب المساهمة في تخفيف أوجاع المتألمين وعبء الفاتورة الصحية من خلال مراكز المبررات الصحية.

كان عاماً مليئاً بقطف ثمار الجهود الطيبة للأهل والمعلمين والذي تجسّد بحصد النتائج الباهرة على صعيد لبنان لطلاب الشهادات الرسمية، ونيل الجوائز المتعددة في المشاركات العلمية والثقافية والدينية والاجتماعية والأدبية التي أظهرت المواهب الواعدة والقدرات الرفيعة والتنافس الإيجابي عند الطلاب.

لقد كان عام التمرّس في مواجهة تحديات كورونا وتكييف العملية التعليمية لردم الفاقد التعليمي عند الطلاب، وعام توسيع مساحة تقديم الدعم النفسي للأطفال، وعام العشرية الأولى على منهجية المقاربة بالكفايات، وهي المقاربة التربوية التي تجعل المتعلم قادراً على مواجهة تحديات عصره من خلال تعزيز المهارات الملائمة.

هو سعي دائم من المبررات، وحركة دؤوبة لا تهدأ لاستنباط الحلول المناسبة من أجل المحافظة على خدمات المؤسسات بمسار تصاعدي مميز، تجسّداً لرسالة المبررات الاجتماعية وتأكيداً لوصايا المرجع المؤسس طيب الله ثراه.

هيئة التحرير



**العلامة السيّد علي فضل الله  
في إحياء الذكرى الثانية عشرة  
لرحيل المرجع فضل الله (رض):**

**مدعوون إلى بناء وطن  
يكون فيه للعدل  
حاكميته  
وللقضاء نزاهته  
وللقانون سلطانه**



وهذا ما شهدنا آثاره الواضحة والجليلة على صعيد فهمه الحضاري للدين وعلى صعيد الفكر والفقه والتفسير والتربية والثقافة الإنسانية وخدمة الناس ومساعدتهم، وكان له دوره في معالجة القضايا التي تتعلق بالطفل والمرأة والشباب وكبار السن وذوي الاحتياجات الخاصة، وحضوره المؤثر في ميادين الجهاد وفي مواجهة الاحتلال والاستكبار وقوى الظلم والجهل والتخلف والغلو...

وهو لم يفكر، كما فكر الكثيرون، في أن يبني مجداً ذاتياً لا يشاركه فيه أحد، بل عمل على خطين: الخط الأول هو المشاركة، فلم يعمل السيّد (رض) في شكل فردي بل حرص على أن يشارك من يملكون الكفاءة والخبرة والقدرة، وكانت شراكتهم لهم حقيقة وليست شكلية.

أما الخط الثاني الذي عمل عليه فكان استنهاض الطاقات والقدرات المودعة في داخل كل إنسان وداخل المجتمع والأمة حتى استحق أن يقال عنه: إنه محرك السكون...

عمل على استنهاض الفكر، عندما كان يقول لا تجمدوا عقولكم لحساب أحد مهما علا شأنه ولا تؤجروها، هذا الأمر لم يرضه الله لنفسه عندما دعا عباده إلى أن يستنفروا عقولهم وأن يؤمنوا به وبرسالته بناء على وعي ودراسة لا بناء على تقليد أعمى...

كان دائماً يردد بأن الرسول عقل من الخارج والعقل هو رسول من الداخل، وحتى في علاقته مع الناس الذين يلتزمون نهجه وتربوا على تعاليمه كان يحثهم على التفكير، فيقول لهم فكروا معي وحتى

أقامت مؤسسات العلامة المرجع الراحل السيّد محمّد حسين فضل الله (رض) احتفالاً حاشداً في قاعة الزهراء (ع) مجمع الإمامين الحسين (ع)، في الذكرى الثانية عشرة لرحيله، بحضور حشد من الشخصيات والفاعليات الدينية والسياسية والحزبية والثقافية والبلدية والإعلامية والاجتماعية بدأ الاحتفال بتلاوة آيات من القرآن الكريم، ثم قصيدة للشاعر أحمد سرحان، تلاها عرض نشيد من وحي المناسبة، كذلك تخلل الاحتفال عرض فواصل من كلمات المرجع فضل الله (رض) وقدم للحفل مدير المركز الإسلامي الثقافي السيّد شفيق الموسوي.

وفي الختام ألقى العلامة السيّد علي فضل الله كلمة جاء فيها: في البداية، أود أن أرحب بكم أيها السادة والإخوة والأخوات الأعزاء وأعرب عن شكري لمشاركتكم لنا في هذا اليوم الذي لم نرده يوماً لتجديد الحزن على من يستحق أن نحزن على فراقه، هو بالنسبة إلينا جميعاً يوم تجديد الوفاء للسيّد (رض)، الذي وقى لنا ولم يبخل علينا طوال المرحلة التي عشنا فيها معه لا بوقته ولا بجهده ولا بحضوره، وبقي يعطي من عقله وقلبه وتوجيهاته حتى النفس الأخير.

أضاف: لقد أراد السيّد (رض) للناس عندما يلتزمون الدين أن يأخذوه من ينابيعه الصافية وروحانيته وقيمه ومبادئه الإنسانية والأخلاقية، وأن لا يصبح عندهم شكلاً من دون مضمون وجسداً من دون روح، وأن لا تتحول عندهم الأديان إلى حواجز اسمنتية صلبة وجدران تحول دون تلاقحهم، أو إلى متاريس يتقاتلون باسمها...



أصبح من الملح في هذه المرحلة العمل الجاد واعتماد كل السبل الآيلة لإخراج اللبنانيين من هذا المأزق الكبير الذي وصلوا إليه سواء على الصعيد السياسي أو الاقتصادي أو الاجتماعي أو الصحي وحتى الأمني، والذي يتصل بمستقبل هذا الوطن، من دون أن ننتظر أن ينقذنا الخارج الذي أصبحنا خارج اهتماماته، وإن فعل فبشروطه ولحسابه، وهنا علينا أن لا نكل عن البحث والتوافق على أي مخرج أو حل إنقاذي يقوم على الإصلاح إن على صعيد النظام الطائفي أو على صعيد آليات وأسلوب الحكم المعتمد، وأن لا يقف دون ذلك مقدس أو خطوط حمراء.

### الوطن يبنى بالعدل والمساواة

إننا مدعوون إلى بناء وطن يشعر فيه الإنسان بإنسانيته ويكون فيه للعدل حاكميته وللقضاء نزاهته وطهره وللقانون سلطانه وان يكون معيار الكفاءة هو العلم والخبرة والاستقامة التي يصل من خلالها الإنسان إلى موقعه، من دون تمييز أي إنسان على الآخر. من جهتنا، سنعمل معا وأؤكد على العمل معاً لتتابع ما بدأه السيد(رض) على صعيد بناء الوطن القوي بإمكاناته وطاقاته المتمسك بكل شبر من أرضه وبحره والقادر بقوة جيشه وقواه الحيّة ومقاومته على مواجهة ابتزاز العدو الصهيوني وتهديداته، والمنفتح على محيطه وعلى العالم العربي والإسلامي، والذي من مسؤوليته في المقابل أن لا يترك لبنان في ظروفه القاسية ويتخبط في أزماته من دون أن يقدم له كل وسائل الدعم للإنقاذ.

وفي هذا السياق، فإننا نتطلع كما كان يتطلع السيد، إلى عالم عربي وإسلامي قوي بقدراته وامكاناته وحريص على التكامل بين دوله، وإلى بناء عالم أفضل يعيش فيه الإنسان إنسانيته وكرامته والعدالة والقيم الأخلاقية.

وختم قائلاً: سنبقى نسير على هدي خطواتك(رض)، فلا نحيد عنها، معتمدين لغة اللقاء في مقابل التباعد والهجران ولغة الحوار في مقابل لغة القطيعة، وستبقى كل مواقعنا وحيث نكون مواقع للتلاقي والوحدة كما كان يردد... البيت مفتوح والعقل مفتوح والقلب مفتوح.

هذا ما تعلمناه منه... أن نمد جسور الحوار بالتعاون مع من نعيش معهم في هذا الوطن وفي الأوطان الأخرى، ونعمل معا للحفاظ على هذه المؤسسات رغم الظروف الصعبة التي تواجهها حتى نبقي في خدمة الإنسان، وكما أراد السيد(رض)، كل إنسان بعيداً من أي حسابات...

انقدوني، ولا تقولوا السيد قال وانتهى الأمر... أريد أن يفكر كل واحد منكم ولو في حدود القدرات التي يمتلكها...

وهذا ما عمل له على صعيد الفقه، فقد كان يأنس ويرتاح لتلامذته الذين كانوا يناقشونه في درسه الفقهي ويطرحون علامات الاستفهام حول آرائه، فقد كان يراهم أفضل التلامذة، وكان ذلك يدفعه إلى أن يغير رأيه أو يعدله ان اقتنع بوجهة نظرهم ورأى صوابيتها.

هو لم يرض بالجمود الفقهي والفكري ولم يستسلم للسائد والمشهور وحتى للإجماع من الآراء، وكان يقول للذين يتهمونونه من العلماء بأنه يخالف الكبار أو المشهور إننا نحترمهم ونجلهم، ولكن لهم عقولهم ولنا عقولنا التي علينا أن نستخدمها وأن لا نجمدها، وهذا ما كان يدعو إليه على صعيد الإنسان... كان يريد ان لا يتجمد على ما وصل إليه، بل أن يطور الطاقات التي يمتلكها لان الجمود هو تراجع وانحسار بل هو موت وفناء...

وتابع: كان لا يتوقف عن الدعوة إلى نبذ الخلافات بين الدول العربية والإسلامية، وكان يؤلمه أن تتحول إلى بؤر توتر قابلة للاشتعال في هذه الساحة أو تلك، أو على صعيد العلاقات الثنائية، من دون أن يُعمل على الإسراع في احتوائها عبر الحوار الصريح والشفاف الذي يخفف من التوتر ويساهم في تفهم الهواجس المتبادلة، والتي يدخل الكثير منها في دائرة الأوهام التي تثيرها القوى الأجنبية الساعية إلى إبقاء التنازع بينها والذي من خلاله تكرر نفوذها في المنطقة.

### التلاقي بين اللبنانيين اساس الحل

وقال: إننا أحوج ما نكون في هذه المرحلة التي هي من أصعب المراحل التي تمر على هذا الوطن إلى استحضار كلمات السيد ومواقفه وخياراته للخروج من حال الانهيار التي وصلنا إليها على كل الصعد، ولتعزير التلاقي بين اللبنانيين الذي لا نريده، كما يحدث غالباً، خاضعا للمجاملات والشكليات وحتى التكاذب، بل التلاقي الصادق الذي يساهم في إزالة الهواجس التي يشعر بها اللبنانيون بعضهم اتجاه بعض، والتي تزداد يوماً بعد يوم، ولمعالجة الأزمات المستعصية التي أنتجت سياسات الهدر والفساد وسوء الإدارة والذي أدى إلى أن يشعر اللبنانيون بأنهم باتوا غير قادرين على العيش معاً، أو أن يدفعهم للهجرة بأي وسيلة من الوسائل بحثاً عن لقمة عيش وحياة كريمة في أوطان أخرى...

إن العمل من أجل هذا التلاقي هو مسؤولية جميع القوى والأحزاب السياسية والمرجعيات الدينية والشخصيات الفاعلة والمؤثرة، فقد



## المؤتمر التربوي الحادي والثلاثون للمبرات: «التكنولوجيا الرقمية ودورها في التربية والتعليم: فرص وتحديات».

**العلامة فضل الله: المسؤولون لا يحركون ساكناً لمنع تفشي الجهل**

**الوزير المرتضى: اخطر حرب يخوضها العدو هي الحرب الثقافية**

رأى رئيس جمعية المبرات الخيرية العلامة السيّد علي فضل الله أن: «كل ما يجري في البلد من إنهيارات، مع الأسف، لا يحرك ساكناً عند المسؤولين لمعالجة هذا الواقع لاسيما منع تفشي الجهل الذي هو أقسى ما يصل إليه البلد» وقال: «نجدد مطالبتنا الدولة المعنية بمواطنيها بأن لا تقف موقف اللامبالاة وتستنكف عن القيام بمسؤولياتها بالتخفيف من أعباء المواطنين ودعم المؤسسات التربوية حتى تؤدي دورها المطلوب اتجاهها لمنع انهيارها».

مديرة ثانوية الرحمة سولاف هاشم، القى راعي الاحتفال وزير الثقافة في حكومة تصريف الأعمال القاضي محمد وسام المرتضى كلمة جاء فيها أن «لبنان الغد الذي ليس له لينجو من وقع الأزمات المتلاحقة التي تنهال عليه اقتصادياً وسياسياً، إلا أن يولي عناية كبيرة لبث الوعي الذي تمثل جمعية المبرات الخيرية رافداً من روافده وقلعة من قلاع وفخر لكل لبناني، بل كلّ عربي نبيل، وكل حرّ يسعى لخدمة الإنسان والارتقاء به بعيداً عن كل العناوين الطائفية والسياسية والعرقية المفرقة».

وقال: «إن أخطر حرب يخوضها ضدنا

رئيس الهيئة التأسيسية لنقابة تكنولوجيا التربية في لبنان الدكتور ربيع بعلبكي، أستاذة الإدارة والسياسة التربوية في الجامعة الأميركية الدكتور ريم كرامي، رئيسة قسم التربية في جامعة البلمند الدكتورة غانية زغيب، مدير عام جمعية التعليم الديني الأستاذ محمد سمحة، أمين عام المدارس الكاثوليكية الأب يوسف نصر، رئيس بلدية الغبيري الأستاذ معن خليل، رئيس بلدية برج البراجنة الأستاذ عاطف منصور، فعاليات تربوية، اجتماعية، ثقافية، بلدية وإعلامية.

**الوزير المرتضى**

بعد تقديم فعاليات المؤتمر من قبل

كلام العلامة فضل الله جاء خلال المؤتمر التربوي لجمعية المبرات الخيرية الحادي والثلاثين تحت عنوان «التكنولوجيا الرقمية ودورها في التربية والتعليم: فرص وتحديات» الذي عقد في قاعة الزهراء في مجمع الإمامين الحسين في حارة حريك، برعاية وزير الثقافة القاضي محمد وسام المرتضى، وحضور مدير عام جمعية المبرات الخيرية الدكتور محمد باقر فضل الله، مستشار رئيس الجمهورية للحوار الإسلامي المسيحي الاستاذ ناجي خوري، مستشارة وزير التربية الأستاذة رمزا جابر سعد، رئيسة المركز التربوي للبحوث والإنماء البروفسورة هيام إسحق،



والعلمية، فيما الكون يسارع من خطو تطوره، كما لا نريد للخُرافة والجهل والغلو أن تقتحم مواقع العزّ فينا التي شيدناها بجهدنا وجهادنا وقطعنا فيها مراحل من الصمود ومسافاتٍ من الوعي، نحاذر أن يفترسها التخلف أو أن تستولي عليها الأمية الثقافية».

وقال: «ان التّقنيات باتت أكثر ذكاءً، وتطورت الأجهزة لقراءة مقصودات البشر، وهي تتجول في حياتنا بكامل الحرية والتحرر أيضاً، لدرجة أننا وصلنا خلالها إلى أن نصير أسرى سجونها، لا نتحرك إلا وفقاً لما تمليه علينا تلك الرقميات، بل ندير حياتنا وفقاً لما تنتجه لنا».

أضاف: «التربية الرقمية في العالم الافتراضي توازي التربية الاجتماعية في العالم الحقيقي، فكل مجتمع له أعرافه وقيمه، وبما أن المجتمع القادم هو مجتمع المعرفة والرقميات لذا فإن له قيماً وعادات وتقاليد علينا أن نواكبها ونأخذ منها ما يتماشى وواقع أوطاننا وبلداننا وإنساننا الذي سعى الراحل السيد فضل الله لصناعته على أكمل وجه رسالي معرفي حضاري تقني فهو القائل: «إن أعظم الصناعات صناعة الإنسان».

### مدير عام المبرّات

وأكد مدير عام المبرّات في كلمته «أننا في جمعية المبرّات الخيرية أخذنا على عاتقنا أن نكون السّباقيين في مضمار العلم والتكنولوجيا الرقمية.. وقد أوردنا توصية في هذا المجال منذ عام 1999 يوم أطلقناها دعوة إلى الإهتمام الجدي بمحو الأمية التكنولوجية والإهتمام بتعلّم وتعليم قيادة

كل الأسئلة بشعاره الخالد «ليس هناك سؤال تافه وليس هناك سؤال محرّج، الحقيقة بنتُ الحوار».

وتابع: «من كلّ أشياء هذا المكان الذي كان سيدُ الكلمة منارَه وروحَه وعقلَه، يطيب لي أن أخطبكم بلغته المعهودة: «أيها الأحبة».. وأن أكون واحداً من المنتمين إلى آفاق مؤتمركم الذي يمثل مساحةً من مساحات الخير على مستوى التربية والتعليم، ومحطةً من محطات الوعي الفكري على مستوى الثقافة، وأنموذجاً في الرؤية العلمية للبنان الذي ليس له لينجو من وقع الأزمات المتلاحقة التي تنهال عليه اقتصادياً وسياسياً، إلا أن يولي عناية كبيرة لبثّ الوعي الذي تمثل جمعية المبرّات الخيرية رافداً من روافده وقلعة من قلاعهِ وفخرًا لكلّ لبناني، بل كلّ عربي نبيل، وكل حرّ يسعى لخدمة الإنسان والارتقاء به بعيداً عن كل العناوين الطائفية والسياسية والعرقية المفرّقة».

وأردف: «أسمح لنفسي أن أشير إلى كلمة طالما ردها المرجع الراحل السيد فضل الله الذي كان يقول: «إن لم تعمل لملء الفراغ... فسوف يأتي من يملأ هذا الفراغ لحسابه وليس لحسابك..». وحسناً فعلت جمعيتكم ومدارسكم أن كانت في طليعة من عملوا بوحى هذه الحكمة الواعية فتعاملوا مع التكنولوجيا الرقمية لا على أساس الاستهلاك بل من أجل الاستيعاب كمقدمة للإبداع، وذلك عبر مناهج التدريس، والتدريب على آليات التواصل، في سبيل تقديم الأفضل للأجيال. لأننا لا نريد أن نكون في عالم الأمية الرقمية

العدو الاسرائيلي هي الحرب الثقافية، فهذا الكيان الغاصب يشعر وشعوره في محله، ان أخطر ما في لبنان هو حال التنوّع مع الوحدة، هو واقع الايمان والانفتاح والقيم، هو فكرة الوطن الرسالة للإنسانية جمعاء. نعم أيها الاحبة، هذا أخطر ما في لبنان على اسرائيل لأن هذا ما يجعله النقيض لعنصريتها وظلمها والغائيتها وعدائها الظاهر والمضمر لكل ما هو إنساني، لذلك كلّهُ تسعى سعيها وتكيد كيدها لبث الفرقة بيننا ولتبيئسنا من وطننا وما يختزنه في عمقه من قيم وإيمان وتنوع ووحدة، لكن سعيها سيخيب بإذن الله».

ومما جاء في كلمة المرتضى: «من هذا المكان العابق بالعلم والقداسة والتصوف... من روضة الفكر التي تنبسط ظلّاتها فوق ضريح العالم المجدّد الذي كان الإضافة السامية لنا، هنا في لبنان والعالم العربي والإسلامي، والذي لا يزال ينضح بالعباءة تجسّداً لقول الإمام علي سلام الله عليه «الْعُلَمَاءُ بِأَقْوَنَ مَا بَقِيَ الدَّهْرُ: أَعْيَانُهُمْ مَفْقُودَةٌ، أَمْثَالُهُمْ فِي الْقُلُوبِ مَوْجُودَةٌ».

أضاف: «من مقام، كان ولا يزال مقصد أهل العلم والتقوى والعبادة، يرتادونه مسجد وعي ومنارة خير وصلوات جمعة وخمس ونوافل، «في مشهد من مشاهد الأقصى» كما كتبت الصحف عند أول جمعة صُلّيت فيه... من جوار مكتبة تُجسّد لبنان الثقافة والعلم والانفتاح، ويملاً عطراً رفوفها رحاب المركز الإسلامي الثقافي، ومن على المنبر الذي كان يعتليه سماعة السيد المرجع ليجيب على





ضعاف البصر والسمع والتوحد، أو في الدمج التربوي لسائر الصعوبات التعليمية في مدارس المبرّات، وإن هذه الفئة الصابرة على أوضاعها الإجتماعية والاقتصادية والصابرة على ما أصابها هي اختبار لنا كمجتمع كبير على مساحة الوطن، وإن استمرار الإهتمام بها بمثابة اختبار لثقافة المجتمع ووعيه والإنعتاق من أنانيّته، وأن تكون الرقمنة والتقنيات الحديثة بمثابة تسهيل لحياتهم وأن لا يأخذنا الإهتمام بمستجدات التكنولوجيا بعيداً عن المسؤولية الإنسانية وحاجة ذوي الصعوبات إلى اليد التي تعبّر بهم نحو الطمأنينة للمستقبل.

وتابع: «في خضمّ هذه الظروف الصعبة نسعى وبكل ما أوتينا من إمكانيات أن نقود سفينة المبرّات ونحافظ عليها متماسكة آمنة وأن تبقى مؤسسات مرحّبة مهما تقلّبت الظروف.. وتوفير الأمان الوظيفي، مشيرين إلى أن رواتب العاملين في مدارس المبرّات سوف تتخطى مجموع الأقساط حتى لو دفعت بكاملها في معظم المدارس، هذا عدا عن النفقات التشغيلية بما فيها مصادر الطاقة.. ومع كل هذا العبء الكبير سوف تستمر الجمعية في تحسّس مسؤولياتها تجاه مجتمعها تدفعها رسالتها إلى مواجهة الواقع بالتوكل على الله وإرادة قوية والثقة بأهل الخير الذين يرفدون المسيرة باستمرار السعي لتأمين الكفالة التعليمية لمساعدة من تعثّرت بهم الأيام فلم يستطيعوا إكمال

المقبول أن يتخرّج طلابنا إلى الجامعات من دون أن يكونوا متقنين لكل المهارات الرقمية التي تتطلبها البرمجيات التي سيستخدمونها في الجامعة».

وشدّد على «ضرورة التحقق من تعويض الفاقد التعليمي لتلامذة المبرّات ورصد أي فاقد تعليمي للتلامذة الجدد خاصة فقدان مهارات القراءة والكتابة والرياضيات، وإشراك الأهل لردم الثغرات التعليمية لأنبائهم من خلال برامج خاصة وتعزيز ثقافتهم على هذا الصعيد».

وقال: «نحتاج كمؤسسات تربوية إلى تعزيز قيمة المسؤولية لدى هذا الجيل إضافة إلى تفعيل مساحات الفنون والرياضة والأدب والتفاعل مع الطبيعة والتواصل الإنساني وتكثيف الأنشطة التي تشغل أوقات الفراغ. كما إننا ونحن المديرون والمعلمون والمشرفون والمربّون، الذين ننتمي إلى جيل سابق على الرقمنة، نحتاج إلى أن نلاقي هذا الجيل لفهم لغته ونذكر نوع المؤثرات التي قلبت الكثير من موازين التربية والتعليم، وما هو الأسلوب الذي ينبغي العمل عليه لتكون خلاله منظومة القيم إطاراً مرجعياً يُحكّم الجيل ممارساته على أساسها».

وأشار إلى الوضع التعليمي لذوي الاحتياجات الخاصة قائلاً: «رغم الوضع الإقتصادي التربوي والكلفة الباهظة لتعليم ورعاية ذوي الحاجات والإحتياجات الخاصة إن في مؤسسة الهادي مع تعدد الإعاقات من

الكمبيوتر للإدارات وجميع العاملين في المؤسسات».

وتحدث عن مسودة وثيقة التوجهات الصادرة عن المركز التربوي للبحوث والإنماء بخصوص تطوير المناهج التربوية فقال: «علينا أن نواكب المستجدات في بناء المناهج وإعادة التفكير في النتائج المتوقعة في ظلّ المتغيّرات القيمة والفكرية المتسارعة، وكيف سيُعاد النظر بهذه المناهج إن لجهة النوعيّة والكميّة وتطويرها بما يتناسب مع تطوّر التكنولوجيا الرقمية لتكون الأجيال القادمة مواكبة لما تختزنه المعاصرة والحداثة، وأن نؤكد على منهج يبنّي منظومة القيم التي تشكلت عبر آلاف السنين والتي نؤكد حضورها في هذا الشرق وهي مزيج من قيم أخلاقية وروحية كان للآديان دور حاسم في توكيدها، وقيم مدنية هي حصيلة تجارب إنسانية هدفت إلى تحسين حياة الإنسان في مجتمعنا المتنوع».

وأضاف: « تشير الدراسات إلى أن صيرورة التعلم داخل أدمغة تلامذة اليوم تختلف، بسبب الرقمنة، عن مثيلاتها لدى الأجيال السابقة، وعليه فإن مدخلات العملية التعليمية وأدواتها لا بد أن تتغير استجابة لذلك، لذا من الضروري الإطلاع على الدراسات بهذا الخصوص لتحديد احتياجات تلامذة اليوم والتغييرات الضرورية على مستوى المناهج وغيرها.. وأن نلتفت إلى مهارات الخريّج الرقمية المطلوبة، إذ من غير





وتناولت المداخلات موضوع بناء استراتيجية التحول الرقمي في المؤسسة التربوية فضلاً عن التخطيط للأمن السيبراني فيها.

أدارت الندوة أمينة المؤتمر في المبررات آيات نور الدين قائلة: « نختتم اليوم أعمال المؤتمر، التي تضمنت أكثر من ستين ورشة عمل شاركنا فيها أكاديميون نتقدم منهم بجزيل الشكر، الدكتورة فاديا حطيط من الجامعة اللبنانية، الدكتورة هدى بيتيه من الجامعة الأميركية في بيروت، الدكتور ربيع بعلبكي نقيب نقابة تكنولوجيا التعليم في لبنان والأستاذة جمانة عمّار من المركز الطبي في الجامعة الأميركية في بيروت. وقد قدّم الورش خبراء في التدريب من مؤسسات المبررات، توزعت وفق الآتي:

- ورش عمل خاصة بالمعلمين والمشرفين على مرحلة رياض الأطفال والحلقة الأولى بعنوان:

«مرحلة الطفولة المبكرة في زمن الرقمنة: رؤى وإمكانيات»

- ورش عمل خاصة بالمعلمين والمشرفين على الحلقة الثانية بعنوان:

«متعلم المرحلة التأسيسية من مستهلك إلى منتج واع في العالم الرقمي»

- ورش عمل خاصة بالمعلمين والمشرفين على الحلقة الثالثة والمرحلة الثانوية بعنوان:

«ملاح المتخرج في زمن الرقمنة: ملكات ومهارات».

عن القيام بمسؤولياتها بالتخفيف من أعباء المواطنين ودعم المؤسسات حتى تؤدي دورها المطلوب اتجاهها لمنع انهيارها».

ولفت فضل الله إلى أن المبررات حرصت على أن تقدّم الأفضل، ونرى أنه من مسؤوليتنا الدينية والوطنية والإنسانية أن نقدم أفضل ما يمكن أن تقدمه بأقل التكاليف الممكنة على أهالينا الأعزاء إن على صعيد الأقساط أو صندوق دعم الطلاب الذي قدم سابقاً وإن شاء الله سوف يظل يقدم الكثير للتخفيف عن مجتمعنا».

واستذكر فضل الله: «الراحلة رنا اسماعيل التي كانت ركناً أساسياً من أركان المبررات ودعامة أساسية من دعائمها»، ثم وجّه كلمة شكر للكادر التعليمي في المؤسسات التربوية والرعاية للمبررات، قائلاً: «إن كان غيركم يجاهد ويضحي بنفسه لحفظ وطنه ممن يعتدون عليه، ليكون وطناً حراً ومستقلاً، فإنكم تضحون في ليلكم ونهاركم، وتبدلون الجهد والمشقة، ليكون لنا الوطن الذي يزدهر العلم في ربوعه».

واختتم المؤتمر بندوة علمية بعنوان: «المؤسسة التربوية في زمن الرقمنة - رؤية واستراتيجيات» تحدث خلالها عميد كلية الآداب والعلوم في جامعة USAL الدكتور أحمد فضل الله ورئيسة قسم التربية في جامعة البلمند الدكتورة غانيا زغب، ومؤسس ورئيس مجموعة طلال أبو غزالة الدولية الدكتور طلال أبو غزالة عبر مداخلة مسجلة.

دفع أقساطهم بعد ان كانوا الداعمين لأيتام وفقراء... كما سوف نستمر بالرعاية التعليمية والحياتية لآلاف الأيتام في المدارس والجامعات من خلال كفالات الأيتام.. وكل ذلك سوف يترافق مع دعم المؤسسات الإنتاجية في المبررات وإن قلّت مداخيلها خلال الأزمات».

### رئيس جمعية المبررات العلامة

#### فضل الله

اعتبر رئيس جمعية المبررات الخيرية العلامة السيد علي فضل الله أن «تطوير وسائل التعليم واستخدام التكنولوجيا خير معبر عن مدى تصميم المبررات في ظل هذه الظروف الصعبة على متابعة التطور العلمي والتقني، وقال: «أن الظروف لم تقف تداعياتها على صعيد عدم قدرة اللبنانيين على تأمين لقمة عيشهم ودوائهم واستشفائهم، بل وصلت إلى المؤسسات التعليمية والرعاية التي تنبؤ بالمطالبات إن على صعيد تأمين مستلزمات التعليم أو حاجات المعلمين إلى عجز الأغلبية المساهمة من أهالي الطلاب عن تأمين مستلزمات أكلاف تعليم أولادهم».

وأضاف: «كل ذلك يجري، مع الأسف، من دون أن يحرك المسؤولون ساكناً لمعالجة هذا الموقع ومنع تفشي الجهل الذي هي أقصى ما يصل إليه البلد.. وفي ضوء ذلك نجدد مطالبتنا الدولة المعنية بمواطنيها بأن لا تقف موقف لا المبالاة وتستكشف

# الحاجة رنا اسماعيل: قصة عطاء بلا حدود

فقدت جمعية المبرات الحاجة رنا اسماعيل نائبة مدير عام المبرات للتربية والتعليم والقامة التربوية والوطنية والإنسانية، والشخصية الرسالية المتميزة في الإدارة التربوية والتي عملت بلا كلل لجعل الأفكار التربوية حقيقة واقعة من أجل نظام تعليمي أكثر إنصافاً وفعالية.

## مدير عام المبرات

بدوره القي المدير العام الدكتور محمد باقر فضل الله كلمة رثاء خلال المؤتمر التربوي الحادي والثلاثين للمبرات جاء فيها: «يعز علينا جميعاً أن ننظر إلى ذلك المقعد الفارغ وإلى هذا الفضاء الواسع في حضورها ووعيها الذي كانت تملأ به المكان، ونشعر جميعاً بثقل هذا الغياب، فثمة من يرحل ويترك بصمة كبيرة في الحياة، وثمة من يرتقي في المرحلة التي يكون المجتمع بأمس الحاجة إليه، أختنا الحاجة رنا هي من هذا النوع لأنها كانت فريدة على مستوى التجربة والتفاني والدقة والفراة التي لا يجارها فيها إلا القلائل.. كانت شخصية قوية صلبة ومتماسكة لها حضورها المتميز في المنتديات العالمية فكانت سفيرة المبرات إلى هذه المواقع وكانت نعمة السفيرة».

إلى ذلك أعلنت المبرات عن إقفال مدارسها ومعاهدها ومؤسساتها الرعائية إفساحاً في المجال أمام أوسع مشاركة في مراسم التشييع في بلدتها شحور - قضاء صور، كما تقبلت التعازي في مجمع الإمامين الحسينين في حارة حريك وفي جمعية التخصص والتوجيه العلمي في بئر حسن.

## التشييع

وجرى تشييع المرحومة الحاجة رنا من مسجد الإمامين الحسينين مروراً بمنزل الفقيدة لينطلق موكب تشييع مهيب من ثانوية الكوثر إلى بلدة المغفور لها في الجنوب حيث أمّ العلامة السيّد علي فضل الله الصلاة على جثمان المربية الفاضلة في قريتها شحور بحضور عدد من الشخصيات العلمائية والنيابية والبلدية والتربوية والاجتماعية ومدراء ومعلمي وموظفي جمعية المبرات

أصدرت جمعية المبرات الخيرية بياناً نعت فيه الحاجة رنا اسماعيل، وأبرز ما جاء في البيان «المبرات بفقدتها تخسر قامة تربوية، رسالية، وطنية وإنسانية رفيعة، وشخصية متميزة في الإدارة التربوية حيث لم تأل جهداً في سبيل رفعة مدارس المبرات حتى تكون هذه المدارس نموذجاً يحتذى وقدوة لكل العاملين في مجال التعليم والتربية».

وأضافت: «تخسر المبرات بفقدتها شخصية فذة وعاملة بكل طاقاتها في سبيل قضايا الإنسان والمجتمع وهي التي لم تبخل بالعطاء حتى آخر لحظة من حياتها» مشيرةً في بيانها إلى «أن المرجع الراحل السيد محمد حسين فضل الله، كان قدوة الفريدة في كل عطائها التربوي والإنساني وفي كل مواقع المسؤولية التي تولتها من إدارة ثانوية الكوثر إلى موقعها كنائب للمدير العام للتربية والتعليم».

## العلامة فضل الله

كما نعى رئيس جمعية المبرات الخيرية العلامة السيّد علي فضل الله الراحلة الحاجة رنا، ومما جاء في بيان النعي: «لقد افتقدنا في جمعية المبرات والمؤسسات التربوية في لبنان الحاجة رنا اسماعيل الشخصية العلمية المتميزة، والتي كانت أنموذجاً للمرأة الرسالية التي كان همها النهوض بالمجتمع وإنسانه على المستويات التربوية والتعليمية.

وأضاف: «إن رحيل هذه الشخصية التي سعت دائماً لكي تجعل من المبرات قدوة في العطاء التربوي والارتقاء العلمي والعمل المؤسسي، وأفنت عمرها جهداً وجهاداً وعملاً خالصاً لله في تعزيز صروح المبرات التربوية يشكل خسارة كبيرة لهذا القطاع بعدما شهد لها الجميع بدورها وحسن إدارتها وسمو تطلعاتها».





2003، حيث عملت على تأسيس البرنامج من خلال وحدات تطوير في جميع مؤسسات المبرات، وكانت مسؤولة عن وحدة التطوير المركزي، وقد وثّقت كل هذه التجربة في كتاب «رحلة التطوير الإداري»، كذلك أدخلت نظام إدارة الجودة إلى المؤسسات التعليمية حيث حصلت بموجبه ثانوية الكوثر على شهادة iso في العام 2005، وأدخلت أيضاً مبدأ الرعاية المهنية الذي كان يمثل البيئة المؤاتية لصناعة القادة والتي أثمرت خزيناً من الكوادر التربوية عالية المهنية في المبرات اليوم، وأثمر مسار برنامج التطوير الإداري بكل متعلقاته، شهادة اعتماد للمبرات بعنوان «دليل التميز المؤسساتي»، كانت قائدة تحويلية في المبرات، ساهمت في إيجاد أرضية لديمومة التحول الدائم في مسيرة المبرات التربوية والتعليمية في خط تصاعدي.

لم يكن عمل الحاجة رنا إسماعيل وعطاؤها مقتصرًا على المبرات فحسب، بل كانت مساهماتها تمتد إلى الصعيد الوطني من خلال عضويتها في لجان معنية بالمناهج الجديدة في لبنان، وتكييفها مع ذوي الاحتياجات الخاصة، وتطوير مراكز الرعاية للطفولة المبكرة في لبنان، وبرامج تدريبية خاصة للمدارس الحكومية.

كانت اسماعيل على الصعيد الإقليمي مدربة معتمدة لدى اليونسكو واستشارية في بعض المشاريع المتعلقة بالتربية وتدريب المدربين وما يرتبط المناهج، كما تولت تدريبات متنوعة في الدول العربية والأجنبية.

يشار إلى أن الحاجة رنا كانت عضوًا في منتدى القادة العالميين للأطفال الصغار في المنطقة العربية منذ العام 2007؛ وقد شاركت من خلال أوراق بحثية في مؤتمرات نظمها هذا المنتدى في نيوزيلاند والصين وأخيرًا في أورلاندو (الولايات المتحدة الأميركية).

الخيرية وبعد أن ورثت الثرى في مقبرة القرية تقبل سماحته وأهل الفقيدة وأسرة المبرات العزاء بالفقيدة...

كما نعى العديد من المؤسسات والفعاليات التربوية والاجتماعية والإعلامية، الحاجة رنا بكلمات مؤثرة، وقدموا التعازي لجمعية المبرات الخيرية بـ «القائدة التربوية التي تركت بصمة مميزة على القطاع التربوي في لبنان، وكانت خير مثال لنهج العلامة المرجع السيد محمد حسين فضل الله ومدرسته الأخلاقية والإنسانية».

### الحاجة رنا إسماعيل نموذجًا للتغيير من خلال التربية

عملت الحاجة رنا اسماعيل كمتطوعة منذ سني شبابها الأولى، حيث كُرمت في آخر سنة دراسية لها في الآي سي على أعمالها التطوعية مع أطفال لبنان، كما تابعت عملها خلال الاجتياح الإسرائيلي لبيروت عام 82 ضمن فريق الصليب الأحمر اللبناني.

كانت اسماعيل قد التقت مدير عام جمعية المبرات الخيرية عام 87 خلال رحلة حج تعرفت من خلاله إلى جمعية المبرات الخيرية وبدأت العمل كمتطوعة فيها من 87 حتى 91، إلى جانب عملها الوظيفي كمهندسة في مجال الاتصالات. وخلال حرب تموز، كانت ضمن خلية الأزمة التي كانت توضح الحاجيات والإعاشات الغذائية والدعم والحرص على إيصالها للموظفين والعاملين النازحين من قراهم ومدنهم.

بعد 7 سنوات من العمل في أهم الشركات في لبنان في هذا المجال، أدركت شغفها وهو إيجاد فرص تعلم ونماء أفضل للطلاب، فعادت إلى مقاعد الدراسة في الجامعة الأميركية في بيروت، وحازت على دبلوم تربية مختصة، ومن ثم ماجستير تخصصي في الإدارة والقيادة التربوية، كان ذلك جنبًا إلى جنب مع بداية إدارتها لمدرسة «براعم الإيمان» ثم «ثانوية الحسن» ثم «ثانوية الكوثر».

ومن خلال موقعها كـ «نائبة المدير العام للتربية والتعليم» في جمعية المبرات الخيرية، قادت عملية التعليم وتطويره في مدارس المبرات، وعملت على تطوير المناهج وصولًا إلى التعليم عبر الكفايات التي على أساسها قامت ورشة إعداد مناهج المبرات.

كما أسست برنامج التربية المختصة، وبرنامج المغتربين، وساهمت في تأسيس برنامج التطوير الإداري وتطبيقه في مؤسسات المبرات منذ





# «تكافل» تعليمي في الأزمات

أصدرت مدارس المبرّات كتيباً دعت فيه إلى ضرورة التكافل التعليمي لدعم الطلاب في مدارسها بعد عجز بعض الأهالي عن مواكبة الغلاء الفاحش وتأمين النفقات والمستلزمات التعليمية، وفيما يلي نص المبادرة:

ولمّا كان الأهل يعانون من جرّاء هذه الظروف التي أفقدت رواتبهم القيمة الشرائية، وأحالتهم عاجزين عن مواكبة الغلاء الفاحش، وجعلت عدداً كبيراً منهم بلا عمل، فقد تحوّل أبناؤهم إلى ضحايا ظروفٍ نخشى أن تضطرهم مكرهين إلى ترك مدارسهم وجامعاتهم، بسبب العجز عن تأمين النفقات والمستلزمات التعليمية. ولما كانت جمعية المبرّات حريصة

أمام هذا الوضع الضبابي القائم، حرصت جمعية المبرّات الخيرية، بمدارسها وجامعتها، على الاستمرار في تأمين فرص تعليم عادلة لأكثر من 20 ألف متعلّم ومتعلّمة، بينهم 4000 يتيم ویتيمة، و985 طالباً مدمجاً من ذوي الصعوبات التعليمية، و600 طالب من ذوي الإعاقة البصرية والسمعية والنطقية وطيف التوحّد، فضلاً عن 1000 طالب جامعي.

تزامنت الأزمات في لبنان منذ العام 2020، فتسبّبت بتردّي الأوضاع المعيشية لآلاف الأسر اللبنانية، التي باتت غير قادرة على تأمين أدنى مقوّمات الحياة، وفي مقدمتها استمرار التعليم لأولادهم.







وترى المبرّات أنّ الإنفاق على العلم هو خير زكاة وعمل صالح، وأن مساهمات الداعمين في هذه الظروف الحالية هي أساس نجاح المبادرة، لتمكين آلاف الطّلاب من استكمال دراستهم واستمرار تعليمهم وإيصالهم إلى برّ الأمان. قد حددت أماكن استقبال مساهمات الداعمين في مدارس جمعية المبرّات ومعاهدها، وفي جميع مكاتبها في لبنان والخارج.

إلى تقديم الدعم المالي لطلّابها، الذين ضاقت بهم سبل استكمال دراستهم، ساعيةً إلى التخفيف من ثقل الأوزار المادية التي يحملها الأهل. تقوم المبادرة على دعوة الخيّرين إلى التبرّع بمبلغ 300 دولار أميركي سنوياً لتعليم الطالب الواحد، أو أيّ مبلغ يُقدّم كمساهمة خيرية.

على مواكبة أبناء مجتمعتها في مسيرتهم التعليمية، ومكافحة من أجل الحفاظ على استمرار التعليم النوعي في مدارسها وجامعتها، دون مساومة على جودة تعليم امتازت به منذ تأسيسها قبل 43 عاماً.. ولما كانت ملتزمة بدعم رواتب العاملين والمعلّمين والأساتذة في مؤسساتها، للتمكّن من تأمين حاجاتهم الحياتية، بعد تدنّي قيمة العملة اللبنانية. لذا، كان لا بدّ للجمعية من أن تتحرك، كعادتها في الأزمات، لتقف إلى جانب أهلها، معولةً على الدور الكبير لأخوتنا الداعمين والمبتدّعين الذين لم ييخلوا يوماً في مؤازرتها ومدّ يد العون لها.

وها هي اليوم  
تطرح مبادرة  
جديدة تهدف

**ملاك هاشم**  
الدائرة الإعلامية



# تجربة «الهادي» في تعليم وعلاج تلامذة طيف التوحد عن بعد



التي يتم إعدادها سنوياً، والتي تنص على أهمية تكييف العملية التعليمية والعلاجية والإرشادية لتلائم مع الظروف المستجدة، وذلك من خلال إعتمادها عدة إجراءات ساهمت في التخفيف من صعوبة العمل مع التلامذة ذوي اضطراب طيف التوحد خلال جائحة كوفيد 19 بدءاً من البنى التحتية والإجراءات الوقائية وصولاً إلى المناهج التعليمية والعلاجية الرقمية.

بعد مع الطلاب الذين يعانون من طيف التوحد، أعد قسم الجودة في مؤسسة الهادي تعليمات لعملية التعلم والعلاج عن بعد تتضمن كافة الخطوات المطلوبة والتي تطورت مع الوقت بعد نضوج التجربة نتيجة استمرار فترة التعطيل. تعتبر مؤسسة الهادي سباقة في مواجهة التحديات وإدارة الأزمات، فهي عملت خلال أزمة كورونا على خطة إدارة الأزمات

فرضت الأزمات المتعددة التي عصفت بلبنان على أكثر من صعيد اتباع عملية التدخل التربوي الإلكتروني عن بعد، هذه العملية التي تهدف إلى خلق فرص للتعليم وتطوير مهارات المتعلمين في الحالات التي يصعب فيها تنفيذ التعليم التقليدي المباشر؛ دون التقيد بمنطقة جغرافية محددة، إذ يمكن الحصول عليه في أي مكان. ولنجاح عملية التدخل التربوي عن



يجمع بين التعلم الذاتي والتفاعل غير المتزامن الذي ينمي التعلم. حيث تم اعتماد منصة google classroom نتيجة الحاجة للتفاعل الكثيف مع الأهل لتطبيق الأنشطة. هذا الأسلوب التعليمي يركز على إرسال الدروس والأنشطة والفروض على شكل فيديوهات مصوّرة باستخدام استراتيجيات النمذجة أو الفيديوهات الإرشادية الموجهة للأهل، بطاقات، أنشطة إرشادية تخدم الأهداف والمهارات المدرجة.

## 2. التعليم الافتراضي المتزامن والمباشر (Synchronous E-learning):

هذا الأسلوب يحتاج إلى وجود المتعلمين في نفس الوقت أمام أجهزة الكمبيوتر لإجراء النقاش والمحادثة بين التلامذة أنفسهم وبينهم وبين المعلم من خلال الفصول الافتراضية (virtual classroom). يتم اعتماد هذا الأسلوب لتطبيق جلسات عمل فردية مع التلاميذ أو ثنائية، أو جماعية بحضور الأهل ذلك لأن الأهل هم وسطاء لتطبيق الأنشطة مع الطفل (في الصفوف التأهيلية والمهنية) أو لمواكبة التطبيق في حال كان التلميذ قادراً أن يتفاعل عبر الشاشة مع المربية (في الصفوف الأكاديمية). وقد تم اعتماد

المشكلات السلوكية نتيجة الحجر وإرشاد الأهل للتواصل للتدخل من قبل قسمي الإرشاد والتوجيه والعلاج النفسي.

## مسارات التعلم

بناءً لخصوصية التلامذة في قسم طيف

تعتبر مؤسسة الهادي سبابة في مواجهة التحديات وإدارة الأزمات

التوحد، تمت دراسة الخيارات المتاحة المتعلقة بالتطبيقات التكنولوجية التي يمكن استخدامها وبالمسارات التعليمية المناسبة. وبناءً عليه تم اعتماد المسارات التالية:

## 1. التعليم الافتراضي غير المتزامن (Asynchronous E-learning):

وهو أسلوب تعليمي يتيح للتلميذ استخدام مصادر تعليمية على شبكة الإنترنت وهو

لعل أولى الخطوات التي شكّلت بالنسبة لمؤسسة الهادي أساساً في انطلاق العمل عن بعد مع تلامذتنا، كانت تهيئتهم لهذا المتغيّر الجديد في نظام حياتهم خاصة على المنحى التعليمي والعلاجي، ونتائج الحجر وتغيير الروتين لأطفال طيف التوحد. فكانت أولى الإجراءات هي إرسال فيديوهات توضيحية إرشادية تشرح للأطفال سبب تواجدهم في المنازل خلال فترة كورونا، بالإضافة إلى فيديوهات موجهة للأهل تساعدهم لينخرطوا بشكل أفضل في العملية التعليمية والعلاجية عن بعد، ووضع خطة للطوارئ، وتوجيهات تلاحظ وتحدد وقت التعليم والعلاجات عن بعد بالتوافق مع الأهل.

كما جرى تحديد اجتماعات لفريق العمل عن بعد كمتابعة التطبيق، وتدريب وتطوير الفريق والأهل من أجل الحفاظ على روتين منظم لأطفال طيف التوحد، من الإستيقاظ الصباحي مع الأهل حتى بدء التعليم، وإختيار المكان المناسب وغير المشتت للأطفال، وتحديد فرص للراحة وقضاء الحاجات، وإرشاد الأهل لكيفية وضع برنامج زمني مرئي بمساعدة المعلمات والمربيات، وللتسلسل الزمني المناسب واستخدام استراتيجيات متنوعة للتحفيز، والتعامل مع



التربوي منها، ABA، PECS، Portage، Social stories.

كما لم يهمل فريق العمل خلال فترة التعطيل القسري العمل على تطوير مهارات التلامذة المتميزين بمهارات محددة من أطفال طيف التوحد، بل كان العمل جارياً على تطوير هذه المواهب (رسم، موسيقى، قرآن...) بالإضافة للمشاركة في المسابقات المتنوعة، وذلك لتسليط الضوء على قدرات التلامذة وتعزيز الثقة بأنفسهم (معرض المشاريع العلمية، مسابقات رسم...).

رغم التعطيل  
القسري لم تهمل  
المؤسسة تطوير  
مهارات أطفال التوحد

### تقييم عملية التعلم عن بعد

كان لا بد من استكمال الجهود المبذولة من قبل فريق العمل والأهل على حدٍ سواء، عبر مرحلة التقييم، وهي مرحلة غير منفصلة عن مرحلة التدخل، حيث أنها محطة أساسية يقف عندها الفريق بتمعن لتقييم مدى تحقق أهداف خطة التدخل التربوية والعلاجية حيث يُدرج التقييم على شبكات التقييم الفردية وتتم المتابعة مع الأهل للعمل على دعم الأهداف غير المحققة من خلال بطاقات، أنشطة إضافية..

ومن أبرز الاستراتيجيات المعتمدة في المؤسسة للتقييم:

تطبيق Google meet لتنفيذ الصفوف الفردية والجماعية الافتراضية المباشرة.

### استراتيجيات التعلم

اعتمدت مؤسسة الهادي استراتيجيات تعليمية متعددة وطرق فعالة في عملية التعلم عن بعد في قسم طيف التوحد، منها:

- النمذجة المصورة عبر الفيديو: وهو من أكثر الاستراتيجيات التي اعتمدت حيث يقدم المعلم للتلميذ نموذج عن كيفية تطبيق مهارة محددة وعلى التلميذ ان يشاهد الفيديو ليقوم بعد ذلك بتطبيق ما شاهده.

- استراتيجية التلقين: وهي تقديم المساعدة أو التلميحات الإضافية ليقوم الطفل بتأدية الهدف المنشود. تستخدم هذه الاستراتيجية بشكل دائم وتم تدريب الأهل على كيفية استخدامها خلال الحصص الافتراضية المباشرة.

- استراتيجية التعزيز: وتشتمل على تقديم مثير مرغوب للحفاظ على السلوك الذي قام به التلميذ أو زيادة احتمالية حصوله.

- استراتيجية التعلم عبر اللعب: تعتمد على استخدام ألعاب بسيطة لتحقيق هدف معين (الألعاب الكترونية أو حسبة).

- استراتيجية تمثيل الأدوار: تعتمد في الصفوف الأكاديمية ويمكن اعتمادها من خلال تقليد مواقف محددة مرتبطة بالحياة اليومية.

ولتسهيل عملية التعلم وضمان تحقق الأهداف تم استكمال العمل بكافة البرامج المساندة والداعمة بالتنسيق مع فريق العمل والموثقة في ملف تدخل كل تلميذ وهي تعتبر أساسية في عملية التدخل







هذا العام، وتماشيا مع خطة المؤسسة لتوحيد نظام العمل في كافة الأقسام للاحية التدخل العلاجي والتعلم عن بعد، فقد اعتمدت الأقسام العلاجية المنصة الخاصة بمؤسسة الهادي لتقديم خدماتها العلاجية للتلامذة والتواصل الدائم مع الأهل وتوجيههم لما فيه مصلحة أبنائهم.

### خلاصة التجربة

استفادت مؤسسة الهادي من تجربة التعلم والعلاج عن بعد التي انخرط فيها فريق العمل والأهل بشكل كبير لمدة عامين، وبعد إختبار العديد من المسارات وتقييمها، وبناء للمستجدات الصحية والتربوية وكل الظروف التي أحاطت بإنطلاقة العام 2021-2022، اعتمدت مؤسسة الهادي نظام التعليم الحضوري الذي يركز على برامج تعطي أولوية لتنفيذ أنشطة يومية داخل المنزل مع الأهل في فترة بعد الظهر من خلال المنصة الالكترونية، هذا النظام أتاح للتلميذ الاستفادة من كافة خصائص التعلم الحضوري بالإضافة للاستفادة بنفس الوقت من إيجابيات التعلم والعلاج عن بعد والذي كان من أبرزها تعزيز دور الأهل كشريك أساسي ضمن العملية العلاجية والتربوية لولدهم.

### بتول الكيال

منسقة تربوية في مؤسسة الهادي

قسم طيف التوحد على عدة إستراتيجيات، وكان أبرزها إجراء الجلسات العلاجية الفردية المباشرة (عبر تطبيق Google meet) مع التلميذ وذلك بحضور الأهل لتعزيز شراكتهم ودورهم ضمن العملية العلاجية، حيث عمل المعالجون خلال هذه الجلسات على تطوير مهارات التلميذ وتذليل صعوباته قدر المستطاع، بالإضافة إلى تدريب الأهل على الطرق الأنسب للتعامل مع ولدهم وتقديم إرشادات خاصة على منح تعديل السلوك وتطوير الإستقلالية في المنزل.

حرصت المؤسسة  
على إشراك الأهل  
في العملية العلاجية  
التربوية لولدهم

بالإضافة للجلسات العلاجية المباشرة، استفاد المعالجون من بنك الفيديوهات العلاجية المصورة ومن الأنشطة العلاجية والبطاقات التي أعدها سابقاً لدعم المسار العلاجي وتطوير مهارات التلميذ بشتى الطرق والوسائل المتوفرة.

- التقييم المباشر خلال الحصة الافتراضية الفردية المباشرة: عبر المشاهدة الحية للتلميذ خلال تنفيذه المهارة أو الهدف المطلوب عبر بطاقة أو غيرها مثل القراءة مثلاً.

- التقييم الحي غير المباشر: حيث يطلب من الأهل تصوير فيديوهات للتلميذ اثناء تنفيذ المهارة او الهدف (بطاقة أو غيرها).

- البطاقات التقييمية: ترسل على منصة Google Classroom وبعد انجازها من قبل التلميذ يتم تقديم التغذية الراجعة عليها من قبل المعلمة عبر تدوين التغذية عن طريق تعليق خاص أو بشكل مباشر على صورة البطاقة.

- الفروض المرسلة من التلاميذ من بطاقات أو أنشطة مطلوب تنفيذها ويدير التقييم على الشبكات وتقدم التغذية الراجعة على المنصة بشكل مباشر بشكل فردي لكل تلميذ وولي أمر. كما أرسلت إستبيانات تراعي وتلاحظ التحديات، الصعوبات ومدى الاستفادة، والإقتراحات، علماً أنه قد تم توجيه هذه الاستبيانات للأهل ولفريق العمل بهدف التطوير الدائم للتعلم والعلاج عن بعد.

### التدخل العلاجي عن بعد:

اعتمد التدخل العلاجي مع تلامذة

## تجربة ثانوية الكوثر في تعليم أبناء المغتربين

لطالما عانى القطاع التعليمي من عقبات وأزماتٍ عدّة جعلته رهينة التّحديات والظّروف القسريّة، ممّا جعله يبحث عن حلول ناجعة تُنقذ هذا القطاع في سبيل استمراره وصون الرّسالة التّربويّة التي تُمثّل ضمان الوطن من خلال تفعيل تربية وتعليم أبنائه، ليكونوا امتداداً لبقائه وازدهاره في ظلّ كلّ التّحديات التي تترصّده.

### التّخطيط والإطلاق

تلك اللقاءات والحلقات التّفكيرية كتباً خاصّة بما يتناسب مع كل مستوى ( ما قبل مبتدئ - مبتدئ - مستوى أول - مستوى ثان )، تمّ إعدادها وإصدارها للتلميذ المغترب حيث تضمّن الكتاب أنشطة تراعي مراحل التّعلّم وتؤدّي بطريقة مباشرة وغير مباشرة الأهداف التّربويّة والتعليميّة التي تنمي مهارات القراءة والفهم القرائي والتّواصل الكتابي، كما توفّر الاستقرار العاطفي والنّفسي من خلال ما تمّ إدراجه من أنشطة التّعلّم العاطفي ضمن المنهاج المحدّد لكلّ مستوى.

### الدمج في البيئة المدرسيّة

استكملت الثّانويّة رحلتها إلى بلاد الاغتراب مختصرةً المسافات البعيدة حاملة حروف اللّغة العربيّة ومبادئ تلك اللّغة لتصل إلى عقول أبنائها حيث باتت المربيّة تتواصل فردياً مع المتعلّم المغترب عبر الملتقيات التّعليميّة لتبني لديه أسس اللّغة العربيّة لإكتساب الموارد التي تعزّز مهارتي القراءة والكتابة، كما تمّ العمل على دمج التّلامذة المغتربين ضمن الحصص التعليميّة مع رفاقهم المتواجدين حضورياً داخل الصّف وذلك بهدف تحقيق الدّمج في البيئة المدرسيّة، مثال: الحصص التي ترسّخ المفاهيم الاجتماعيّة أو العلميّة أو الإسلاميّة.

إنّ اندماج التّلميذ المغترب في حصص

جرت التّخطيط لهذه التجربة ووضعت دراسة خاصّة بآلية العمل وكيفية تطبيقها. في المرحلة الأولى، انبثقت لجنة خاصّة لمتابعة التّلامذة اللّبنانيين وغير اللّبنانيين المتواجدين خارج لبنان تضمّ أعضاء من الهيئة الإداريّة والتعليميّة، عملت على قدر عالٍ من الجهويّة والمسؤوليّة، فحدّدت الأهداف التعليميّة والمهارات والمواقف التي ينبغي أن تندرج ضمن المنهاج التعليمي للمغتربين مع مراعاة الفروقات الفرديّة والمستويات المتعدّدة، وكان نتاج

انطلاقاً ممّا تقدّم، كانت ثانوية الكوثر ومازالت صمّام الأمان الذي يصبو لإيصال المعرفة والعلم لكافة الطلاب أينما تواجدوا، سواء الذين تحتضنهم في الوطن أو أولئك الذين عصفت بهم الظّروف وألقت بهم في بلاد الإغتراب.

تولي إدارة الثّانوية اهتماماً كبيراً بالتّلامذة المغتربين اللّبنانيين المنتسبين إليها، لذا أصرت على خوض تجربة تعليم هؤلاء الطلاب عن بعد، فهي تعتبرهم أولوية في آداء رسالتها التّربويّة نظراً لما يحتاجه أولئك الطّلاب من احتضان وتعزيز الثّقة بوطنهم وشعورهم بالإنتماء للمدرسة التي غادروها قسراً.

بات باستطاعة التّلميذ المغترب مواكبة الحصص التّعليميّة مباشرة مع رفاقه







المتواجدين في الصف فيشاركهم الأفكار والحوارات والأنشطة الصفية. ولعل ذلك يساهم إلى حد كبير في رفع مستوى أدائه وتنمية مهارات التواصل لديه. أثبتت تجربة الثانوية حول تعليم المغتربين في بلاد الإغتراب نجاحها لأنها تعمل بقول الله تعالى «ما كان لله ينمو» وكما أن هذه التجربة عكست إصرار الثانوية على مواجهة كل التحديات في سبيل إيصال التلميذ إلى برّ الأمان والارتقاء به إلى أعلى درجات العلم والمعرفة والتميز عملاً بوصية سماحة المرجع السيّد محمد حسين فضل الله (رض).

**ليلي وهبي**  
ثانوية الكوثر

خلال مبادرتهم للمشاركة في المسابقات القرآنية. ومع تطوّر أساليب الخدمات التربوية وفي سبيل الإرتقاء بهذه التجربة نحو الأفضل، بات باستطاعة التلميذ المغترب مواكبة الحصص التعليمية مباشرة مع رفاقه

تولي إدارة الثانوية  
اهتماماً كبيراً  
بالتلامذة المغتربين

التربية الإسلامية يساهم في بناء إنسان صالح مؤمن يعمل على تطبيق تعاليم الله ورسوله وأهل بيته مما يؤثر تأثيراً إيجابياً في ارتباطه ارتباطاً وثيقاً بالدين ومبادئ الإسلام. كما تلحظ هذه التجربة التقييمات المستمرة عبر الملتقيات التعليمية لقياس مدى تحقّق المؤشرات والموارد المكتسبة مما يُتيح رصد إمكانية انتقال التلميذ المغترب إلى مستوى تعليمي أعلى، فضلاً عن ذلك فتحت التجربة آفاقها لتشمل المناسبات والإحتفالات الوطنية والدينية التي تُقيمها الثانوية إذ يتمّ تحفيز المغتربين على المشاركة بها ولو عن بعد، وقد برز اهتمامهم في هذا المجال من



# العشرية الأولى لمنهجية التعلم بالكفايات في المبرّات

«المقاربة بالكفايات» هي مقاربة تربوية جديدة تعتمد حديثاً في بناء المناهج وهي تجعل المتعلم قادراً على مواجهة تحديات القرن الواحد والعشرين من خلال المهارات التي تعززها وتجعله قادراً على حل المشكلات التي تعترضه ونقدها ومواكبة التطور الحاصل في مجال التربية والتعليم.

اليومية إضافة إلى النظرة الجديدة للتطوير القائمة على مراعاة حاجات المجتمع وحاجات الأفراد و التطور المعرفي والتكنولوجي ونظريات بناء المعرفة.

## نقاط القوة

يتميز منهج التعلم بالكفايات بنقاط قوة هي:

- التراتبية البنائية في الأهداف التعليمية وضمنها الأهداف الخاصة بما يحقق بناء الكفاية.

- الوضعيات غير المباشرة في الطرح والتي تتطلب من التلميذ توظيف الموارد المتعددة (الكفايات المستعرضة المتعلقة بالربط وحل المشكلات، الاستعمال الصحيح لمفاهيم المادة وغيرها من معايير التقويم المطلوبة).

• وعي التلاميذ لمصطلحات أساسية تتعلق بالوضعية وفهمهم لكيفية استخدام شبكة التحقق.

تطبيق المرحلة التجريبية للمناهج المطورة، منهاج (المقاربة بالكفايات) (OTI)\*،

وبدأت التجربة في العام 2009-

2010 مع ثلاث مدارس هي: ثانوية

الكوثر، ثانوية الامام الحسن (ع) ومدرسة

الإمام جعفر الصادق (ع)، وبما أن تعميم

التجارب الناجحة ضرورة، كان لابد من

العمل على تجهيز البنية التحتية في باقي

المؤسسات تحضيراً لتطبيق المقاربة

بالكفايات فيها.

وضمن هذه الرؤية، انبثقت عن اللجنة

المركزية لجنتان؛ الأولى لجنة وحدة رياض

الأطفال المركزية، والثانية لجنة وحدة

الحلقة الأولى المركزية، وذلك لوضع

التخطيط اللازم للتدريب والتعميم في

المؤسسات غير المطبقة للتجربة بعد، ثم

تم تعميم التجربة على عدة مدارس بهدف

التركيز على استعمال المعرفة التي يكتسبها

التلميذ في المدرسة في مواقف من الحياة

سارعت مدارس المبرّات منذ حوالي

10 سنوات إلى تطبيق منهجية التعلم

بالكفايات أو ما يصطلح عليه «بالتربية

الادماجية» في صفوف: الحلقة الأولى

ومرحلة رياض الاطفال مستفيدة من تجربة

المركز التربوي للبحوث والإنماء.

كلف المبرّات لجنة من كوادرها

للتدرب على المقاربة الجديدة، ثم قامت

اللجنة بتطبيقها على بعض الصفوف

ودربت المعلمين، ثم وبعد نجاح التجربة

تدرجت في التعميم على الصفوف

والمؤسسات حتى وصلت إلى تعميم

التطبيق في معظم مؤسساتها في صفوف

الروضة الثالثة والحلقة الأولى.

تسعى جمعية المبرّات دائماً لمواكبة

كافة المتغيرات على الصعيد التربوي في

سبيل ان تكون من السباقات في النهضة

التربوية، وكونها نموذجاً راقياً في تقديم

اقتراحات بناءة يستفاد منها فقد شاركت في



\* انهاء الخطط التعليمية الموحدة  
«التربية التكاملية وفق النهج الادماجي»  
وتوزيعها  
\* تعديل التقويم التربوي (رياض اطفال  
والحلقة الأولى) بما يتناسب مع  
التغييرات التي طرأت على المنهج.  
\* زيارات ميدانية إلى المدارس بهدف مواكبة  
تطبيق التربية الإدماجية في المدارس  
وتقديم التغذية الراجعة للتحسين من  
خلال المشاهدة وإعطاء نماذج دروس /  
والإطمئنان على تطبيق منهجية الكتب  
الجديدة (سلسلة كتب نكتشف ونتعلم).  
وأخيراً، كانت المبرّات سباقه في تطبيق  
الفهم عبر التخطيط الذي يخدم التعلم  
بالكفايات حيث يتقاطع معها/الفهم عن  
طريق التخطيط (UBD)، وانطلقت من  
المخرجات الأساسية للتعليم وأدلة التقييم  
التي تؤكد حدوث التعلم وصولاً لتخطيط  
الأنشطة التعليمية مما يساعد على ترشيح  
المنهج وتصويبه نحو الكفايات والمهارات  
الأساسية ويركز على تقييم قدرة المتعلم  
على نقل التعلم واستخدامه في سياقات  
جديدة مرتبطة بحياته اليومية.

**رولا هذوان منسقة مشروع  
التعلم بالكفايات**

## المبرّات سباقه في تطبيق الفهم عبر التخطيط الذي يخدم التعلم بالكفايات

وأنت النتائج والتوصيات لدراسة نفذتها  
المبرّات في العام 2013 لتعزيز هذا المسار،  
وتدعم استكمال تعميم التربية الإدماجية  
على كافة صفوف الحلقة الاولى في مدارس  
المبرّات لتوظيف نواتجها لدى التلاميذ.

### أهم الإنجازات في الأعوام العشرة:

- تدريب فريق نواة كي يساعد في نقل  
التدريب إلى معلمات الحلقة الاولى  
ورياس الاطفال كي نستطيع تعميم  
التجربة و تطبيق المنهج.
- التدريب المركزي لثلاث فئات: فئة  
المنسقات والمعلمات، فئة الاشراف  
التعليمي ومدراء الحلقات، فئة  
المعلمات الجدد و المعلمات الاوائل.
- إنتاج كتيب الوضعيات التعليمية  
والتقويمية في مادة الرياضيات في  
الحلقة الاولى.

- إمتلاك التلامذة مهارة حلّ وضعية  
ادماجية.
- التفاعل بين التلامذة أثناء العمل في  
سبيل إنجاز المهمة.
- تركيز المنهج على إثارة وعي التلميذ  
بالبيئة المحيطة وبخاصة أثناء تنفيذ  
وضعيّات التعلّم اذ نلحظ أنّ كلّ وضعية  
تطلب عرض افلام وصور (مناسبات،  
بيئات، مواقف في المدرسة والحياة،  
العلاقات بين البشر، الاختلافات وغيرها).

### قياس الأثر في المدارس

بعد تعميم منهجية التعلم بالكفايات  
والاستفادة من ملاحظات الخبراء التربويين،  
كان لا بد من التوقف لقياس أثر هذا التعلم  
والذي انعكس ايجابا على المتعلمين.  
وضعت اللجنة المركزية بمواكبة  
مباشرة من نائب مدير التربية والتعليم من  
أولوية أهدافها قياس أثرت تطبيق التعليم  
الإدماجي على تحصيل المتعلم بالنسبة إلى  
الأبعاد الثلاثة (المعرفي،المهاري والمواقف  
والاتجاهات) مستفيدة من المنهجية  
المتبعة في دراسة التقويم الذاتي لاثر  
برنامج التطوير الاداري لتحديد المحكات  
الأساسية للدراسة.



# تبادل الكتب في مدارس المبرّات: تكافل جميل لمساندة الأهل

يكن جمال العطاء في طيات القلوب الشغوفة التي تسعى لنيل رضى الرحمن... ويتجلى التكافل الجميل عندما ينطلق من رغبتنا في منفعة الناس وخيرهم.. ولا يكون حبنا للآخرين حباً، إلّا إذا كنّا من الذين يفعلون ما يقولون. من هنا، وانطلاقاً من الرسالة التي تسعى جمعية المبرّات الخيرية إلى ترجمتها اتجاه أهلنا الأحبة، الذين نعتبرهم الشركاء الحقيقيين في التربية والتعليم والرعاية، وفي ظل التحديات الصحية والاقتصادية الصعبة، التي ألقت بأعبائها على الجميع، كان لا بد من المبادرة إلى تذليل ما يمكن من التحديات والعمل على تقديم خدمات تخفف العبء عن كاهل أولياء الأمور في إطار التكافل الاجتماعي والإنساني..

أعضاء من لجنة الأهل، وبعض موظفي المدارس - أوكلت لها مهام التنظيم لتقديم هذه العملية بما يحقق رضى المستفيدين، ضمن إجراءات صحيّة وقائية تضمن البيئة الآمنة التي تحفظ السلامة العامة.

مقابل كتاب) دون أي بدل مالي، وتطال كافة الحلقات التعليمية. لذا وبعد تشكيل «خلية إدارة الازمة» التي أنيطت بها مهام متابعة الأمور التنظيمية في ظل الأزمات -وقد ضمت: أعضاء من مجتمع المدرسة، رابطة الخريجين،

أطلقت مدارس المبرّات عملية «تبادل الكتب المستعملة» كخطوة متقدّمة لمساندة أولياء الأمور في تأمين الكتب المدرسية لأولادهم ضمن سياسة إدارة الأزمات. وهي عملية تعتمد على مبدأ المقايضة فقط (كتاب





### مرحلة التخطيط للمشروع:

ارتكزت هذه المرحلة على لحظ كافة التحضيرات اللوجستية وذلك بغية تجنب أي خلل يعيق العمل، حيث راعت تجهيز المكان المخصص لعملية التبادل، وتوزيع المهام على الفريق، وإعداد تعليمات تفصيلية واضحة خاصة بالعملية، بما يكفل الأداء الصحيح دون أخطاء تذكر. وقد حرصنا كل الحرص على تأمين كافة المستلزمات والتجهيزات التنظيمية والوقائية (تأمين مقاعد، طاولات، إرشادات صحية وقائية واضحة، اعتماد بطاقات مرقمة لتنظيم دخول أولياء الأمور إلى المبنى، ميزان حرارة، معقم، كامات،... إلخ)، كما وتم إعداد بيان توجيهي للأهل، يوضح كافة خطوات العملية ضمناً مواعيد الاستلام والتسليم. وشمل المخطط التالي:

- تحديد المهام المطلوبة وتوزيعها على أعضاء اللجنة المكلفين لتحديد دور كل منهم.

- تحديد أيام لاستلام الكتب وفق محضر

استلام وتسليم يضمن حق المسلم.

- تحديد أيام لفرز الكتب المستلمة وتنظيمها بما يسهل تسليمها عند الطلب.

- تحديد أيام التوزيع التي تتم وفقاً لمحاضر خاصة توثق عملية التسليم.

### كسرت عملية تبادل الكتب المستعملة جمود الظروف الصعبة

#### مرحلة تنفيذ المشروع:

انطلقت عملية تبادل الكتب بين أولياء الأمور وفقاً للمخطط وقد جرت ضمن خطوات أساسية على الشكل التالي:

- أخذ الحرارة قبل الدخول إلى حرم المؤسسة مع التعقيم والالتزام بارتداء الكمامة طيلة فترة عملية التبادل.

- الحصول على بطاقة رقم والتوجه للجلوس في المكان المخصص بحسب توجيهات فريق العمل مع التشدد على التقيد بالتباعد الاجتماعي والمسافة الآمنة.

- يقوم ولي الأمر بتسليم كتب الصف السابق مع ضرورة تدوين المعلومات الشخصية قبل التسليم.

- بعد إتمام عملية استلام الكتب من الأهل، يقوم فريق العمل في اليوم التالي بتجهيز ما يلزم من كتب الصف الأعلى ليصار إلى تسليمها لأولياء الأمور ضمن أوقات محددة.

إن الوضع الاقتصادي الصعب المصاحب للأزمة الصحية العامة، ألقي بثقله على كاهل المواطنين عموماً فكيف بالمقبلين على عام دراسي جديد؟ مع ما يصاحب هذه الفترة من ضغوط، لذا شكلت عملية تبادل الكتب المستعملة في مدارس المبرات فسحة أمل كسرت جمود الظروف الصعبة وخففت من عبء شراء كتب جديدة للتلامذة، وقد استفادت من هذه الخدمة شريحة كبيرة من أولياء الأمور، وحقت نسبة رضى عالية من المستفيدين، لذا فإننا بإذن المولى عز وجل مستمرون في هذا المشروع، ومشاريع أخرى هادفة تخدم القيم الرسالية التي تؤكد على أهمية الإنسان وخدمة المجتمع، امتثالاً لوصية المؤسس المرجع السيد محمد حسين فضل الله (رحمه الله).

**زينب عساف** مسؤولة  
قسم الجودة في  
ثانوية الرحمة

# أثر الأزمة على الإنفاق في المؤسسات الرعاية

تقدم المؤسسات الرعاية في جمعية المبرات الخيرية خدماتها الشاملة للأبناء الأيتام والحالات الاجتماعية الصعبة وذوي الاحتياجات الخاصة والمسنين بشكل مجاني، وهي مؤسسات خيرية لا تبغي الربح المادي، تعتمد في تمويلها على مساهمات الخيرين من مقيمين ومغتربين وبعض ما تقدمه وزارة الشؤون الاجتماعية. في ظل هذه الأزمة الاقتصادية الصعبة التي يمر بها لبنان ومع انهيار العملة الوطنية وارتفاع أسعار السلع والمحروقات، تأثرت هذه المؤسسات بشكل كبير، إذ زادت النفقات التشغيلية وأسعار المواد الغذائية والاستهلاكية والصيانات المتنوعة أضعافاً مضاعفة، وأصبحت تشكل ثقلًا كبيراً عليها، لذلك عملت هذه المؤسسات على وضع خطط مرنة لمواجهة الأزمات وتقديم ما تهدف إليه من الرعاية الشاملة الفضلى وتحافظ على وجود المؤسسات الرعاية بمسارها التصاعدي وخدماتها المميزة التي تراعي الجودة في الخدمات والتشيد في الموارد.

والمواجهة في المؤسسات ولدى فرق العمل الموجودة فيها، بهدف الاستمرار في تقديم الرعاية المتكاملة للمستفيدين. كما لحظت هذه التوجهات تطوير أنظمة العمل الرعائي، والاستفادة من تجربة المبرات في مواجهة الأزمات للاستمرار في هذه المواجهة بكفاءة وفعالية، وذلك من خلال تقييم الفترة الماضية والدروس المستفادة منها. كما جرى التركيز على الاستمرار في نشر ثقافة عمل الخير والبر والعطاء والتكافل الاجتماعي، لما لها من دور أساسي من دعم مسيرة المبرات وتحقيق رسالتها وأهدافها ولا سيما في ظل الأزمات. بادرت المؤسسات الرعاية من بداية الأزمة إلى تنفيذ سلسلة من الإجراءات والتدابير التي تمكّنها من الاستمرار في عملها

عملت المؤسسات الرعاية خلال هذه الأزمات على تحديد أولوياتها للعمل الرعائي في هذه المرحلة وماهية التحديات المحتملة في ظل الأزمة الاقتصادية، وقامت بعقد جلسات تفكر متعددة لدراسة نقاط القوة وكيفية الاستفادة منها والتحديات التي واجهتها وكيفية التعامل معها، وما هي المسارات التي ستلتزمها في تقديم الرعاية الفضلى للأبناء، والمحافظة على المؤسسات في ظل الأزمات والتحديات، وخرجت بحصاد مثمر تم بناءً عليه وضع توجهات عامة للعمل الرعائي في جمعية المبرات الخيرية للمرحلة المقبلة.

تضمنت هذه التوجهات التركيز على تعزيز مقومات الصمود



خارجي، رعاية دائمة) وإعادة تصنيف الأبناء في كل مؤسسة بحسب هذه الأنماط بناء لمعايير تضمن استمرار حصول الأبناء على الخدمات التي يحتاجونها وتخفيف الأكاليف (النقل...)

- وضع وتنفيذ خطة لإدارة استهلاك الطاقة في المؤسسات واستحداث بدائل من شأنها التخفيف من الكلفة العالية لاستخدام الطاقة ولا سيما المرتبطة بتشغيل المولدات (بطاريات للإضاءة، اشتراك كهرباء..).

- تعزيز المشاريع الإنتاجية في المؤسسات لزيادة الإيرادات بما يساعد في التخفيف من حدة الأزمة المالية (إنتاج وبيع مواد غذائية في مطاعم المؤسسات، تأجير قاعات وتجهيزات..)

وختاماً ستبقى المؤسسات الرعائية في جمعية المبرات الخيرية كما أرادها مؤسسها المرجع السيد محمد حسين فضل الله، مؤسسات إنسانية ورسالية لصناعة الإنسان وتنميته تعليمياً وتربوياً وروحياً «وما كان لله ينمو».

**السيد حسن حسن**  
مدير مبرتي الإمام علي  
والسيدة مريم (ع)

الإنساني والمحافظة على جودة الخدمات الرعائية التي تقدّمها للأبناء ومنها:

- إجراء دراسة للنفقات وتحديد الأولويات بهدف التخطيط لمواجهة الأزمة، بحيث تم تصنيف النفقات بحسب الأولويات لتخفيف النفقات غير الأساسية، وفق معايير أبرزها مدى ارتباط هذه النفقات بالخدمات الموجهة بشكل مباشر للأبناء لضمان عدم المس بجودة هذه الخدمات.
- إنشاء وإطلاق المنصات التعليمية والرعائية وتعزيز الاستفادة من الوسائل الرقمية في أنشطة التواصل الإداري داخل كل مؤسسة وبين المؤسسات والدوائر المركزية بما يساهم في تخفيف كلفة هذه الأنشطة (اجتماعات وورش تدريبية عن بعد...) بالإضافة إلى الأنشطة الموجهة للأبناء (أنشطة تربوية وتعليمية عن بعد...).
- دراسة دوام المؤسسات والموظفين وإجراء تعديلات تساهم في تخفيض الكلفة التشغيلية المرتبطة بتشغيل المرافق ونقل الموظفين وغيرها.
- تعديل خطة النقل للموظفين والأبناء وإجراء تعديلات تساهم في تخفيض كلفة هذه الخدمة بالتنسيق بين مؤسسات المبرات المتقاربة جغرافياً (تعزيز النقل المشترك للموظفين بحسب المناطق..).
- إعادة النظر بخطط التوظيف وتخفيف تعيين موظفين جدد واعتماد بدائل لتغطية الحاجات الوظيفية حيث يمكن (دمج الوظائف، توحيد المرافق بين بعض المؤسسات المتقاربة..).
- دراسة أنماط الرعاية المعتمدة للأبناء (داخلي، نصف داخلي،





# التسرب المدرسي وفرصة الأمل في معهد السيدة سكينة الفني للفتيات

يعتبر موضوع التسرب المدرسي من المواضيع القديمة الجديدة، وهو ما انفك موجوداً منذ ظهور الأنساق المدرسية بشكلها المعاصر، تختلف حدة هذه الظاهرة من بلدانٍ لأخرى، وذلك بحسب القوانين المعتمدة فيها من ناحية إلزامية التعليم وغيرها من الأمور، وقد يكون قرار هذا التسرب عائداً للطفل وعائلته بشكل مباشر، أو قد يكون نتيجة لأسباب خارجة عن إرادتهم، ففي العام 2019 مثلاً حُرِم حوالي 260 مليون طفل من المدارس، بحسب إحصاءات الأمم المتحدة، وهذه الأرقام العالمية تشير إلى كبر حجم هذه المشكلة.

## معهد السيدة سكينة

كانت المبرّات سبّاقة لكل هذه الظروف، حيث قامت بإنشاء معهد السيدة سكينة منذ العام 2003، بهدف المساعدة في عودة التلميذات المتسربات دراسياً من التعليم المدرسي الأكاديمي إلى سكة التعليم النظامي المهني وإلى الدورات المهنية الرسمية السريعة، وذلك عبر برنامج متكامل يهدف لخلق فرصة لهؤلاء المتسربات، بعد فقدهم للأمل بالتعلّم. تطوّرت وتوسّعت أهداف وخطط المعهد، وبعد أن كان خاصاً بالمتسربات دراسياً، أصبح اليوم شاملاً وجاذباً لكل من لديه مهارة أو هواية

يعطي المعهد  
الفرصة لكبار  
العمر والمتزوجات  
لإستكمال التعلّم

دفعت بالعديد من الأهل لانتقال سكنهم ونزوحهم من المدينة إلى القرية، أو لأخذ قرارات بعدم إرسال أطفالهم إلى المدارس وتحويلهم لسوق العمل. وهذا ما جعل الكثير من الأطفال عُرضةً للتسرب المدرسي في لبنان.

إن ظاهرة التسرب المدرسي ظاهرة موجودة في كافة المجتمعات وفي كافة الحقب الزمنية المختلفة، ولبنان ليس بمنأى عن هذه الظاهرة، وقد بلغت نسبة التسرب المدرسي في بعض المناطق اللبنانية 30 % للطلاب الذين تتراوح أعمارهم بين 13 و18 سنة.

تنمو هذه الظاهرة في زيادةٍ مضطردةٍ ومقلقةٍ في لبنان، فمعظم الأهل وخاصةً محدودي الدّخل منهم، أصبحوا يفضلون أن يعمل أولادهم بدل أن يكونوا عبئاً عليهم. كما أن الأوضاع الاجتماعية غير المستقرة





سنبلة خير من سنايل المبرّات، التي أسسها المرجع المؤسس السيّد محمد حسين فضل الله (رحمه الله) نتيجةً لحاجة المجتمع لها، نمت هذه السنبلة ولا زالت تنمو بإذن الله تعالى، لأنها بذرة خير في عين الله ورعايته، فهي كما المبرّات انطلقت من الناس وإلى الناس، وما كان لله ينمو...

**د. علي رضا فارس**

مدير الجودة في

معهد السيدة سكينة

- مطعم الساحة مع فريق عمل محترف).
- أقساط مدعومة ومقبولة للجميع في ظل الإرتفاع الكبير في الأسعار وتدهور قيمة العملة الوطنية.
- قبول بعض الطالبات (مثلاً: كبار العمر، متزوجات،... إلخ) عبر إعطائهم الفرصة لاستكمال تعلّمهم عن بعد.
- تجربة المعهد كانت مميزة جدّاً في التعليم عن بعد من خلال منصة تعليمية خاصّة بهم أسوةً بمدارس المبرّات إضافةً إلى الإعتماد على Google meet وغيره من التطبيقات التي تساند عملية التعليم عن بعد
- مراعاة صحّة كبيرة وإتباع إجراءات صحّة صارمة (أخذ الحرارة اليومية، الإلتزام بالتباعد الإجتماعي، إعتماد اختبار rapid test عند الحاجة، تحويل كامل الصف للتعلّم عن بعد في حال ثبوت وجود أي حالة كورونا لدى أي طالبة... إلخ) حالت دون الحاجة لإغلاق المعهد بشكل كامل حتّى في أصعب الظروف الصحّة نتيجةً لاحترام هذ الإجراءات من قبل كل المعنيين
- في حال إصابة أي معلم أو طالبة بوباء كورونا، كان يتم استكمال العملية التعليمية التعليميّة عن بعد ودون انقطاع، حتى لا نصل لمرحلة نواجه فيها فاقد تعليمي كبير.
- وأخيراً، إن معهد السيّدة سكينة هو

أو رغبة في التمكن من مهارات ومهن معيّنة وفي إختصاصات متعدّدة، وكذلك أصبح الآن يشتمل على مراحل تعليمية مهنيّة متكاملة cap - BP - BT إضافةً للدورات المهنيّة المعجّلة CST، الإختصاصات كالمحاسبة والمعلوماتية، فنون الإعلان، المراقب الصحي، الفندقية، فنون الأزياء، التزيين والتجميل،... إلخ، وبعد أن كان يختصّ بالفتيات فقط حالياً، هناك خطةً لكي يستقبل الذكور أيضاً في المراحل العمرية الصغيرة.

### برامج دعم المتسربات

- عمل معهد السيّدة سكينة رغم الظروف الصعبة على دعم وجذب المتسربين دراسياً وتطوير المتميّزين من خلال التالي:
- فتح إختصاصات جديدة جاذبة لسوق العمل، وإعطاء مروحة واسعة من الخيارات والإختصاصات للطلاب لاستكمال دراستهم في المجال الذي يرون أنفسهم مبدعين فيه.
- مساعدة الطلاب من بداية الطريق من خلال التشخيص الصحيح للإختصاص الذي يتواءم وقدراتهم ورغباتهم التعليميّة.
- متابعة ودعم وبرامج خاصّة لذوي الصعوبات التعليميّة من خلال فريق عمل مختصّ.
- دعم المتميّزين وتطوير أدائهم من خلال عدة برامج خاصّة بهم، على سبيل المثال لا الحصر (المميزون في إختصاص المراقب الصحي شاركوا بعدة جولات رقابية صحّة مع بلدية الغبيري، المميزون باختصاص المحاسبة قاموا بحضور عدة صفوف دراسية تحفيزية لهم في جامعة USAL في مواد المحاسبة والإدارة، المميزون في إختصاص الفندقية قاموا بتدريب عملي لعدة أيام في



# أهداف وسياسات العمل الرعائي في المبرّات



إن الركيزة الأساسية التي يقوم عليها العمل الرعائي في جمعية المبرّات الخيرية هي «الإنسان»، وتستوجب هذه الركيزة تكوين بناءٍ أُسريٍّ يكون شبيهاً قدر الإمكان بنظام الأسرة الطبيعي من دون أن يُشكّل هذا البناء بديلاً عن الأهل، لذلك فإنّ العمل الرعائي في جمعية المبرّات يقوم على مبدأ احترام مصلحة الإبن الفضلى.

من هنا، أخذت المؤسسات الرعائية على عاتقها تحقيق رؤية جمعية المبرّات وهي الرعاية الإنسانية المُتكاملة للأبناء والمقصود بها «النسق الشامل والكامل والمتربط من المقاصد والسياسات والبرامج التربوية والخدمات التي تقدّمها المؤسسات الرعائية للأبناء انطلاقاً من قيمها الحاكمة بهدف حفظهم روحياً وجسدياً ومساعدتهم على تلبية احتياجاتهم وإشباعها وتمكينهم من تنمية قدراتهم ومهاراتهم واستقلاليتهم وحسن تكييفهم وتفاعلهم الاجتماعي والعيش بكرامة ومساواة وإتاحة الفرص أمام إبداعاتهم تحقيقاً لحياتهم الطيّبة».

تسعى المؤسسات الرعائية إلى تحقيق الأهداف التالية:

1. تأمين الحق بالتعلّم لجميع الأبناء من الأيتام والحالات الاجتماعية الصعبة وذوي الاحتياجات الخاصة ولمن ضاقت بهم سبل وفرص التعلّم أسوة بغيرهم من

2. الدمج الطبيعي بين الأبناء من الأيتام والحالات الاجتماعية الصعبة وذوي الاحتياجات الخاصة في إطار تفاعلي يصهر الكلّ في بوتقة التعلّم والتنشئة السليمة.

3. بناء الشخصية الإنسانية المتوازنة القادرة على التفاعل والتكيف والانخراط في المجتمع بكفاءة.
4. تمكين الأبناء وتأهيلهم بمنظومة قيم تتيح لهم التفاعل والتواصل بإيجابية ومحبة ومسؤولية مع المحيط الخارجي.





5. رعاية الابن في المبرات «حتى يستغني»  
ويصبح قادراً على رعاية نفسه وذلك  
تأسيساً لمبدأ التضامن والتكافل  
الاجتماعيين وتأميناً من الضياع  
والتفكك ووقايةً لمجتمعاتنا من  
مخاطر عقد وأزمات الحرمان  
الرعائي.

6. نسج الشراكة الحقيقية  
التكاملية ما بين الأهل  
والمؤسسة الرعائية.

7. تقديم خدمة نوعية  
ونموذجية للمجتمع  
وسوق العمل، عبر رفده  
بالمتمفوقين والتميزين  
أخلاقياً وتربوياً وتعليمياً،  
إذ إنّ الرعاية المركزة في  
المؤسسات تنمي مهارات  
وطاقات وقابلية الأبناء بما يضاعف  
فرص التفوق والإبداع.

8. التطوير المستمر للموارد البشرية بما  
يتواءم ويتناسب مع تطورات العصر  
والتكنولوجيا.

## السياسات العامة للعمل

### الرعائي

تعتبر السياسات العامة بمثابة الخطوط  
العامة المرشدة لتحقيق رسالة المبرات  
وإنجاز أهدافها العامة و الإطار المرجعي  
الذي يحكم عمل المؤسسات الرعائية من  
وحي قيمها الحاكمة وهي:

• محورية الله تعالى في المنطلقات  
وحاكمية القرآن الكريم ومرجعته في ما  
نقدّم ونقرّر ونرشد في علاقاتنا الإدارية  
والتربوية والمجتمعية، في ما نُعد  
من برامج تدريبية وتأهيلية وتمكينية  
وعمليات رقابية وتدقيقية.

• اعتماد الرعاية

الإنسانية المتكاملة، كسحق  
متكامل يغني انسانية كل فرد من الأبناء  
والعاملين حركة وخدمة ورعاية متكاملة  
تشمل كل الأبعاد التي تتحرك فيها  
الحياة الروحية والنفسية والاجتماعية  
والاقتصادية والرياضية والسياسية  
والجسدية... قدراً بقدر من غير تفريق  
بين إنسان وآخر وإن اختلف المذهب  
والطائفة والمنطقة..

• سياسة قبول الأبناء في المؤسسات  
الرعائية وفق معيار اليتيم مع الفقر

• حاكمية القيم على العمل

الرعائي لبناء إنسان أخلاقي  
وسلك السبيل القيمي في خدمة  
الآخرين وانصاف الناس من النفس  
﴿وَإِذَا قُلْتُمْ فَاعْدِلُوا﴾ والإعتراف  
بالآخر والانفتاح عليه ﴿وَجَعَلْنَاكُمْ  
شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا﴾، يتصدّر الحوار  
بالحسنى كل علاقاتنا ومعاملاتنا، إشاعة  
روح المحبة والتقدير لكافة الأبناء  
والعاملين حتى تكون القيم مرجعاً  
للسلوك وفصل الخلافات وتثبيت  
الآليات والأنظمة.





العمل لهم.

• التكامل بين المؤسسة الرعائية والأهل عند وجودهم في رعايتهم للأبناء وفق أدوار واضحة ومحددة تنطلق نحو تأمين الرعاية الفضلى للأبناء من التخطيط والمتابعة واتخاذ القرارات وتوفير البيئة الداعمة والحامية والمعززة لهم والمليئة لاحتياجاتهم وتوفير الدعم للأهل على مستوى المهارات والقدرات لدعم عملية الرعاية وتوازنها فالمؤسسة مكتملة للأهل وليست بديلاً عنهم.

• سياسة الالتزام القانوني العام على مستوى الالتزام بالعقود مع وزارات الدولة والمؤسسات الحكومية ذات الصلة بالعمل الرعائي ومؤسساته وكل الأعمال والسلوكيات والمستلزمات

من كل عناصر الفساد والانحراف والغلو والتعصب والإساءات والإهانات وما يمس كرامتهم وأجسادهم واتخاذ كل الاجراءات الوقائية والإحترازية التي تعزز سبل الحماية وتحافظ على سرية

تعمل المبررات على  
حماية الأبناء من كل  
الأخطار والتهديدات

المعلومات المتعلقة بهم.

• سياسة رعاية الأبناء «حتى يستغنوا» ومتابعتهم في الجامعات والمعاهد الفنية ودعهمم والسعي لتوفير فرص

الشرعي والحالات الاجتماعية الصعبة وفقاً لمعايير قبول محددة «أن يكون الأب: معوقاً «عقلياً، جسدياً أو نفسياً» أو عاجزاً عن العمل كلياً كأن يكون مصاباً بمرض عضال (سرطان)، أو فاقداً ليديه أو قدميه، أو مسجوناً منذ أكثر من سنتين وليس هناك من يتولى رعاية الأبناء، أو يكون مفقوداً منذ أكثر من خمس سنوات، يكون الأبناء من المعرضين لخطر الانحراف الفعلي الناتج عن سلوك الأهل «إهمال وقصور تجاه الأولاد، تعنيف الأولاد» بالاستناد إلى تقارير ومؤشرات واضحة.

• سياسة حماية الأبناء من كل الأخطار والتهديدات المادية والمعنوية وحمايتهم







• سياسة ترسيخ منظومات شاملة في سبيل تلبية إحتياجات الأبناء الحياتية والبيئية والصحية والنفسية والإنفعالية والتعليمية لتحسين نوعية الرعاية وتطويرها.

كما تعتمد المؤسسات الرعائية سياسة إعلامية واعية تركز على إبراز صورة المؤسسة الرعائية (النموذج) ودورها الرعائي والتربوي وتساهم في تعزيز تفاعلها مع المحيط المحلي والعالم، مع مراعاة حفظ كرامة الأبناء وعدم المس بخصوميّاتهم واحترامهم.

**سهير شرارة** منسقة  
مكتب مديرية الشؤون  
الرعائية

وحدها وهذه سياسة يراد منها ان تجتمع كل الطاقات والإمكانات لتتلاقى على تقديم الرعاية الفضلى للأبناء وتوفير كل مقوماتها ومستلزماتها ومن هنا برز موضوع التكفل واتحاد مجالس الأصدقاء... وبرز تعزيز العمل التطوعي لأفراد المجتمع ليتشارك فيه الرعايون مع المجتمع وفعالياته من أجل بناء جيل المبرّات الرسالي.

• سياسة ترشيد الإنفاق المالي وتعزيز منهجيات وآليات إضافية لتمويل العمل الرعائي ودعمه والتقييم الدوري الشفاف والموضوعي للأداء المالي وتمكين المؤسسات من زيادة اعتمادها على ذاتها.

المرتبطة (كهرباء، ماء، سيارات...)، وتثقيف العاملين والأبناء بثقافة القانون والنظام واحترامه وحفظ حقوق الآخرين... (ان التزامنا بالقانون يتولد من احساسنا بالمسؤولية الشرعية الداعية إلى تنظيم الأمر فيما بيننا منعاً للفوضى واختلال النظام الإجتماعي العام.

• سياسة التأي عن الإنتماءات السياسية والأطر الحزبية داخل المؤسسات الرعائية انطلاقاً من وصية مؤسس الجمعية وتحاشياً من التأثيرات السلبية والنزاعات والتوترات في هذا الجانب .  
• التشارك مع المجتمع بكل أطيافه لا سيما القادرة على تحمل المسؤولية تجاه الأبناء فهم ليسوا مسؤولية المبرّات





# أنشطة الدعم النفسي في المبرّات: من أجل نمو سليم للطلاب

انطلاقاً من وصايا سماحة العلامة المرجع السيّد محمد حسين فضل الله (رض) التي تركز على أهمية القيم الروحية والأخلاقية لدينا، وإيماناً منا بأن الأطفال هم الغد والأمل، وأن مستقبل أي مجتمع يتوقف الى حد كبير على مدى اهتمامه بالأطفال ورعايتهم وتهيئة الإمكانيات التي تتيح لهم حياة أفضل و نمواً سليماً، وحتى نصل بهم إلى مرحلة النضج السوي على الصعيد الصحي، النفسي، الاجتماعي والديني.

نؤمن أن تحقيق كل هذه الأهداف لا يتم إلا من خلال التعاون والمشاركة مع المجتمعات المحلية، انطلاقاً من الافراد مروراً بالمؤسسات الحكومية والاجتماعية والسياسية والدينية، وذلك ضمن إطار تحقيق مصلحة الطفل الفضلى.

تقدمت منظمة أرض الإنسان إيطاليا «Terre des Hommes Italy» من جمعية المبرّات الخيرية بطلب تعاون وتنسيق في إطار عملها الاجتماعي في لبنان، بغية تحقيق أهدافها المتمثلة بإنجاز التقدم وتحسين الرفاه للمجتمعات الإنسانية، وتقديم أنشطة الدّعم النفسي لمجموعة من أبناء المؤسسات الرعائية المتواجدة في بيروت ضمن مركز محدد في ثانوية المجتبي (ع).

بداية التعاون كانت بعد الحادثة الأليمة التي أصابت بيروت والتي سبّبت صدمة إضافية، للأطفال خصوصاً، الذين حتمت عليهم الظروف معاناة من آثار الأزمة الاقتصادية الحادة والجائحة المستمرة، لذلك كان لا بد من الدعم النفسي الاجتماعي ودعم الصحة العقلية لمساعدة هؤلاء الأطفال وعائلاتهم للتعافي من الصدمة.

ويأتي هذا الدعم عبر نشاطات مركزة تهدف إلى التوعية حول الحماية

والاستجابة إلى أنواع العنف والصدمة، وإلى تقديم الدعم النفسي الاجتماعي المجتمعي الذي يرمي إلى تأمين مساحات صديقة للأطفال والإتاحة لهم للاندماج والتكامل مع الآخرين، وحصل ذلك من خلال أنشطة ترفيهية هادفة مرتبطة بمواضيع محددة مسبقاً، تطبق مرّة واحدة في الأسبوع على مجموعات الأطفال ويقدمها مجموعة من المتطوعين على مدار دور أي ثلاثة أشهر.

كما تم العمل على جلسات مع مقدمي الرعاية شارك فيها عدد من المتطوعين في جمعية كشافة المبرّات، وهدفت هذه الجلسات إلى التدريب على التربية الإيجابية والتشجيع على التعبير والتواصل الإيجابي مع الأطفال. ويعمل فريق ادارة الحالات في المنظمة بالتزامن مع الأنشطة التي سبق ذكرها، بحيث يتدخل بشكل فردي مع الأطفال اللذين يعانون من مشكلات حماية قد تؤثر على مستقبلهم.





يعتمد تدريب الليغو على تعزيز المهارات المتعددة لدى الأطفال منها، المهارات العاطفية، المهارات الإدراكية، المهارات الجسدية، المهارات الاجتماعية ومهارات الإبداع.

يركّز التدريب على خصائص التعلم من خلال اللعب لما فيه من أهمية بالغة، المرح، المشاركة النشطة، الترابط، ذو معنى وتفاعل اجتماعي، والجدير بالذكر أنّ هذه الخصائص الخمس تتغير وتتطور عندما يشارك الأطفال في التعلم من خلال أنشطة اللعب، وليس من الضروري أن تجتمع هذه الخصائص الخمس في كل نشاط، ولكن بمرور الوقت، يجب أن يمر الأطفال بلحظات من الفرح والمفاجأة، وأن يكون هناك نشاط هادف وله معنى، وأن يكونوا نشيطين ومنغمسين، وأن يتفاعلوا مع الآخرين.

أخيراً، إنّ جمعيّة المبرّات الخيرية تسعى دائماً إلى التعاون والتنسيق مع جمعيات ومنظمات تهدف إلى حماية الطفل ودعمه من مختلف الجوانب، كونها ملتزمة بوثيقة سياسة حماية الطفل التي تطبّقها وتعمل بها في كافّة مؤسساتها التعليمية والرعاية، ولأنّ هذا النوع من التعاون يدعم البرامج التربوية والإرشادية المطبّقة في المؤسسات من جهة ويساعد في دعم الأطفال المحتاجين إلى رعاية ودعم نفسي ومجتمعي مكثّف من جهة أخرى.

**رولا السيد مديرة**  
دائرة الأنشطة

الأنشطة لديهم الخبرة الهامة في مجال تقديم هكذا نوع من الأنشطة اكتسبوها من عملهم في جمعية المبرّات الخيرية والتدريب الذي حصلوا عليه في هذه الجمعية التي تعمل دائماً على بناء القدرات وتعزيزها.

يعتمد تدريب الليغو  
على تعزيز المهارات  
المتعددة لدى الأطفال

### التعلم عبر اللعب من خلال الليغو

على سبيل المثال لا الحصر، شارك عدد كبير من التربويين من مؤسسات جمعية المبرّات الخيرية التعليمية والرعاية، في التدريب الذي تمّ بالتعاون مع جمعية «طفل الحرب الهولندية» تحت عنوان «التعلم عبر اللعب من خلال الليغو» الذي يهدف إلى تمكين العاملين من إعداد وتنفيذ أنشطة التفرّغ والدعم النفسي.

وليتّم الاستفادة منها في الخطط التعليمية في المدارس والبرامج التربوية في المؤسسات الرعائية، شمل التدريب فئتين، الفئة الأولى تعنى بتدريب مدرّبين (TOT) (من أجل نقل التدريب لاحقاً إلى كافّة العاملين في المؤسسات، أما الفئة الثانية فتعنى بتدريب الميسرين (TOF) الذين يعملون على تنفيذ الأنشطة مباشرة مع الأطفال.

يستهدف مشروع الدعم النفسي الأطفال من عمر 6 سنوات حتى 17 سنة، مع الأخذ بعين الاعتبار البيئة والثقافة المشتركة، مقسّمة على 4 مجموعات بحسب الفئات العمرية، الدورة الأولى كانت بداية صيف 2020-2021، شارك فيها حوالي 100 ابن وابنة من المؤسسات الرعائية التابعة لجمعية المبرّات الخيرية في بيروت لمُدّة 4 أشهر، والجدير بالذكر أن تنفيذ جلسات الدورة الأولى كانت في فترة انتشار وباء كورونا وقد تمّ أخذ أعلى درجات الوقاية في المراكز التي تمّ العمل فيها.

بالنسبة لمواضيع الجلسات فقد تنوّعت بحسب العناوين التالية، فهم مشاعري ومهارات التأقلم، تخطيط وتنظيم وقتي (تحديد جدول زمني)، التعرف على مشاعر الآخرين (الموضوع: الحد من وصمة العار)، إدارة الضغط العصبي للأطفال، فهم العزلة والتعامل معها، التواصل الإيجابي (مع الأشقاء والآباء)، الاعتراف بنقاط قوتي، ما قمت به بشكل جيد (الكفاءة الذاتية)، السلامة على الإنترنت، تقوية حوافزي.

أما الدورة الثانية فكانت في بداية شهر أيلول 2021، وشارك فيها حوالي 120 طفل من المجتمع المحلي المحيط بثانوية المجتبى في منطقة حيّ السّلم، واختلفت مواضيع الجلسات عن الدورة الأولى لتكون حول الهوية الشخصية، التشابه والاختلاف، التواصل، العمل ضمن مجموعات، الانتماء، المشاعر والأحاسيس، خلق الروتين، دائرة الصداقة، حقوق الطفل، التنمر الإلكتروني. وقد شهدت الجلسات خلال الدورتين تفاعلاً وانسجماً كبيرين مع الأطفال المشاركين لكون المتطوعين في تقديم

# المبرّات تبني

## «مبرة الفضيلة» في ساحل العاج

لم يقتصر عمل جمعية المبرّات الخيرية داخل وطنها الأم فحسب، بل امتدت أياديها الخيرة المعطاءة إلى خارج حدود الوطن، وقد وصل هذا العطاء إلى القارة السمراء، وتحديدًا ساحل العاج حيث ساهمت الجمعية، في بناء «مبرة الفضيلة» لرعاية الأيتام، بالتعاون مع الجالية اللبنانية هناك، وبدعم من أصحاب الأيدي البيضاء الخيرة. وفي مقابلة، أجراها رئيس تحرير موقع صوت لبنان الإغترابي الأستاذ عصام قشاقش، مع المشرف العام على بناء «مبرة الفضيلة» الأستاذ عمر سودوغو في منطقة أبوبو في أبيدجان.

أعمارهم بين أربعة وثمانية سنوات، يستطيعون فيها إكمال دراستهم، وتربيتهم تربية منهجية جيدة، وتأهيلهم على أسس دينية وأخلاقية، ويتم فرزهم بحسب المراحل الدراسية. لقد تم إنجاز قسم كبير من المبنى، وبانتظار مساعدة الخيرين من أصحاب الأيدي البيضاء، لإكمال الأعمال مثل التشطيب والتجهيز.

الكثير من الخيرين، الذين يحبون ان يصنعوا إنساناً منتجاً، ونافعاً لمجتمعه وللإنسانية جمعاء، والأعمال ما زالت قائمة على قدم وساق.

• ما هي مواصفات مبرة الفضيلة؟ وما هو عدد الأيتام الذين سيدخلون إليها؟ وكم تتراوح أعمارهم؟

تتألف المبرة من أربعة طوابق، وهي عبارة عن مطعم، مكتبة، مسجد، منامة للأيتام، ومدرسة ابتدائية. هي مجهزة لمئتي يتيم ویتيمة، تتراوح

• ما هو الهدف من إنشاء مبرة الفضيلة؟ ولأي جهة تابعة؟

هذا البناء، هو عبارة عن المبرة التي مازالت على قيد التأسيس بمبادرة كريمة من جمعية المبرّات الخيرية في لبنان، وبتعاون مع الجالية اللبنانية الكريمة، ومتبرعين من العديد من الدول، ومنها: سلطنة عمان، دولة قطر، اميركا، وغيرها ... حيث يوجد



لدينا، هو متابعتة في مدرسة أخرى، فنحن نقوم بتأمين الأقساط المدرسية له والنقل، وبالطبع يبقى في المبرة ليتلقى التربية ويتابع دراسته خارجاً.

#### • كلمة أخيرة لأصحاب الأيادي البيضاء؟

كل الشكر والتقدير، لكل الذين ساهموا منذ البداية، وما زالوا يساهمون، والذين سيساهمون في المستقبل، لإعمار هذه المبرة المباركة التي سوف تأوي الأيتام، من الجالية الكريمة في ابيدجان وفي اميركا وفي دولة قطر وسلطنة عمان وغيرها من البلدان، حيث تصلنا مساعدات من تلك الايادي البيضاء الخيرة.

وندعو الناس إلى أن يساهموا في إكمال بناء «مبرة الفضيلة» لرعاية الأيتام، لإنتاج جيل كفوء قادر على مواكبة الحياة بفعالية وتميز في العقل والعاطفة والإنتاج، ولما فيه الخير للمجتمع وللوطن.

**عصام قشاقش**

موقع صوت لبنان الإغترابي

الابتدائية، نعمل من أجل أن نجد مكاناً لإعمار مدرسة ثانوية، حتى اذا تخرج اليتيم من عندنا يمكن ان يجد مكاناً ليكمل دراسته، ويجد وظيفة ملائمة لطموحاته، وليكون إنساناً مستقلاً.

تتألف المبرة من أربعة طوابق، وهي عبارة عن مطعم، مكتبة، مسجد، منامة للأيتام، ومدرسة إبتدائية.

• في حال أنهى اليتيم دراسته الابتدائية، ولم تُبَنّ الثانوية بعد، ماذا ستفعلون؟  
في هذه الفرضية، البرنامج الموجود

#### • هل تستقبلون الأيتام من طائفة معينة؟

نحن لانميز بين دين وآخر، ولا بين مذهب وآخر، فعمل الخير يجب أن لا يكون له طائفة، فالأمام علي (ع) يقول: «إما أخ لك في الدين، أو نظير لك في الخلق» فهدفنا هو أن نربي إنساناً نافعاً مباركاً للمجتمع، وندرّبه على التعليم والأعمال.

#### • هل هناك رسوم رمزية لدخول الأيتام إلى المبرة؟

كلا، لا يوجد رسوم لدخول المبرة، لأن اليتيم هو بحاجة إلى الرعاية الحياتية والتربوية، ولا يوجد من يهتم به، ولكن بوجود الخيرين والمحبين بجانبه يجتاز كل الصعوبات.

#### • ما هي الخطة المطروحة بعد إكمال المدرسة الإبتدائية؟

إذا توفرت المساعدات من أهل الخير والإحسان، قبل ان تنتهي سنوات المدرسة

# مكتبة المرجع فضل الله العامة:

## حلم أضاء دروب المعرفة

لطالما كان إنشاء مكتبة عامة حلم سماحة العلامة المرجع السيّد فضل الله (رضوان الله عليه) وطموحه وهو الذي يعوّل على الفكر الإنساني ويؤمن بقدراته على محاربة الجهل والتخلف لتحقيق عالم عماده الثقافة والعلم فكانت مكتبة السيّد العامة الغنية بالكتب والمراجع المختلفة مؤثلاً لطالبي العلم من كل الأعمار والمستويات الثقافية.

ويوجّه أساتذة الجامعات الرسميّة والخاصّة في لبنان طلابهم لارتياذ المكتبة للاستفادة من المصادر والمراجع والكتب المتوفرة في المكتبة.

في المكتبة أقسام متعدّدة:

- قسم الفهرسة والتصنيف: تتمّ فيه الإجراءات الفنيّة للكتب ( تحليل الكتب وتصنيفها وتجليدها ثمّ ترتيبها على الرفوف.

- قسم خدمة البحث الذاتي: يمكنّ المستفيد من البحث عن عناوين ومواضيع الكتب عبر الفهرس الآلي في المكتبة دون مساعدة الموظفين.

- قسم الإنترنت: مجهّز بأجهزة كمبيوتر حديثة تساعد المستفيدين والباحثين والطلاب في البحث عن المعلومات وطباعة أبحاثهم.

- قسم الدوريات: يحتوي على الدوريات العلميّة والمتخصّصة التي تخدم أهداف الباحثين وتُغني أبحاثهم العلميّة وخاصّة طلاب الدراسات العليا.

- قسم مختبر المعلوماتيّة: مجهّز لإقامة دورات تدريبية وورش العمل.

- قاعات للدرس والمطالعة: تتميّز بالهدوء والنظام.

علميّة، دينيّة، حقوقيّة اجتماعيّة، طبيّة، هندسيّة... موزّعة على طابقين بمساحة 1500م<sup>2</sup> تقريباً ومصنّفة ومرتبّة على الرفوف بحسب المواضيع وفقاً لنظام «ديوي العشري» العالمي المعتمد في كلّ المكتبات العامّة في العالم ما يُسهّل عملية استرجاع الكتب للمستفيدين والقراء بسهولة ويُسر.

المكتبة أبرز مركز  
ثقافي متاح  
للجمهور في بيروت

مكتبة السيّد فضل الله العامّة مركزٌ ثقافيّ متّاح لجمهور واسع من النّاس، موجهة لكلّ الفئات العمريّة: الأطفال والناشئة، طلاب المدارس، الجامعيون وطلاب الدراسات العليا، أصحاب المهن الحرّة، وعامّة النّاس بمختلف التوجّهات الفكرية والمستويات الثقافيّة ومختلف الأديان. يقصدها الرّواد، ليس فقط من الضاحية الجنوبيّة لبيروت، وإنّما من مختلف المناطق اللبنانيّة ومن خارج لبنان،

انطلاقاً من هذه الرؤية ومن إيمان سماحة السيّد (رضوان الله عليه) أنّ الكتاب هو مصدر أساس من مصادر التكوين الثقافي، كان السّعي لإنجاز هذا الصّرح الثقافي ولتحقيق هذا الطموح الإنساني، فكان إنشاء المكتبة العامّة التي تحمل اسم سماحة العلامة المرجع السيّد محمد حسين فضل الله، فهي مدخلٌ إلى المعرفة، إلى المعلومات، إلى العلم، إلى الحضارة والثقافة، وتهدف إلى تطوير الفكر الإنسانيّ وتربية جيلٍ واعٍ ومثقّف ونشر العلم في المجتمع.

بتاريخ 14 أيلول 2004م الموافق لـ 15 شعبان 1425هـ افتتح المركز الإسلامي الثقافيّ التّابع لجمعية المبرّات الخيريّة المكتبة العامّة بإدارة وإشراف المشرف العام في المركز السيّد شفيق الموسوي وبجهود فريق عمل متخصّص بإدارة المعلومات والمكتبات.

المكتبة غنيّة بالمصادر والمراجع العلميّة المتنوّعة تحتوي على أكثر من مئة وعشرين ألف عنوان باللغات الثلاثة العربيّة والإنجليزيّة والفرنسيّة، بمختلف حقول المعرفة وأنواع المعارف وعلوم شتى ( إنسانيّة، تاريخيّة، جغرافيّة، أدبيّة،





- استعارة الكتب لمدة أسبوعين مع إمكانية التجديد وذلك لقاء رسم اشتراك نصف سنوي رمزي.
- خدمة التصوير: تتيح هذه الخدمة للمستخدمين تصوير جزء من وعاء المعلومات مقابل بدل مادي رمزي.
- خدمة التدريب التعاوني: تتيح هذه الخدمة لطلاب إدارة المعلومات والمكتبات بالتعاون مع الجامعات التي تُدرّس الاختصاص على إعطائهم فرصة التدريب لساعات محدّدة في المكتبة والتعرّف على طبيعة العمل وكيفيته في المكتبة.

### المكتبة غنيّة بالمصادر والمراجع العلميّة المتنوّعة

- خدمة شراء كتاب: تستقبل إدارة المكتبة اقتراحات من المستخدمين لعناوين كتب بمواضيع جديدة لاقتنائها في المكتبة ويستفيد منها القارئ والطالب والباحث. تعمل المكتبة على تنظيم نشاطات ثقافية تربوية هادفة للفئات العمرية كافة والطبقات الاجتماعية والمهنية، تتنوع بين إقامة المحاضرات وورش العمل والدورات اللغوية والعلمية وأيضاً قراءة القصص وعروض المسرحيات التربوية ومسارح الدّمي للأطفال.

وللمكتبة موقع إلكترونيّ <http://www.fadlullahlibrary.com> يستطيع المستخدمون البحث والاطلاع على الكتب والمراجع والمواضيع التي تفتنيها المكتبة والتعرّف على الخدمات التي تقدّمها.

- قسم خاص بالرسائل الجامعية والأطاريح.
- مكتبة للأطفال (من عمر 3 حتى 15 سنة): تحتوي على كتب ومراجع علمية وموسوعات ومعاجم وقصص بالعربية والفرنسية والإنجليزية مصنّفة بطريقة الألوان ما يساعد الطفل على استخدامها بسهولة.
- قسم خاص بمؤلفات سماحة العلامة المرجع السيد فضل الله (رضوان الله عليه): يحتوي على 120 إصداراً يبرز المنهج الفكري والثقافي لسماحته (رضوان الله عليه)، يقصده الرّواد للاطلاع والنهل من هذا الفكر الإسلامي المعاصر العميق.
- قاعات لإقامة الندوات والمحاضرات: المكتبة ملحقة بقاعة السيّد الزهراء (عليها السلام) والتي تضمّ مسرحاً كبيراً تُقام فيه مناسبات واحتفالات وعروض مسرحيات للأطفال وطلاب المدارس.

كما أنّ المكتبة تقدّم خدمات متعدّدة للقراء منها:

- الخدمة المرجعية: من أهم الخدمات المباشرة التي تقدّمها المكتبة لرؤادها في الحصول على المعلومات من خلال تأمين المصادر والمراجع التي تخدم أبحاثهم ورغباتها في المطالعة، كما تقدّم المكتبة الخدمة المرجعية عن بُعد، خاصّة للطلاب من خارج لبنان عبر التواصل الإلكتروني بواسطة البريد والواتساب، بحيث تقوم المكتبة بتزويدهم بالكتب والمراجع العلمية بصيغة الـ pdf خدمة لأبحاثهم.

- خدمة الإعارة: تمكّن المستفيد من استعارة الكتب بناءً لنظام اشتراك محدّد، بحيث يستطيع القارئ أو الباحث



تفتح المكتبة أبوابها يومياً للقراء والباحثين من السّاعة العاشرة صباحاً حتّى الخامسة مساءً، ويوم السبت من الساعة التاسعة صباحاً حتّى الثالثة عصرًا.

**حنان رسلان**

مكتبة المرجع فضل الله العامة



## مراكز المبرّات الصحية:

## سعي لتخفيف الفاثورة على المرضى

وتابع: «تعتد المبرّات سياسة صحية شاملة تسعى من خلالها إلى تقديم خدمة صحية لعموم الناس في مختلف المناطق اللبنانية دون قيد أو شرط، هذا هو هدفنا وشعارنا الخير لأجل الصحة، بدأنا منذ سنوات طوال ومستمرّون مهما اشتدت الظروف والصعاب».

### مجالات العمل

شيّدَت المبرّات المراكز الصحية بناء على دراسة ميدانية حول واقع الخدمات الصحية الاجتماعية في نطاق كل مركز، وعلى ضوء نتائج الدراسة تمت صياغة المبادئ التي يلتزم بها كل مركز، والخدمات التي يقدّمها للمواطنين، تشخيصاً وعلاجاً وتأهلياً.

تعمل هذه المراكز على سد ما أمكن من حاجات صحية غير متوفرة في المنطقة بشكل كافٍ: كعيادات الأسنان، والعيون، والأنف والأذن والحنجرة وعيادات الصحة

يتحدث مدير الدائرة الصحية المركزية في جمعية المبرّات الحاج أسعد حيدر عن بدايات العمل الصحي في المبرّات وتطوره، ويقول: «كانت البداية في العام 1999 مع إنشاء مستشفى بهمن، تلا ذلك في العام 2003 افتتاح مركز العباس الصحي الاجتماعي في بلدة ياطر، ومن ثم افتتاح مركز الإمام الحسين (ع) في منطقة جلالا في البقاع في العام 2004، وبعدها افتتحت المبرّات مستشفى دار الأمان لرعاية المسنين ومركز السيّد الزهراء (ع)

الصحي الاجتماعي في بلدة العباسية في العام 2005 وصولاً إلى افتتاح مركز المصطفى(ص) الصحي الاجتماعي في العام 2015 في بلدة قبريخا الجنوبية، ومن

ثم تأسيس دار الأمان لرعاية المسنين ومركز السيّد زينب الصحي الاجتماعي في العام 2016 في بلدة جويّا في جنوب لبنان».

اعتادت جمعية المبرّات الخيرية أن تعمل في ميادين العطاء المختلفة، تنثر خيراً هنا وفرحاً هناك، تخفف من أوجاع المتألمين من قساوة الحياة، وتساهم في رسم إبتسامة على وجوههم في زمن أصبحت الحياة صعبة والتحديات كثير.

تحت شعار «الخير من أجل الصحة» انطلقت المبرّات في مسار العمل الصحي الاجتماعي في لبنان سعياً منها في تخفيف من الفاثورة الصحية والتكاليف العلاجية التي ترهق اللبنانيين، وأنشأت عدداً من المراكز الاستشفائية والصحية في مختلف المناطق اللبنانية، بهدف تقديم الرعاية الصحية اللائقة للناس من مختلف المراحل العمرية وفي مقدمهم المسنين.

تعمل المراكز على سد ما أمكن من حاجات صحية غير متوفرة





لهم فضلاً عن تأمين حصص غذائية وتمويلية لهم ولعائلاتهم. ويوضح الطبيب المسؤول في مستشفى دار الأمان د. عبد المجيد فرحات أن «التواصل مع المسنين في القرى ما زال قائماً، وتعمل المستشفى على تأمين العلاجات والادوية شهرياً إلى جانب المعاینات الدورية لهم، كل ذلك من أجل حفظ كرامتهم خاصة في هذه الظروف الصعبة».

### سياسة عمل المراكز

تتعاون المبرّات في تنفيذ برامجها الصحية مع العديد من الجهات الدولية والمحلية المعنية بالصحة والتنمية الإجتماعية لاسيما وزارة الصحة اللبنانية، وقد أُرست الدائرة الصحية أساساً للتعاون الفعّال مع المنظمات والجمعيات والمؤسسات الأهلية والأكاديمية المختلفة بهدف تأمين خدمات ذات نوعية وجودة. لا تختلف سياسة المراكز الصحية التابعة للمبرّات عن بعضها في مختلف المناطق اللبنانية، هدفها واحد هو تقديم الخدمات الصحية الأولية وتأمين الادوية والعلاجات بأقل تكلفة ممكنة، ولأن «الخير من أجل الصحة» لا توفر المبرّات سبيلاً لخدمة أهلها في مختلف المناطق والقرى، عينها على وجع الناس، تعمل بكل ما أوتيت من إمكانيات للتخفيف عنهم ومساندتهم عملاً بقول مؤسسها العلامة المرجع السيّد محمد حسين فضل الله رضوان الله عليه «خدمة الناس قمة العبادة».

### فاطمة خشاب درويش

الاختصاص والخبرة في الأمراض الجلدية، والمسالك البولية، والروماتيزم، وأمراض المفاصل، فضلاً عن الأمراض الداخلية والجهاز الهضمي، إلى جانب الجراحة العامة والتنظير والفحوصات المخبرية». من جهته، يشير مدير مستوصف الإمام الحسين الطبي في جلالا في البقاع د. كمال الديراني إلى «صعوبة الأوضاع التي يعيشها الناس لجهة الطبابة والإستشفاء»، مؤكداً «السعي لتأمين مختلف الخدمات الصحية لهم إلى جانب الادوية»، ويقول: «نحرص على خدمة أهلنا والتخفيف عنهم، ونوفر مختلف الاختصاصات الطبية من قلب وشرايين وغيرها من الاختصاصات، ونعمل على إجراء بعض الفحوصات المجانية، نؤمن الادوية المزمنة لأكثر من 100 مريض شهرياً».

### تؤمن المراكز الادوية لمرضى الأمراض المزمنة

### رعاية المسنين الصحية

تهتم المبرّات برعاية المسنين صحياً في مستشفى دار الأمان في العباسية وفي جوبا، وتعمل على الوصول إلى أكبر عدد من المسنين من خلال زيارات القرى والبلدات بدأها من حملة «صحتك بأمان في العام 2021 خلال أزمة كورونا، عملت خلالها على معاينة المسنين وتأمين علاجاتهم والادوية المزمنة

النفسية والإنجابية، والأطفال، إضافة إلى العلاج الفيزيائي، والكشف المبكر عن مشاكل التغذية، والتثقيف حولها للحد من مخاطرها، ومخاطر التدخين، وهي مشاكل مسؤولة بشكل رئيس عن انتشار أمراض السمّة السكري والقلب والضغط والسرطان.

وتؤمن هذه المراكز، أيضاً، الأدوية واللقاحات بما فيها أدوية الأمراض المزمنة التي تشكل العبء الأكبر على المواطنين، لا سيما على الفئات المحدودة الدخل والفقيرة. وتقوم المراكز بحملات تستهدف المدارس للتحري عن المشكلات الصحية للتلامذة بما فيها النظافة الشخصية والعامة، والتأكد من حصولهم على اللقاحات المطلوبة.

### خدمات المراكز الصحية

يؤكد مدير مركز العباس الصحي الإجتماعي في بلدة ياطر في جنوب لبنان د. إبراهيم علي على أهمية المراكز الصحية التي تقدم الرعاية الصحية في المناطق والقرى، ويقول: «يوفر مركز العباس المعاینات في مختلف الاختصاصات، ويؤمن الادوية المجانية للمرضى، يقصده جميع أفراد العائلة من القرى المجاورة لأخذ العلاجات اللازمة».

ويتابع: «نسعى بكل إمكانياتنا لخدمة أهلنا كما أننا كنا من خلال المستوصف النقال نجوب في القرى المجاورة لياطر وصولاً إلى الناقورة وبيت ليف، ونستهدف القرى التي لا يوجد فيها مراكز صحية، من أجل معاينة المرضى في بيوتهم وتقديم الادوية المجانية لهم، هذه الزيارات يقودها مجموعة من الأطباء من ذوي



# كشافة المبرّات عمل دؤوب رغم الصعاب

عصفت أزمة كورونا بكل شيء وطال خريفها الأصفر كل السهول، ولأن الكشافة ولدت من رحم الطبيعة، كانت تتأهب للوثوب من تحت كل هذا الضغط، فحفرت كالنملة بيتها تحت كل الضجيج وبدأت تعمل وتعمل وتخطط وتجهز ليزهر ربيعها سريعاً. بدأت كشافة المبرّات تحضير ورش عمل مكثفة أعدت خلالها مناهج كشفية تتناسب مع القيم التي تعتمدها ربطاً بالحركة الكشفية العالمية وذلك من أجل بناء عناصر كشفيين متميزين.

من المشاركات الخارجية هو تعزيز قدرات العناصر والقادة، نظمت المفوضية العامة مسابقة كشفية حملت عنوان «التحدي الكبير» وذلك على صعيد داخلي بين أفواجها، وشاركت فيها عدة فرق كشفية من مختلف الأفواج والمفوضيات، وأسهمت المشاركة في المسابقة في ازدياد المعارف الكشفية والعملية لدى العناصر والقادة.

الكشفية الافتراضية، منها المخيمات الافتراضية التي لاقت إستحساناً وتفاعلاً كبيراً من الكشفيين وأولياء أمورهم. عملت كشافة المبرّات على تفعيل مشاركتها الخارجية من خلال المشاركة في مسابقة التحدي الكبير، التي تنظمها المنظمة الكشفية العربية وقد تأهل عدد من الفرق المشاركة إلى التصفيات النهائية. ولأن الهدف

خلال أزمة كورونا لم تتوقف جمعية كشافة المبرّات عن المساهمة في تنشئة عناصرها وتأهيل قادتها الذين أصبحوا أكثر تمسكاً وخبرة في ممارسة الحياة الكشفية، كما تدربوا على كيفية تقديم الدعم النفسي للعناصر والمساهمة في تخفيف أعباء الأزمة، وتقديم الخدمة المجتمعية للناس، ونفذ الكشاف العديد من الأنشطة





المسجد والراغبة بتنفيذ الأنشطة الكشفية وهذا الأمر يشكل تحولاً مهماً جداً في تطور الأفواج الكشفية التابعة لجمعية كشافة المبرات.

لاقت الفكرة رواجاً واسعاً لدى قادة الفرق والأهل فبدأوا بالتحضير في مختلف المفوضيات لكي تنطلق الأفواج الكشفية في القرى، فيشكل بذلك النشاط الكشفي واحة أمل وسعادة لأبنائنا، فالقادة لن يخلوا في نشر هذا الفرح لمن يحتاج إليه.

#### مساعدة الناس

وفي خطوط موازية كانت الجمعية تساند وتدعم وتساهم في تخفيف الكثير من الأعباء الحياتية والإقتصادية عن الكثير من العوائل عبر مبادرات محلية، لأنها تؤمن وبشكل كبير أن

من واجبها التخفيف عن أهلها ومجتمعها في ما يعانونه من ظروف اقتصادية وحياتية صعبة.

إن جمعية كشافة المبرات هي جزء لا يتجزأ من جمعية المبرات الخيرية، الجمعية التي اعتبرها مؤسسها سماحة المرجع المقدس السيد محمد حسين فضل الله (رض) من الناس وللناس سيبقى شعارنا دائماً خدمة الناس ومساندتهم في كل الظروف وفي كل الأحيان.

**القائد حسين قاووق مفوض**  
النبطية والبقاع الغربي

وبعد العودة إلى العمل الحضوري بعد غياب، كانت كشافة المبرات حاضرة وبقوة، فمنذ الأسابيع الأولى كانت خطط القادة جاهزةً فانطلق قطار الأنشطة الأسبوعية في مختلف المؤسسات. وبدأت الرحلات الكشفية، وانطلق المسير الكشفي في مختلف المناطق، حيث تم تنظيم العديد من الأنشطة الخارجية للقادة والعناصر.

قطار حمل معه السعادة للجميع من عناصر وقادة وصولاً إلى الأهل، فنفذت الأنشطة الأسبوعية بهمة عالية وحرفية كبيرة، فظهر خلالها تفاعل العناصر مع

هذه الأنشطة وشوقهم

لها، وعبروا عن ذلك في كل نشاط، وأسبوعاً بعد آخر كانت أعداد العناصر تزداد، فحديث الكشفيين لأقرانهم عن جمال ومتعة الكشافة

وحماستهم للأنشطة القادمة كان حافزاً للإنتساب إلى الكشاف ومرافقة زملائهم.

#### تأسيس فوج الإمامين

(ع)

في هذا العام قرر قطار كشافة المبرات أن ينطلق إلى خارج المؤسسات التعليمية والرعاية ليجوب قرى مجاورة وأحياء متنوعة فيصطحبهم معه في عطلتهم الأسبوعية، فكان باكورة هذه الأفواج فوج الإمامين الحسينين (ع) في حارة حريك، والذي خصص ليستقبل بشكل أسبوعي عدداً من العناصر المحيطة والقرية من



# أكاديمية المبرّات الرياضية للبنات: تجربة رياضية مميّزة

«ليست الرياضة مجرد وسيلة من وسائل ملء الفراغ فحسب بل هي وسيلة حديثة نلجأ إليها لتهديب الأرواح، وحينما تتحكم الروح الرياضية بساحة الصراع مع الآخر فإنها تعتبر وسيلة من وسائل تربية الروح وانفتاحها وإضفاء جوٍّ رياضيٍّ بامتياز». انطلاقاً من كلام سماحة العلامة المرجع السيّد محمد حسين فضل الله (رض) وإنطلاقاً من الحث الإسلامي على رعاية الإنسان لجسده كي يبعد عنه الأمراض، واسناداً إلى وصية الرسول(ص) التي تشجع الأهل على تعليم الأبناء شتى أنواع الرياضة، وتحفزهم على المشاركة في أنشطة رياضية تبرز إبداعات وطاقات الناشئة، وبهدف تعزيز ثقتهم بأنفسهم، وصقل مواهبهم، كانت انطلاقاً أكاديمية المبرّات الرياضية الخاصة بالذكور لكرة القدم عام 2018.

أساليب تقنية وفنية حديثة منها كرة القدم، كرة السلة، كرة اليد، كرة المضرب، الجمباز .. من خلال تدريب المجموعات بحسب الفئات العمرية حيث يشمل التدريب تقنيات تساهم في بناء جسم رياضي سليم وقوي من جهة ورفع مستوى الأداء من جهة أخرى، فالرياضة قوة دفع لروح الإنسان، تهذب أخلاقه وتنمي لديه حس التعاون والمشاركة مع الآخرين في إطار جماعي متناغم، وتساعد على التغلب على الأنانيات والمنافع الشخصية، والتعود على احترام الآخر وتقدير مجهوده الذاتي أو الجماعي.

تتميز أكاديمية المبرّات عن غيرها من الأكاديميات في العلاقة التربوية التي تحكم علاقة المدرب والإدارة مع أبنائها وللاعبيها حيث تلعب الاختصاصية التربوية والصحية المعتمدة دوراً بارزاً في تعزيز

في إطار سعي جمعية المبرّات الخيرية وحرصها على تشجيع فتيات مجتمعنا وتمكينهن وتحفيزهن على استخدام مهاراتهم الرياضية كوسيلة للحفاظ على الصحة، الترفيه عن النفس والتخلص من الضغوطات التي قد تؤثر على تحصيلهن الدراسي وانخراطهن المجتمعي في بيئة رياضية شرعية وأخلاقية مناسبة، كانت انطلاقاً نادي الفتيات في أكاديمية المبرّات الرياضية في شهر تشرين الثاني 2021 بعد النجاح الكبير الذي حققته أكاديمية المبرّات للفتيان بإشراف كادر فني متخصص من المدربات من أصحاب الاختصاص والكفاءة وإشراف إداري مباشر من إدارة الأكاديمية.

تسعى أكاديمية المبرّات الرياضية نادي الفتيات إلى تنمية مهارات لاعباتها من خلال التدريب المتنوع والهادف عبر





أوقات تواجد أولادهم في النادي واستغلال  
هذ الوقت في ممارسة الرياضة.  
وتعمل الأكاديمية على إقامة رحلات  
خارجية شهرية وأنشطة ترفيهية ودينية  
تتعلق بالمناسبات الدينية.  
إرادة النجاح مهمة، لكن الأهم منها  
إرادة التحضير للنجاح...

ثلاث سنوات من الجّد، الجهد والتحضير  
في سبيل إنجاح أكاديمية المبرّات الرياضية  
التي ضمّت أكثر من 300 لاعب من مختلف  
الانتماءات والطبقات الاجتماعية، وها هي  
اليوم تفتتح النادي الخاص بالفتيات ليكون  
استكمالاً لمسيرة النجاح والتميّز التي  
بدأتها أكاديمية المبرّات الرياضية قبل  
سنوات.

#### فاطمة عيسى أكاديمية المبرّات الرياضية

وتمّ اختيار هذا التوقيت ليتسنى للأطفال  
وذويهم الاستفادة من يوم السبت في  
قضائه بالقرى أو بنشاطات عائلية أخرى.  
استطاع نادي الفتيات أن يحقق حضوراً  
فاعلاً على الصعيد الرياضي قياساً بالفترة  
الزمنية القصيرة، وقد شهدت الأكاديمية  
إقبالاً من الفتيات منذ الإعلان عن افتتاح  
النادي، من مختلف الفئات العمرية  
ومختلف الانتماءات، وسيعمل مع الفئات  
الموهوبة والمميزة لصقل هذه المواهب  
وتنميتها وتطويرها وفق برنامج تدريبي  
احترافي متقن.

وفي إطار الخطط المستقبلية قريبة  
المدى، يعمل نادي الفتيات في أكاديمية  
المبرّات على استحداث صفّ خاص  
بالأمّهات، تشرف عليه مدرّبة محترفة، الأمر  
الذي يتيح للأمّهات فرصة الاستفادة من

العلاقات وأدبيات التواصل الأخلاقي  
والإيجابي بين اللاعبين.

تستقبل الأكاديمية الفتيات من عمر  
5 سنوات وحتى عمر 18 سنة، بالإضافة  
إلى الفتيان تحت عمر ال 7 سنوات، توزع  
المشاركات بحسب الفئات العمرية بحيث  
تتفرغ كل مدربة مختصة بمساعدة مدرّبة  
مساعدة لكل مجموعة، بالإضافة إلى متابعة  
إدارية وفنية مباشرة من الأكاديمية.

يأتي التدريب على شكل حصتين  
أسبوعياً خلال الموسم الدراسي، الأولى يوم  
الجمعة عصرّاً في قاعة الكوثر الرياضية...  
بحيث يتناسب هذا الوقت مع عودة  
الأطفال من المدارس واخذ قسط من  
الراحة لبداية عطلة نهاية أسبوع خالية من  
الطاقة السلبية بالرياضة المحببة لديهم،  
والثانية يوم السبت صباحاً، بحيث يكون  
التمرين على ملعب نادي المبرّة الرياضي



# العلامة فضل الله

## لوفود من مؤسسات المبررات ومجالس الأصدقاء: غایتنا تقديم نموذج رائد في ميدان عملنا

استقبل رئيس جمعية المبررات الخيرية العلامة السيد علي فضل الله وفوداً من مؤسسات المبررات التعليمية والمهنية والرعاية والصحية إلى جانب وفود من مجالس أصدقاء عدد من المؤسسات الرعائية، واستعرض الزوار خلال لقاءاتهم ما يقومون به من أعمال وإنجازات لا سيما في ظل الأزمات المختلفة التي نعيشها على أكثر من صعيد. نوه العلامة فضل الله خلال اللقاءات بجهود إدارات المؤسسات، مؤكداً على أهمية تضافر هذه الجهود من أجل الحفاظ على المؤسسات والعاملين فيها وعلى نوعية الخدمات التي تقدمها للمستفيدين، وفيما يلي أبرز المواقف التي أطلقها سماحته في هذه اللقاءات:

- قيمة هذه المؤسسات انها من الناس وإلى الناس وغايتها الأساسية خدمة الناس جميعاً وتقديم يد العون والمساعدة لهم على مختلف المستويات بعيداً من أي اعتبارات طائفية أو مذهبية أو مناطقية أو حسابات ضيقة ومصالح خاصة.
- عندما أنشئت هذه المؤسسات لم يكن الهدف المادي هو الغاية من قيامها، بل كانت رسالتها بناء الإنسان وصل شخصيته وتعزيزها على قيم الخير والمحبة والصدق وتقديم الدين بطريقة عقلانية حضارية بحيث يواكب العصر مع الحفاظ على الثوابت ويصل إلى كل الافاق بعيداً من الانغلاق.
- استطاعت هذه المؤسسات أن تنجح في هذه الرسالة وأن تحافظ على صدقيتها وثقة الناس بها وتصل إلى المراتب العليا في مجالي التعليم والتربية.
- لا يقتصر همنا في مؤسسات المبررات على الجانب التعليمي فحسب بل نهدف إلى بناء شخصية هذا الجيل الذي يحمل القيم الأخلاقية والأهداف الوطنية والمفاهيم الإنسانية التي تساهم في رفع مستوى هذا المجتمع وتحسينه.
- تهدف مؤسسات المبررات إلى إنشاء جيل رسالي يزواج بين الحس العلمي والإيماني والأخلاقي ويشكل نموذجاً يقتدى به في المجتمع وان نقدم الإسلام الحضاري المنفتح على الآخر والبعيد عن العصبية والاحقاد.
- استطاعت هذه المؤسسات من خلال تراكم تجربتها وخبراتها أن تقدم نموذجاً رائداً على المستوى التربوي والرعائي والمهني والجامعي.
- إننا لسنا ضد أي نقد بناء يهدف إلى سد أي ثغرة قد تقع بها أي مؤسسة ونحن لدينا كامل الجرأة في تصحيح أي خطأ إن وجد.
- بالتوكل على الله وبإخلاص النية سوف تبقى هذه المؤسسات زاهرة وتستمر في أداء عملها الإنساني والرسالي لخدمة مكونات هذا المجتمع والعمل على التخفيف من المعاناة بقدر الإمكانات التي تملكها.
- لم تكن الغاية من انشاء هذه المؤسسات الربح المادي بل سعينا إلى ان نترجم هذا المشروع الإسلامي الحضاري الذي يؤمن بالانفتاح والحوار مع الآخر على قاعدة الحفاظ على ثوابتنا وقيمنا التي انطلقنا فيها.
- إن هذه المؤسسات لا ترتحن لهذه الدولة أو تلك أو لهذه الجهة أو تلك فهي من الناس وإلى الناس معتمدة على الخيريين الذين وقفوا إلى جانبها وما زالوا ايماناً منهم بمصداقيتها وخدمتها لمجتمعها بعيداً عن أي حسابات طائفية وذاتية وفئوية.
- لا بد من الثبات في العمل على بناء جيل رسالي واع بعيد عن كل الانحرافات الفكرية والمؤثرات السلبية التي تشوه العقول، وتسقط هذا الجيل اخلاقياً وروحياً ليكون الجيل الذي يؤمن بالانفتاح على الآخر ويمد جسور التواصل والبحث عن نقاط اللقاء معه.
- جمعية المبررات تؤدي رسالتها التربوية بأهم الوسائل التعليمية





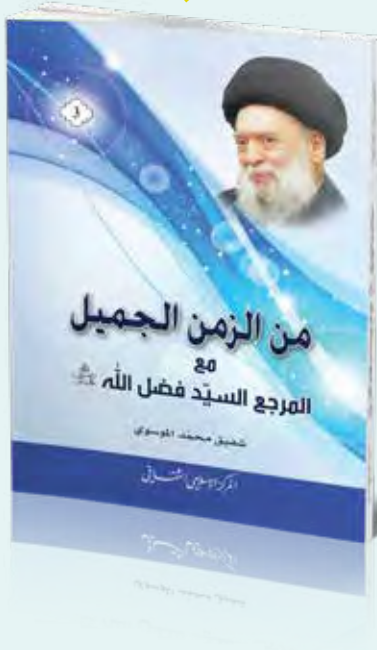
المتطورة والمناهج الحديثة التي تعمل على صقل شخصية الطالب بالجنب الإسلامي المنفتح القادر على مواجهة كل التحديات. يحمل تلامذة المبرات ومخرجوها الروحية الإنسانية والأخلاقية والوطنية من خلال بناء جسور المحبة والانفتاح مع الآخرين. واجبنا ومسؤوليتنا الإنسانية والأخلاقية والشرعية تقتضي الحفاظ على التميز والجودة في تقديم أفضل الخدمات بالرغم من كل الصعوبات والتحديات.

### وتوجه سماحته إلى العاملين والمتطوعين في

#### المبرات:

- نشني على جهودكم في هذه المؤسسات ودورهم في تأدية رسالتهم التعليمية والرعاية والمهنية بالرغم من كل التحديات الكثيرة والأزمات الصعبة التي يعيشها هذا الوطن على أكثر من مستوى.
- أنتم الركيزة الأساس لهذا المشروع الإنساني حيث استطعتم ان تقدموا صورة نموذجية لهذه المؤسسة على كل المستويات.
- مسؤوليتكم الوطنية أن تبنيوا جيلاً رسالياً واعياً يؤمن بمد جسور والتواصل لا جيلاً يكون صدى للواقع السيء والمهترئ الذي يعيشه الوطن، جيلاً متفوقاً في دراسته.
- مهمتكم ليست سهلة في ظل من يعمل على تشويه الحقائق وضرب القيم والمبادئ التي تحكم مجتمعاتنا، ولكن رهاننا عليكم بأنكم ستنجحون في مهمتكم وتكونون قادرين على تحمل هذه المسؤولية.
- مسؤوليتكم أن تحافظوا على هذا النجاح وعلى النوعية للتقدم في عملكم بالرغم من كل التحديات والظروف الصعبة والضاغطة التي نعيشها.
- مسؤوليتكم ان تحافظوا على الجودة في العمل، وتعملوا على تطوير قدراتكم ومهاراتكم فأنتم لستم موظفين في هذه المؤسسات بل انتم رساليون وشركاء فيها.
- مسؤوليتكم أن تحافظوا على هذه الصورة الناصعة والزهرة وهذا التآلق والتميز في تأدية عملكم ورسالتكم الإنسانية والتربوية بالرغم من حجم الازمات والظغوط التي تعصف بالوطن.
- أنتم لستم موظفين بل أنتم الجزء الأساسي في هذه المؤسسة والتي لم تصل إلى هذا المستوى المتقدم إلا بجهودكم.
- مسؤولية المعلمين أن يحافظوا على هذا التفوق من خلال مواكبة كل تطور نظري وتقني يحصل في العالم فلا يتجمدوا عند

- المعلومات التي يمتلكونها ولا يكرروا أنفسهم، ونحن على ثقة بإمكاناتكم وقدراتكم على تحمل أمانة هذا الجيل.
- ليكن هاجس الجميع المحافظة على هذا التميز على المستوى التعليمي والأخلاقي والإنساني وعلى هذه الصورة المشرقة والناصعة لدى الناس. وهذا الأمر يحملكم أعباء إضافية لتطوير مهاراتكم وقدراتكم والاستفادة من كل ما هو جديد.
- أنتم تعملون بعقلية الرسالة وليس بعقلية الوظيفة هدفكم خدمة مجتمعكم الذي تنتمون إليه والعمل بكل الوسائل لتطويره من خلال بناء جيل يمزج بين قيم العلم والدين ويستند إلى القيم الأخلاقية والمفاهيم الإنسانية ويتطلع إلى تحقيق الأهداف الوطنية.
- ابقوا في حال استنفار وجهوزية استعداداً للاستفادة من كل ما هو جديد يخدم رسالتكم التربوية والإنسانية ويساعد في تحقيق أهدافها.
- وأكد سماحته «المؤسسات ليست بحجم صروحها بل بالعاملين فيها الذين يضحون من أجلها، ومسؤوليتنا الأخلاقية والشرعية تقتضي أن نقف إلى جانبهم في أوقات الشدة».



## من الزمن الجميل

مع المرجع السيّد محمد حسين فضل الله  
الجزء الثالث

في أجواء الذكرى السنوية الثانية عشرة لرحيل المرجع الديني السيّد محمد حسين فضل الله (رض) صدر الجزء الثالث من كتاب الزمن الجميل مع المرجع السيّد فضل الله من اعداد الاستاذ شفيق الموسوي المشرف على المركز الإسلامي الثقافي في مجمع الإمامين الحسينين في حارة حريك في الضاحية الجنوبية ببيروت وهذا الجزء يتضمن حكايات وقصص ترويها شخصيات عايشة المرجع فضل الله وعملت معه وهي تشكل حصيلة مهمة اجتماعية وفكرية وثقافية ودينية في إطار ما يسمى الذاكرة الشعبية.

ورغم العدد الكبير للكتب التي صدرت عن المرجع فضل الله وأفكاره ومشروعه الديني والتجديدي والسياسي والاجتماعي والمقاوم، تبقى لهذه الحكايات نكهة خاصة كونها تعبر عن أسلوب الحياة الذي كان يعتمده وهي تعتبر قدوة للعاملين في مجال التبليغ الديني.

فمن خلال قصص بسيطة وقد تكون عادية أحياناً يمكن للمراقب أن يستخلص رؤية متكاملة عن أسلوب السيّد فضل الله في أدائه الإعلامي والسياسي والاجتماعي والإنساني .

وقد كان للسيد شفيق الموسوي دوراً مهماً في جمع هذه الروايات وصياغتها بأسلوب متميز ونقلها للقارئ كي تكون صلة وصل دائمة مع روح السيّد فضل الله ورؤيته للحياة وهي تشكل نبزاً وهادياً لكل منا ولكل من يعمل في مجال التبليغ الديني في هذا الزمن الصعب .

ق.ق



## «في آفاق الحوار والوحدة والمواطنة» كتاب جديد للعلامة السيّد علي فضل الله

صدر كتاب جديد عن المركز الإسلامي الثقافي للعلامة السيّد علي فضل الله تحت عنوان: «في آفاق الحوار والوحدة والمواطنة» وهو يضم العديد من الدراسات والابحاث والمحاضرات التي ألقاها سماحته حول هذه الموضوعات الهامة .

وفي المقدمة التي قدم لها المركز الإسلامي الثقافي للكتاب جاء فيها: في ظل التحديات التي تواجهها الأمة اليوم لا بد من التمسك بكل المبادئ الدينية والإسلامية والإنسانية من أجل الحفاظ على وحدة بلادنا وأوطاننا وتعزيز السلم الأهلي وكي تكون المواطنة عنوان وحدتنا الداخلية وهذا هو خطاب السيّد علي فضل الله الذي حملته لمواجهة مختلف التحديات.

وتضمن الكتاب عناوين مهمة ومنها: الوحدة الإسلامية بين واقع الإحباط والهدف المنشود، قيم الأخوة الإسلامية وآداب الاختلاف، موجبات الوحدة والنهوض الحضاري، على درب الوحدة والمقاومة، التجديد في الفكر الديني وتحدياته، دعوة إلى تحرير الخطاب الديني، دور المرجعية الدينية في التجديد، نحو تصويب فهم الدين ومصادره، ثقافة الحوار ومرجعياته، سؤال التواصل بين الخصوصية والعالمية، العلاقات الإسلامية \_ المسيحية والتحديات الراهنة، مقارنة جديدة لمشكلة الارهاب، مريم المقدسة والقيم الدينية، في مواجهة الطائفية والإرهاب، قيم المواطنة ودولة الإنسان، دور المؤسسات التربوية في تحصين السلم الأهلي.

وجرى تناول قضايا أخرى حاول السيّد علي فضل الله أن يقارنها بروح تجديدية وعقل منفتح بعيداً عن المواقف المسبقة كي يقدم مساهمة فكرية جديدة في مواجهة مختلف التحديات.

هذا الكتاب الجديد يضاف إلى سلسلة الكتب والدراسات التي أصدرها سماحته

قاسم قصير





## المبرّات تحيي الذكرى 12 لرحيل مؤسسها العلامة المرجع السيّد محمد حسين فضل الله (رض)

الذي جرى في حارة حريك برعاية رئيس الجمعية سماحة العلامة السيّد علي فضل الله.

كذلك نظمت المؤسسات الاحتفالات التي تخللها الكلمات والأناشيد وال فقرات الفنية والفواصل المرئية بصوت سماحة السيّد، فضلاً عن المشاركة الكثيفة للعاملين في هذه المؤسسات في حملة «نهجك حياة» على منصات التواصل الاجتماعي.

الفكرية التي تضيء على معالم فكر سماحة السيّد (رض) وتبرز محطات من سيرة حياته وما قام به على صعيد العمل الاجتماعي والخيري والإنساني والديني في لبنان.

كما نظّم العاملون في مؤسسات المبرّات حلقات لقراءة القرآن مهداة لروح سماحة السيّد، وشكلوا الوفود لزيارة الضريح المبارك وقراءة الفاتحة عن روحه الطاهرة، والمشاركة في الاحتفال المركزي

تحت شعار «نهجك حياة» أحييت جمعية المبرّات الخيرية الذكرى الثانية عشرة لرحيل مؤسسها العلامة المرجع السيّد محمد حسين فضل الله (رض) في مؤسساتها المنتشرة على امتداد الوطن. وتركزت فعاليات الإحياء على افتتاح فروع صحية في بعض المناطق، وتوزيع حصص غذائية في بعض المؤسسات على عوائل الأيتام والمحتاجين، وإقامة الندوات







## نتائج باهرة لطلاب المبرّات في الامتحانات الرسمية

هنأت جمعية المبرّات الخيرية الطلاب الناجحين والأهل والمعلمين والإداريين بالنتائج الباهرة التي حصدها مدارس ومعاهد المبرّات على صعيد لبنان في الشهادات الرسمية.

### الشهادة الثانوية العامة:

- عدد الطلاب الناجحين في مدارس المبرّات 711 طالباً
- نسبة النجاح 100%
- تقديرات (جيد وجيد جداً): 79.9%
- 83 طالباً نالوا معدل 18 وما فوق
- عدد الطلاب الناجحين من ذوي الاحتياجات الخاصة: 13 طالباً
- **المراتب على لبنان في علوم الحياة:**
- المرتبة الأولى: تمارا مصطفى فقيه / ثانوية الرحمة
- المرتبة الثالثة: شروق محمد مصطفى / ثانوية الرحمة
- المرتبة الخامسة: حنين سمير حلاني / ثانوية الإمام الجواد
- المرتبة السابعة: سليل محمد سليمان / ثانوية الإمام الجواد
- المرتبة الثامنة: زينب محمد سليمان / ثانوية الإمام الجواد
- المرتبة التاسعة: لين محمد علاء الدين / ثانوية الإمام الحسن
- المرتبة العاشرة: علي الرضا عباس درويش / ثانوية الكوثر
- المرتبة العاشرة: هنا حسين الطفيلي / ثانوية الإمام الجواد
- المرتبة العاشرة: مايا جواد الحسيني / ثانوية الإمام الجواد
- المرتبة العاشرة: محمد عبد الجواد زعيتر / ثانوية الإمام الحسن
- المرتبة العاشرة: فاطمة تنال زعيتر / ثانوية البشائر
- المرتبة العاشرة: نور حمزة شريف / ثانوية البشائر
- **المراتب على لبنان في الاقتصاد والاجتماع:**
- المرتبة الأولى: فاطمة محمد زعرور / ثانوية الكوثر

- المرتبة الأولى: رشا حسين حرب / ثانوية الكوثر

- المرتبة السادسة: أسيل محمد ياغي / ثانوية الرحمة

- المرتبة الثامنة: جنى جهاد عواضة / ثانوية الرحمة

- المرتبة التاسعة: زينب مصطفى بري / ثانوية الكوثر

- المرتبة التاسعة: نور علي إدلبي / ثانوية الكوثر

- **المراتب على لبنان في العلوم العامة:**

- المرتبة الثامنة: علي حسين المولى / ثانوية الإمام الحسن

- المرتبة التاسعة: نور عباس خريس / ثانوية الإمام الحسن

- المرتبة العاشرة: صادق محمد سلوم / ثانوية الرحمة

- المرتبة العاشرة: زينب ربيع الطقش / ثانوية الرحمة

### الشهادة المتوسطة:

- بلغ عدد الطلاب الناجحين في مدارس المبرّات 1316 طالباً

- تقديرات (جيد وجيد جداً): 56.6%

- نسبة النجاح 100%

- عدد الطلاب الناجحين من ذوي الاحتياجات الخاصة: 50 طالباً

**المرتبة الثالثة:** أميرة ربيع الساحلي - ثانوية الرحمة / مايا

محمد اسماعيل - ثانوية البشائر

**المرتبة الرابعة:** لين ربيع كركي - ثانوية الرحمة / أروى محمد

سليمان - ثانوية الجواد + الكاظم (ع)

**المرتبة الخامسة:** هديل شحادي - ثانوية الإمام الحسن (ع)

**المرتبة السادسة:** نتالي أسعد - ثانوية الكوثر



## رئيس الجمعية والمدير العام يهنئان عائلة التلميذ صبره

معدل : 17.78

المرتبة 15 على صعيد لبنان  
المرتبة 13 على صعيد محافظة النبطية  
ثانوية الرحمة



أجرى كل من رئيس الجمعية سماعة العلامة السيد علي فضل الله ومدير عام المبرات الدكتور محمد باقر فضل الله اتصاليين بعائلة التلميذ ذو الفقار علي صبره باركا لهم نجاح إبنهم في الامتحانات الرسمية في الشهادة المتوسطة وأثنيا على التعاون المثمر بين ثانوية الرحمة إحدى مؤسسات جمعية المبرات الخيرية والأهل، معتبرين أن ذوي الهمم لا يتجمدون أمام الصعوبات بحيث عائقا يحول دون تحقيقهم طموحاتهم، بل يسعون إلى تطوير طاقاتهم وإمكاناتهم التي تجعلهم يصلون إلى الإبداع والتفوق ليقدموا الأفضل لمجتمعهم..

- زينب حجيج، المرتبة الثانية في اختصاص العناية التمريضية (BT)
- مصطفى فادي عفارة، المرتبة الثالثة في اختصاص المعلوماتية/ برمجة (BT)
- نور الشب، المرتبة الأولى في اختصاص التربية البدنية (BP)
- سارة علي همداني، المرتبة الأولى في اختصاص محاسب مساعد (BP)
- نور الدين رسلان، المرتبة الثانية في اختصاص التربية البدنية (BP)
- نور الهدى زعتر، المرتبة الثالثة في اختصاص طاه (BP)
- نور فادي قشمر، المرتبة الثانية في دورة ٤٠٠، مساعد طاه
- نور ابراهيم ابراهيم، المرتبة الثالثة في دورة ٤٠٠، مساعد طاه
- زينب عباس فاعور، المرتبة الثالثة في دورة ٤٠٠، مساعد مستكتب

المرتبة السابعة: مهدي أمين فنيش - ثانوية الإمام علي (ع) / هادي حسين ذيب - ثانوية الإمام الحسن (ع) / حياة محمد جمول - ثانوية الرحمة / فاطمة علي ترحيني - ثانوية الرحمة / ساجد عباس حجازي - ثانوية الإمام الحسن (ع)

المرتبة الثامنة: علي عماد الدين ركين- مدرسة الإمام جعفر الصادق (ع) / ماريا هيسم الفاق- ثانوية الجواد (ع) / جنى غاندي حمزة- ثانوية الرحمة / أمينة الحاج محمد- ثانوية الرحمة / زهراء ياسين- ثانوية الكوثر / نور محمد علاء الدين- ثانوية الإمام الحسن  
المرتبة التاسعة: زينب هاني طاهر- ثانوية الإمام الحسن / فاطمة أبو طعام- ثانوية الكوثر / غدير مزهر- ثانوية الكوثر / هادي فرحات- ثانوية الكوثر / سارة أحمد غنوي- ثانوية الرحمة / آدم وائل مصطفى- ثانوية المجتبى / حوراء اسماعيل النمر- ثانوية البشائر / مريانا الحاج حسن- ثانوية البشائر / محمد علي أيوب- ثانوية البشائر / سيلين محمد حيدر- ثانوية الجواد

المرتبة العاشرة: ريهام أمين مرتضى- ثانوية الإمام الجواد+ الكاظم (ع) / آية عماد يعقوب- ثانوية الإمام الجواد+ الكاظم (ع) / نور علي صقر- ثانوية البشائر / نورما أسعد جواد- ثانوية الرحمة / رلى يوسف غملوش- ثانوية الرحمة / آدم عبد ترمس- ثانوية الإمام الحسن (ع)

### الشهادات المهنية:

- نسبة النجاح 100%
- المراحل:
- الإجازة الفنية (LT) والامتياز الفني (TS) والبكالوريا الفنية (BT) والتكميلية المهنية (BP) ودورة 400.
- الاختصاصات:
- التربية المختصة - الهندسة الداخلية - النفط والغاز - العناية التمريضية - التربية الرياضية - التربية الحضانية - البيع والعلاقات التجارية - الفنون الفندقية - المحاسبة المعلوماتية - المراقب الصحي - الالكترونىك - الكهرباء - تكييف الهواء - ميكانيك السيارات -محاسب مساعد- مساعد مستكتب- طاه
- المراتب على صعيد لبنان:
- نور عبد الكريم حرز، المرتبة الأولى في لبنان في اختصاص النفط والغاز (TS)
- عيد محمد يحيى، المرتبة الثانية في اختصاص النفط والغاز (TS)
- ولاء محمد احمد، المرتبة الثالثة في اختصاص النفط والغاز (TS)
- عدنان حسن، المرتبة الأولى في اختصاص التربية البدنية (BT)



## العلامة فضل الله يلتقي وزير التربية والشؤون الاجتماعية

استقبل العلامة السيّد علي فضل الله بحضور مدير عام جمعية المبرات الخيرية الدكتور محمد باقر فضل الله وزير التربية والتعليم العالي عباس الحلبي، حيث جرى عرض للأوضاع العامة وتفاعلات الملف التربوي في ظل الظروف الصعبة المعقدة التي يعاني منها البلد.

كما استقبل سماحته وزير الشؤون الاجتماعية، الدكتور هيكاتور حجار وتم التداول في الأوضاع اللبنانية العامة، وخصوصاً الأزمة المعيشية الخانقة وتعاون الوزارة مع الجمعيات الخيرية في مواجهتها.



تبقى مبادرات المبرات تسعى للتخفيف من الأزمة الاقتصادية بزيادة الرواتب وتقديم المساعدات التربوية والصحية وغيرها ما يحقق شيئاً من الاستقرار الوظيفي، وذلك من خلال مؤسساتها الانتاجية وترشيد الإنفاق والسعي مع أهل الخير لدعم كل مؤسساتها.

## مدير عام المبرات مخاطباً المعلمين في عيدهم:

### سوف تبقى المبرات وفيّة لكم ولن نجمد أمام الضغوط

والانصراف عن التفكير في المسؤولية». وتوجّه إلى المعلمين بالقول: «سوف نستمر معكم لتخطّي الضغط النفسي الذي يلقي بثقله على التلامذة والأهل، ونتعامل برساليّة مع كل فاقد تعليمي لدى التلميذ، ونعزّز القدرات التعبيرية والكتابية وروح المنافسة لدى تلامذتنا مع مواصلة اكتشاف المواهب والقدرات. وإن كل ذلك يتطلب منا ومن الإدارات توفير الدعم النفسي والاجتماعي للعاملين ليعيشوا بكرامة رغم قسوة الظروف». وختم: «سنبقى معكم على مستوى ثقة مجتمعنا بنا، نطوّر القدرات ونحقّق أساليب متطورة في التربية والتعليم، ونخفف ما أمكننا من أثقال الضائقة المعيشية. وسوف

وجه مدير عام المبرات الدكتور محمد باقر فضل الله رسالة إلى المعلمين في عيد المعلم تناول فيها التحديات التي تواجه المؤسسات التعليمية والمعلمين على أكثر من صعيد، داعياً إلى «عدم الإنكسار أمام المحن والنواب وضيق العيش وإلى التحلي بشجاعة الأنبياء ووعيهم»، مشدداً على «ضرورة التحلي بقيمة الصبر وعدم اليأس خلال الأزمات كأداة فاعلة في عمليتيّ التعلّم والتعليم».

وقال: «إن الإيمان يفرض علينا أن نواجه الأزمات ونستمر في الخط الرسالي من دون الوقوع في اليأس تحت تأثير الأجواء السلبية التي تواجهنا في الاقتصاد والاجتماع والسياسة مما يدعو إلى التشنج



## مبادرات المبرّات الإنسانية شملت آلاف العائلات على امتداد الوطن



رواتب العاملين في مؤسساتها بعد تردي قيمة الرواتب، ووزعت آلاف الحصص التموينية وكميات كبيرة من المازوت على العائلات المتعففة في المناطق».

ويذكر التقرير أن المبرّات «قدّمت عبر مراكزها الصحية فحوصاً مجانية للعوائل المحتاجة في مختلف المناطق اللبنانية ومعينات للمرضى في مختلف الاختصاصات. كما وفّرت خدمات صحية مجانية لكبار السنّ في بيوتهم، إلى جانب تأمين أدوية الأمراض المزمنة والمستلزمات الطبية التي يحتاجون إليها بشكل شهري. كذلك نفّذت عبر كشّافة المبرّات أنشطة دعم نفسي ومجمعي للأطفال والمراهقين والمسنّين في العديد من البلدات اللبنانية».

وفي ختام التقرير، توجهت المبرّات بالشكر والتقدير «إلى كل الذين أغنوا مسيرتها الخيرية التنموية، ممن ساهموا في تشييد صروح البرّ في لبنان والخارج. ومن كافلي الأيتام والمؤسسات الرسمية والخاصة، والبعثات الدبلوماسية والمنظمات الدولية والهيئات المحلية، وكل الذين جادت أنفسهم الطبية باليدل وأيديهم الكريمة بالعتاء، ورسوموا البسمة على وجوه الأيتام وذوي الاحتياجات الخاصة والمسنين والمحتاجين الذين يعيشون في كنف المبرّات».

وأكدت أنها «ستبقى مؤسسة إنسانية كما أراد لها مؤسسها العلّامة المرجع السيّد محمد حسين فضل الله (رض)، تعمل باستقلالية في ميدان العطاء، لخير الناس كل الناس، طلباً لرضوان الله تعالى ودعماً للاستقرار الاجتماعي في الوطن مهما اشتدت المحن وتفاقت».

أصدرت الدائرة الإعلامية في المبرّات تقريراً استعرضت فيه مبادراتها الإنسانية التي قامت بها في العام 2021 على مختلف المناطق اللبنانية. وجاء في التقرير «إن المبرّات رغم التحديات، استطاعت أن تستمر في تقديم خدماتها النوعية في مؤسساتها للأيتام والفقراء وذوي الاحتياجات الخاصة والمسنّين والمرضى، ووقفت كعادتها، إلى جانب أهلها وساندتهم خلال الأزمات المتعددة التي سببت تردي أوضاعهم المعيشية». ويشير التقرير إلى «أن حجم الإنفاق على المبادرات الاجتماعية للعام الفائت بلغ ثلاثة وتسعين مليارا وثمانماية و سبعة ملايين ليرة لبنانية». ويضيف: «إن المؤسسات الرعائية في المبرّات عملت على تقديم الدعم والمساندة للأيتام من خلال تأمين التعليم النوعي للبناء وتذليل مشكلات التعلّم عن بعد، إضافة إلى تقديم منح للذين أنهوا المرحلة الثانوية من أجل الدخول إلى الجامعات، وساهمت في دفع أقساط طلاب كانوا عرضة للتوقف عن التحصيل الجامعي».

ويتابع التقرير: «لقد وزعت هذه المؤسسات مواداً غذائية على عوائل الأيتام بشكل شهري، ومساعدات مالية للعائلات الأشد فقراً منهم، إضافة إلى تأمين قطع أثاث ودفايات وألبسة وأحذية ومواد تنظيف، والمساعدة في ترميم بيوت وإيجاريوت لبعض العوائل، وصولاً إلى تغطية نفقات العلاج في المستشفيات. وعملت على تأمين وجبات الإفطار والسحور لعوائل الأيتام طيلة شهر رمضان المبارك، فضلاً عن تأمين العيدية وكسوة العيد في عيدي الفطر والأضحى لـ 4000 يتيم ویتمة».

ويوضح التقرير «أن مدارس المبرّات الأكاديمية والمهنية ومدارس التربية المختصة عملت على ضمان التعليم الحضوري في أقصى عدد ممكن من الأيام، وإطلاق منصة إلكترونية للتعليم عن بعد، وتحمل آلاف الفروض، والتفاعل النشط من خلال الملتقيات. كما عملت على تأمين كفالات تعليمية للطلاب الأشد حاجة، شملت: الأقساط، والكتب والزي المدرسي والنقل والمستلزمات اللوجستية من هواتف وأجهزة Tablet/ Laptop واشتراك انترنت وساعات دعم تعليمية مجانية».

وبحسب التقرير «أن مدارس المبرّات وفّرت للطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة العلاجات والمعينات الطبية، والمساعدات المالية لإجراء عمليات جراحية (زراعة قرنية، وتركيب عدسات وبطاريات)، والسماعات للبناء الصمّ والمعينات البصرية لضعاف البصر، وأدوية الأمراض المزمنة للطلاب المحتاجين إليها وفي مقدمهم طلاب طيف التوحد».

ولفت التقرير إلى «تقديمات المبرّات في إطار البرامج الخيرية التي ولدت من رحم الأزمة الاجتماعية والاقتصادية، حيث قامت المبرّات بدعم

## «أصدقاء المبرّات»: لاسترجاع المستحقات المالية من المصارف

يتجاوز عددها الخمس والثلاثين مؤسسة، يضاف إليها إيداعات مستشفى بهمن التي تعاني، كما المستشفيات المماثلة، من شح في الموارد ونفقات بالعملة الصعبة، وعائدات المراكز الصحية التي تقدّم المعاینات والأدوية للمرضى ببدل مالي رمزي. ناهيك عن عائدات برنامج شهر رمضان، ولاسيما برنامج كسوة العيد للأيتام داخل مؤسسات المبرّات وخارجها.

هذا عدا عن نفقات التشغيل اليومي للمؤسسات المنتشرة في مختلف المناطق اللبنانية، بقاعاً وجنوباً وجبلاً وساحلاً وشمالاً، هذه المؤسسات التي باتت مهدّدة بالتوقف عن العمل جراء السياسات المالية المتعسّفة، وتندر بتفجير أزمة اجتماعية لا يعلم الا الله كيف ستكون تداعياتها وأين سيصل مداها.

فأي مصير ينتظر آلاف المُسعفين الذين ترعاهم المبرّات، في ظل هذا التعنت عن إرجاع المستحقات إلى مستحقيها، وماذا سيحلّ بالأيتام والمعوقين والمسنّين والطلاب المتعثّرين، وأي تشردّ ينتظر هؤلاء في حال توقفت مؤسسات المبرّات ومؤسسات مماثلة لها في الوطن عن العمل، وهي التي تقوم مقام الدولة في احتضان كل ذي حاجة حتى يصل إلى برّ الأمان.

هل من مبادرة لجلاء عتمة هذا الليل الطويل عن أموال المؤسسات التي ترعى الفقراء والمحتاجين، وهل من تحرّك للسلطات حتى توقف هذا النزف وترجع الحقوق إلى أصحابها؟

إنها صرخة ألم موجعة برسم فخامة رئيس الجمهورية ودولة رئيس المجلس النيابي ودولة رئيس مجلس الوزراء، كذلك هي دعوة لمن يستطيع في هذا البلد المنهوب، من أجل إنقاذ حياة هؤلاء الناس ذوي الحاجات المتعددة، ووضع حدّ لهذا التغوّل الذي يُمارس بحق المؤسسات والمواطنين.. فهل من مجيب؟!

أصدر مجلس اتحاد أصدقاء جمعية المبرّات الخيرية بياناً ناشد فيه رئيس الجمهورية ورئيس المجلس النيابي ورئيس مجلس الوزراء «التدخل لوضع حد للمأساة الإنسانية التي سببها تمنع المصارف عن دفع المستحقات المالية للأفراد والمؤسسات»، داعياً «السلطات المعنية إلى التحرك لوقف هذه المعاناة التي تهدد مصير أكثر من 4500 يتيم ویتيمة ترعاهم المبرّات في مؤسساتها في مختلف المناطق اللبنانية إلى جانب أكثر من 20 ألف طالب يتعلمون في مدارسها، والمئات من ذوي الاحتياجات الخاصة والمسنين الذين تحتضنهم المبرّات، يضاف إلى ذلك تهديد مصير 4000 موظف وموظفة يعملون في مؤسساتها»، وجاء في البيان:

مأساة إنسانية تتفاعل بصمت، وتداعيات مستمرة فصولاً بشكل متصاعد، والسبب الممارسات والقرارات التي تتخذها المصارف بحجز أموال المودعين.

قرارات تضرب حقوق المؤسسات الخيرية الاجتماعية، دون حسيب أو رقيب، وتهدد حياة 4000 يتيم في مؤسسات المبرّات التي تقدم لهم التعليم والغذاء والسكن والطبابة وكل ما يحتاجونه. كما تهدد كفالة 500 طالب جامعي يتيم تتعهدهم المبرّات في رعايتها، وكفالة أكثر من ألفي طالب محتاج في مدارسها، وإيداعات دعم برنامج الدمج التربوي لـ 670 تلميذاً مدمجاً في مدارس المبرّات من ذوي الصعوبات التعليمية.

قرارات تطال أيضاً، حياة أكثر من 600 طفل من ذوي الكفف والصمم والتوحد واضطراب اللغة والتواصل في مؤسسة الهادي، فضلاً عن 300 مسنّ ترعاهم المبرّات في خريف العمر في دور للمسنّين. كما تضع اليد على أموال دعم بعض مدارس المبرّات خارج العاصمة. وأيضاً وأيضاً، قرارات تهدد رواتب 4000 موظف في مؤسسات





## العلامة فضل الله أم الصلاة على جثمان الحاج عاطف داغر

أم العلامة السيد علي فضل الله الصلاة على جثمان المحسن الفاضل المرحوم الحاج عاطف عبد الكريم داغر في مسجد الحسين (ع) في حارة حريك بحضور عدد من العلماء والمجيبين وتقبل سماحته وأهل الفقيد واجب العزاء. ونقل الجثمان إلى العراق حيث وري الثرى في مقبرة السلام في النجف الأشرف.



## المبرات نعت الدكتور فانوس: فقيده العلم والثقافة

نعت جمعية المبرات الخيرية، «رئيس إتحاد مجالس أصدقاء المبرات الدكتور وجيه فانوس فقيده العلم والثقافة، والهامة الكبيرة التي ملأت حياتنا بالفكر ولونت أيامنا بالعطاء». وقالت في بيان: «نخسر برحيله ناقداً وأكاديمياً وباحثاً في الآداب والتراث والحضارة الإسلامية المعاصرة، وشاغلاً لمناصب فكرية وأكاديمية متعددة، وعاملاً في سبيل العيش المشترك، والدفاع عن الأيتام والمحتاجين في العديد من مؤسسات العمل الخيري. نفتقد بوفاته، صديقاً صدوقاً معطاءً، وفي ألماته ووطنه ولكل الناس، وناشطاً ملأ الحياة بالحركة والحيوية والنشاطات المتنوعة الهادفة إلى الوحدة والوعي والانفتاح». وختمت: «رحم الله فقيدها الكبير وتقبله في رحاب جنّاته، مع الأنبياء والصديقين وحسن أولئك رفيقاً».

## مدرسة رسول المحبة نعت تلامذتها الذين ابتلعهم البحر في طرابلس

أصدرت مدرسة رسول المحبة-جبل التابعة لجمعية المبرات الخيرية بياناً نعت فيه تلامذتها الذين قضوا غرقاً في بحر طرابلس وجاء في البيان: بفيض من الحزن والأسى والألم ودعت مدرسة رسول المحبة (ص) تلامذتها جاد وماسة ومحمد سبسي، الذين قضوا غرقاً على متن مركب الموت في بحر طرابلس. وجاء في البيان: «إن العين تدمع والقلب يحزن، والعبارات تختنق مع غيابكم والكلمات لا توفيككم حقكم في الرثاء. أيها الراحلون الصغار الألم يعتصرنا لفقدكم، إدارة ومعلمين وطلاباً وأهالي، وعزاؤنا أنكم عند مليك مقتدر وستبقون في وجداننا ذكرى لا تمحى. فالرحمة والسلام لأرواحكم الطاهرة».



## إتفاقية تفاهم وتعاون بين جامعة USAL وجامعة الكوت العراقية



وقعت جامعة العلوم والآداب اللبنانية USAL وكلية الكوت الجامعة (العراق) «إتفاقية تفاهم وتعاون» بينهما، بحضور عمداء الجامعة ووفد من جمعية المبررات الخيرية وعضو مجلس التعليم العالي الدكتور هاني حيدورة.

أبرم الإتفاقية عن جامعة العلوم والآداب اللبنانية رئيس الجامعة الدكتور محمد رضا فضل الله، وعن كلية الكوت الجامعة رئيس مجلس الإدارة الدكتور طالب الموسوي.

وقد نصت على بنود تعاونية بين الطرفين، أبرزها: إجراء بحوث مشتركة، وتبادل خبرات، وتعزيز التعاون مع المؤسسات البحثية والإنتاجية للتدريب والتخطيط، وتبادل الوفود الطلابية في زيارات علمية وثقافية، بالإضافة إلى استفادة الطرفين المتعاقدين من تبادل الكتب والمطبوعات والدوريات العلمية ونتائج البحوث في المجالات العلمية، وعقد المؤتمرات والندوات المشتركة وزمالات الأساتذة.

ختاماً، رحب ممثلا الجامعتين بهذه الإتفاقية، مؤكداً «أنها خطوة إيجابية وفعالة على صعيد التعاون الأكاديمي والثقافي بين الجامعتين».



## دراسة لمركز بحوث الحماية السيبرانية وجامعة USAL: ثغرة أمنية رقمية حرجة 761 في مختلف القطاعات اللبنانية

نشرت جمعية مركز البحوث لتعزيز الحماية السيبرانية دراستها التحليلية الرابعة للثغرات الأمنية في «النطاق الرقمي» اللبناني بالتعاون مع جامعة العلوم والآداب اللبنانية USAL.

ركزت الدراسة على التعرف على الأنظمة القابلة للاختراق في النطاق الرقمي اللبناني خلال الربعين الثالث والرابع من العام ٢٠٢١، انطلاقاً من الاتجاهات الرئيسية الحالية (Key Trends) للهجمات السيبرانية على الصعيد العالمي، وتحديد 25 ثغرة أمنية مصنفة حرجة بموجب تصنيف (Mitre CVSS) في البرامج المستخدمة على نطاق واسع في أنظمة المعلومات الرقمية.

عملت الدراسة على المقارنة بين النتائج التي تم التوصل إليها ونتائج الدراسة التحليلية الثالثة التي أجراها المركز سابقاً خلال الربع الثاني من العام ٢٠٢١، وتوصلت إلى وجود ما يقارب الـ 761 ثغرة في الأنظمة المعلوماتية المختلفة في الفضاء السيبراني اللبناني من مختلف القطاعات (خدماتية، صناعية، صحية، مصرفية، تكنولوجية، أو غيرها).

وأثارت الدراسة مخاوف جدية بشأن الوعي الأمني للشركات في لبنان، مؤكدة الحاجة إلى هيئة وطنية تتابع أخبار الثغرات الأمنية الجديدة لمقاربتها على مستوى الفضاء الرقمي اللبناني.

تربوية رسمية لبنانية وغربية وممارسون من مدارس في لبنان والكويت وقطر والأردن.

أبرز المتحدثون في المؤتمر: الدكتور أنيس الحروب من الجامعة الأميركية في بيروت، مدير المركز الدولي للتربية الابتكارية البروفيسور الدكتور تيسير صبحي يمين، رئيس المجلس العربي للموهوبين والمتفوقين الدكتور عاطف كنعان، الخبير في دول الخليج الدكتور عدنان القاضي، ومديرة Rethinkers في الأردن الدكتورة لانا المبيضين، بالإضافة مداخلات لعدد من خبراء وممارسين ومهتمين.

يأتي هذا المؤتمر وفق عميد كلية التربية في جامعة USAL الدكتور وليد حمود ضمن «توجهات كلية التربية لمنصرة قضية ذوي الاحتياجات الخاصة في لبنان والعالم العربي وتعليمهم ورعايتهم وفق الممارسات والمقاربات المستندة إلى الأبحاث».

## مؤتمر «تربية ورعاية الموهوبين ضمن التربية الخاصة» في جامعة USAL



نظمت كلية التربية في جامعة العلوم والآداب اللبنانية مؤتمر «تربية ورعاية الموهوبين ضمن التربية الخاصة: تحديات وتجارب» بمشاركة عربية كثيفة من دولة الكويت، الامارات، المملكة العربية السعودية، البحرين، سلطنة عمان، قطر، الأردن، سوريا، مصر وبمشاركة أوروبية من ألمانيا.

حضر المؤتمر أكاديميون وباحثون من جامعات مختلفة، هيئات





## 1640 طالباً شاركوا في «مهرجان الربيع للأنشطة»



نظّمت مدارس المبرّات مباريات طلابية متعددة، علمية، ثقافية، أدبية، فنية، دينية واجتماعية، في إطار «مهرجان الربيع للأنشطة» الذي أقامته في مجمع الدوحة التربوي الرعائي (الدوحة، خلدة)، بمشاركة 1640 طالباً من كل الحلقات التعليمية في مدارس المبرّات ومعاهدها من مختلف المناطق اللبنانية، وبمشاركة لجان تحكيمية من داخل مؤسسات المبرّات ومن خارجها.

أفتتح المهرجان بكلمة لمنسقة المهرجان الأستاذة وسيمة شبلي شرحت فيها أهداف المهرجان بالقول: «المهرجان يهدف إلى تفعيل أساليب التعبير والألفاظ اللغوية والفنية والعلمية والتعلم عبر تهيئة الظروف الشبيهة بمواقف الحياة وتحسين المهارات الدراسية. كذلك، اكتشاف المواهب والقدرات الطلابية والعمل على صقلها، فضلا عن تنمية التواصل الإيجابي والعمل التعاوني والترويج عن النفس وتجديد الحيوية». بعد ذلك ألقى مديرعام جمعية المبرّات الدكتور محمد باقر فضل الله كلمة جاء فيها أن «مهرجان الربيع كما في كل عام، هو تظاهرة لتنمية المهارات وتناقلها وتقوية القدرة على الإبداع، إنها إشارة من الاشارات المستحقة التي تحفّز الطموح وتجعل أجيال المبرّات في مستوى متقدم يدفعها إلى مزيد من الجهد والمثابرة والقدرة على التعاطي مع المستقبل بقوة إيمانها بربها سيراً على نهج الرسل والأولياء الصالحين».





## اللقاء السنوي لاتحاد مجالس أصدقاء المبرّات

برعاية العلامة السيّد علي فضل الله عقد اتحاد مجالس أصدقاء المبرّات اجتماعه في مبرة السيّد خديجة الكبرى حيث تم عرض خطته السنوية وسبل تطبيقها، إضافة إلى ضرورة تفعيل دور هذه المجالس من خلال القيام بالعديد من الأنشطة الوطنية والتربوية والاجتماعية واعتماد شعار «وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى» لعمل الاتحاد ونشاطاته طيلة الموسم .

وألقى رئيس اتحاد مجالس أصدقاء المبرّات الدكتور وجيه فانوس كلمة تتطرق فيها إلى الخطة المنوي تنفيذها لمواجهة الازمات التي تعصف بهذا الوطن وتترك تداعياتها السلبية على الواقع..

في عملية الدعم لهذه المؤسسات التي تحتضن الأيتام والفقراء وتقدم المساعدات للعائلات المحتاجة والفقراء والمعوقين». وختم: «إن رسالة المبرّات التي انطلقت منها هي رسالة المحبة والانفتاح على الجميع وتعتمد على مد الجسور وتسعى لتعزيز لغة الحوار وتقريب المسافات لافتاً إلى ضرورة تفعيل هذه المفاهيم وتعزيزها في ظل هذا الخطاب العالي النبرة الذي يزداد الأمور تعقيداً ويعكس جواً من الإحباط واليأس لدى الناس».

ثم كانت كلمة للعلامة السيّد علي فضل الله عبّر فيها عن سعادته بهذا الاجتماع الذي أتاح اللقاء بنخبة من المخلصين والرساليين الذين نذروا أنفسهم لخدمة هذا المجتمع وعياله.

وقال: «المرحلة صعبة ومعقدة، ولا سيما في ظل تدهور قيمة العملة الوطنية وازدياد حالات الفقر والعوز وكل هذه التحديات تدفعنا إلى المزيد من التعاون واستنفار كل الجهود والطاقات الداخلية والخارجية من أجل مشاركة المجتمع



## مدير عام المبرّات في تكريم السيّدة فاديا دياب: نكرّم شخصية نشرت رسالة الخير في لبنان

يشار إلى أن الحفل كان من تقديم الإعلامية صفاء مسلماني، وتخلله كلمة باسم مجلس صديقات مبرة السيّدة خديجة ألقتها السيدة لبنى الحسيني، تلاها كلمة للمحتفى بها شكرت فيها المشاركين في الحفل والمنظمين له، ثم عرض لتقرير تضمن شهادات من صديقات السيّدة دياب حول مسيرتها الخيرية، ليختتم الحفل بأنشودة من تأليف المحتفى بها ألقتها الفرقة الفنية في المبرة.

باقر فضل الله كلمة في المناسبة أثنى فيها على «عطاءات السيّدة دياب التي امتدت على مدى أكثر من 38 عاماً في خدمة المبرّات ومسيرتها الخيرية والإنسانية»، معتبراً أن تكريمها هو «تكريم للمرأة الإنسان التي أسست مع رفيقاتها الهيئة النسائية في المبرّات، وبذلت جهوداً كبيرة معهن، ذوباناً في عمل الخير من أجل إبراز صورة المبرّات الرسالة، رسالة الخير للناس انتشاراً في لبنان وامتداداً إنسانياً إلى خارجه».

نظمت جمعية المبرّات الخيرية حفلاً تكريمياً لرئيسة الهيئة النسائية في المبرّات السيّدة فاديا دياب بحضور فاعليات اجتماعية وتربوية ومديري الدوائر والمؤسسات في المبرّات وأعضاء من الهيئة النسائية وأعضاء من مجالس أصدقاء وصديقات المبرّات ووفد من عائلة المحتفى بها، وذلك في مبرة السيّدة خديجة الكبرى في بيروت.

ألقي مدير عام الجمعية الدكتور محمد



## كشافة المبرّات عقدت لقاءها السنوي: «مسارات التربية الكشفية والتحديات الشبابية في ظل الأزمات»



ولفت إلى: «أن أهم التحديات الشبابية التي نعيشها في ظل الأزمات هي الصبر على التعلم والصبر على التحلي بالوعي القيمي ليبقى المجتمع متوازناً رغم المعاناة التي يعيشها المجتمع بشكل عام والشباب بشكل خاص».

وقال: «إن أهم مسارات التربية الكشفية في هذا الزمن هو الوعي بقيمة الشعور بالمسؤولية نحو الذات والآخرين والطبيعة، فهي الأساس لبناء مجتمع تشكل فيه القيم منهج حياة، وتتمثل في أداء الأمانة والرفق والعفو عن الناس وتقدير ظروفهم واحترام الكرامة الإنسانية والصدق مع الذات والصبر والكلمة الطيبة».

ورأى أن: «قيمة التعلم المستمر وقيمة الإيمان بالله تشكلان الحاضن لكل القيم الإيجابية في مواجهة القيم السلبية التي ينتجها بعض مجتمعنا هذه الأيام عندما يستغل الأزمات لينشر قيم الظلم والخيانة والجشع والمصلحة الشخصية والاستئثار».

وأشار إلى أن: «دور كشافة المبرّات إستنهاض مكامن القوة في الإنسان ليتطور وينافس ويقدم النموذج الأخلاقي والقيمي، النموذج الذي يكون الحوار والتعاون والشفافية وقبول الآخر هي الأساس فيه».

وشكر القادة الكشفيين «على جهودهم المضاعفة التي يبذلونها للتخفيف عن أهلنا ومجتمعنا»، واعدّ بـ «المضي في التعاون مع كل الجمعيات الكشفية العاملة على أرض الوطن، لجبه التحديات بعيداً عن الشعور بالاحباط خلال الأزمات». في ختام اللقاء تم تكريم ثلة من القادة الكشفيين القدامى الذين اكبوا انطلاقة الجمعية من العام 1999، إلى جانب تكريم القادة المشاركين في الدورات التدريبية التي أقيمت هذا العام.

أقامت جمعية كشافة المبرّات اللقاء الكشفى السنوي العام بعنوان «مسارات التربية الكشفية والتحديات الشبابية في ظل الأزمات» في ثانوية الكوثر - طريق المطار، بحضور رئيس الجمعية القائد الدكتور محمد باقر فضل الله، رئيس اتحاد كشاف لبنان القائد جورج غريب وأعضاء من الهيئة الإدارية في الاتحاد، ليف من الرؤساء والمفوضين العامين في جمعيات كشفية متعددة، بالإضافة إلى أعضاء من الهيئة الإدارية والهيئة العامة لجمعية كشافة المبرّات وقائدات وقادة كشفيين في الجمعية.

استهل الحفل بآيات من القرآن الكريم، ثم النشيد الوطني اللبناني ونشيد جمعية كشافة المبرّات، بعدها تم عرض تقرير مرئي عن أبرز الأنشطة الكشفية خلال العام الكشفى 2021-2022، فمرثية لسماحة المرجع السيّد محمد حسين فضل الله.

تحدث في الاحتفال رئيس اتحاد كشاف لبنان جورج غريب قائلاً: «لم يكن رهان السيّد فضل الله على كشافة المبرّات قليلاً بل كان يتحدى الحاضر ويرسم للمستقبل من خلالها، كيف لا وهو من أسس هذه الجمعية الشقيقة لكي تكمل رسالة المؤسسة الأم جمعية المبرّات الخيرية، فتكتمل الصورة من إعالة اليتيم إلى الاستثمار في الشباب، وتكتمل الباقية في لوحة مكتملة العناصر تصب كلها في خدمة الإنسان وبناء الأجيال والنفوس المؤمنة والصالحة».

بعد ذلك تحدث رئيس جمعية كشافة المبرّات الدكتور محمد باقر فضل الله فشدد على «أهمية التربية الكشفية في ظل الظروف والتحديات الصعبة التي يمر بها وطننا لبنان»، مشيراً إلى أن «التربية الكشفية المجتمعية في خدمة الإنسان هي طريق إلى الله، لأن خدمة الناس هي قمة العبادة كما ورد عن السيّد المرجع فضل الله»

## افتتاح مدرسة الرحمن في أستراليا

بارك العلامة السيّد علي فضل الله افتتاح مدرسة الرحمن في العاصمة الأسترالية سيدني، آملاً أن تؤدي هذه المدرسة الدور الذي أخذته على عاتقها لبناء جيل يحمل العلم والقيم الأخلاقية والإنسانية والإيمانية والمنفتح على الآخر والبعيد عن التعصب والانغلاق ولتنضم إلى بقية المؤسسات التعليمية والتربوية المماثلة التي وجدت لخدمة الإنسان والحياة والمجتمع.



## هدايا لأبناء مبرة الخير



سَلَّم وفد إداري من مركز التنشيط والمطالعة في بنت جبيل برئاسة الدكتور مصطفى بزي مبرة الخير هدايا لأبناء المبرة عبارة عن ألبسة شتوية مقدّمة من موقع بنت جبيل الإلكتروني بالتعاون مع جمعية «بنين».

## تركيب نظام الطاقة الشمسية في مدرسة الإشراف

محمد باقر فضل الله، رئيس بلدية عيناثا الدكتور رياض فضل الله، إمام بلدة عيناثا السيّد علي عبد اللطيف فضل الله، وعدد من رؤساء البلديات والفاعليات الرسمية والمحلية والتربوية في المنطقة.

مديرة المدرسة الأستاذة رابعة بيضون شكرت القائد لاغوريو ومكتب التعاون المدني العسكري على «المشروع الحيوي لتوفير استهلاك الكهرباء»، مثنية على أهمية «النشاطات الإنسانية والاجتماعية والمشاريع الخدماتية لفائدة أهالي الجنوب، وعلى الدعم الكبير للطلاب والأجيال الناشئة في سبيل تحصيلهم العلمي».



دشنت مدرسة الإشراف ومبرة الخير التابعتان لجمعية المبرات الخيرية نظام الطاقة الشمسية، بتمويل من الكتبية الإيطالية والكتبية الإيرلندية في اليونيفيل. شارك في حفل التدشين كل من قائد القطاع الغربي لليونيفيل الجنرال الإيطالي ستيفانو لاغوريو، قائد الوحدة الإيرلندية البولندية المقدم فيكرا كاييس، المدير العام لجمعية المبرات الخيرية الدكتور





## 8 مدارس للمبرّات حصدت جائزة المدرسة الدولية (ISA)

مدرسة الإشراق - بنت جبيل، مدرسة رسول المحبة - جبيل، ثانوية الكوثر - بيروت، مؤسسة الهادي للإعاقة السمعية والبصرية واضطرابات اللغة - بيروت، وثانوية الرحمة - النبطية.

وتخلل الحفل مداخلات لعدد من السفراء تحدثوا عن تجربتهم في العمل مع المدارس، إلى جانب شهادات لممثلين عن التلامذة من مدارس مختلفة.

ذات بعد عالمي موجودة في المناهج، للصفوف والمراحل العمرية كافة، وكذلك تساعد التلامذة على الانفتاح على الآخر في الوطن والعالم، وتنمي المهارات التي يحتاجونها ليكونوا مواطنين عالميين».

يشار إلى أن المدارس التي منحت الجائزة هي: ثانوية الإمام الباقر (ع) - الهرمل، ثانوية المجتبى (ع) - بيروت، معهد علي الأكبر التقني والفني - خلدة،

حازت ثماني مدارس من جمعية المبرّات الخيرية على جائزة المدرسة الدولية (ISA) التي يمنحها المجلس الثقافي البريطاني للمدارس كل ثلاث سنوات، بالشراكة مع وزارة التربية والتعليم. هذه الجائزة هي من ضمن «مشروع ربط الصفوف الدراسية - connecting classroom»، وتؤكد على «أهمية إثراء التعلّم والتعليم من خلال محاور وأنشطة



## نتائج مميزة لطلاب المبرّات في مباراة العلوم

تألق طلاب مدارس المبرّات في السنوية التاسعة عشرة لمباراة العلوم التي نظمتها الهيئة الوطنية للعلوم والبحوث بين 31 آذار و2 نيسان 2022، تنافس فيها طلاب المرحلتين المتوسطة (الحلقة الثالثة) والثانوية والمهنيات على الابتكار العلمي عن فئات مشاريع الروبوت، تكنولوجيا المعلومات، البيئة والموارد الطبيعية، الصحة، علوم الحياة، العلوم الفيزيائية والكيميائية والفلك.

وجاءت نتائج طلاب مدارس المبرّات على الشكل التالي:

- جائزة حكمت ناصر للابتكار: فازت طالبات ثانوية الجواد بالجائزة التي تمنح للمشاريع الأربعة الأوائل (وقيمتها 3 آلاف دولار) عن مشروع «أهمية خيوط العنكبوت في معالجة الجروح».

- فئة العلوم الفيزيائية والكيميائية، ثانوي: نالت ثانوية الإمام الحسن (ع) ميدالية ذهبية عن نشاط «الوقود غير الودود»، كما نالت مدرسة عيسى بن مريم (ع) ميدالية

- فئة الصحة وعلوم الحياة، ثانوي: نالت ثانوية البشائر ميدالية فضية عن نشاط «ما لا تعرفه عن كورونا»، كما نالت ثانوية الإمام الجواد (ع) ميدالية برونزية عن نشاط «تأثير الرقم الهيدروجيني في معالجة الجروح»، كذلك نالت مدرسة الإمام جعفر الصادق (ع) ميدالية برونزية عن مشروع «الكورونا والسكري».

- فئة الروبوت، ثانوي: فازت مؤسسة الهادي بميدالية برونزية عن نشاط «الإشارة الذكية».

تجدر الإشارة إلى أن مباراة العلوم جرت أونلاين عبر تطبيق Microsoft Teams بمشاركة 50 ثانوية ومدرسة قدمت 63 مشروعاً، كما شارك في عملية التحكيم هيئة مؤلفة من أساتذة جامعيين وخبراء ومرشدين تربويين.

فضية عن نشاط «طاقتك بجيتك».

- فئة الصحة وعلوم الحياة، متوسط: نالت مدرسة الإشراق الميدالية الذهبية، كما نالت ثانوية البشائر ميدالية فضية عن نشاط «الجائزة الكبرى».

- فئة البيئة وموارد طبيعية، متوسط: نالت مدرسة الأبرار ميدالية ذهبية عن نشاط «إثنين بواحد»، كما نالت مؤسسة الهادي للإعاقة السمعية والبصرية ميدالية فضية عن نشاط «توتي فروتي»، فيما نالت مدرسة عيسى بن مريم (ع) ميدالية برونزية عن نشاط «صديق ام عدو»، وثانوية الباقر (ع) ميدالية برونزية أيضاً عن نشاط «بيت الطاقة الذكية».

- فئة البيئة والموارد الطبيعية، ثانوي: نالت ثانوية الإمام الجواد (ع) ميدالية فضية عن نشاط «ماذا فعلت سيدي النشا».



## عروض مسرحية للهادي والكوثر في «يوم حكايات الإسكوا»

موضوع المساواة بين المرأة والرجل. وقد لاقت هذه العروض تشجيعاً وثناءً كبيرين من الحضور.

وبحسب بيان «الإسكوا»، تخلل الاحتفال «معرض رسومات ومجسمات مستوحاة من أهداف التنمية المستدامة، أتت نتيجة جهود 5 أشهر من القراءة والبحث والتدريب، كانت ثمرة تعاون بين الإسكوا واللجنة الوطنية لليونسكو، لتسليط الضوء على رسالة الكتاب المصور حول الدور الأساسي الذي يمكن أن يلعبه الشباب في تحقيق خطة التنمية المستدامة لعام 2030.

والهدف من ذلك مخاطبة جيل جديد حول عمل الإسكوا والدور المحوري للشباب في تحقيق أهداف التنمية المستدامة».

وقدم العروض تلامذة من 7 مدارس، وهي (بحسب ترتيب الظهور على المسرح): «مؤسسة الهادي للإعاقة السمعية والبصرية واضطرابات اللغة، مدرسة أبي بكر الصديق، ثانوية الكوثر، مدرسة الآباء المختارين الإكليرية، المقاصد - كلية علي بن أن طالب، ثانوية رفيق الحريري - صيدا وثانوية راهبات القلبين الأقدسين - البوشرية.

وفي هذا السياق قدّم تلامذة مؤسسة الهادي عرضين مسرحيين، الأول بعنوان «محكمة»، تحاكم الإنسان وجشعه واعتدائه على البيئة، والثاني بعنوان «إيد بإيد» عن الاختلاف وقبول التنوع والاندماج.

كذلك قدّم تلامذة ثانوية الكوثر مسرحية بعنوان «التاء المربوطة» تناولت

شاركت مؤسسة الهادي وثانوية الكوثر في الحفل الختامي الذي نظّمته لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا «الإسكوا»، بالتعاون مع اللجنة الوطنية اللبنانية لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة «اليونسكو»، بعنوان «يوم حكايات الإسكوا».

جمع الحفل تلامذة مدارس قدموا عروضاً مسرحية وأعمالاً فنية مستوحاة من كتاب «حكايات الإسكوا»، بحضور وزير الشؤون الاجتماعية في حكومة تصريف الأعمال هكتور الحجار وعدد من الوزراء السابقين والسفراء والديبلوماسيين والمسؤولين المعنيين بالتربية والفنون وشؤون المرأة والطفل في لبنان ومدير عام جمعية المبرات الخيرية د. محمد باقر فضل الله.





## الجائزة الأولى لثانوية المجتبى في مسابقة الافلام حول الاحتباس الحراري

فاز طلاب ثانوية المجتبى من بين طلاب من 200 دولة بجائزة ضمن الجوائز العشر الأولى لمسابقة فيديوهات حول الاحتباس الحراري التي نظمها المركز الثقافي البريطاني.

## طالب من «الجواد» فاز بمسابقة «خبرني قصة»



شارك الطالب إبراهيم علي الموسوي من ثانوية الإمام الجواد (ع) من الصف الرابع الأساسي في مسابقة «raconter un conte» التي نظمتها الوكالة اللبنانية للتعليم بالتعاون مع المركز الثقافي الفرنسي. واختيرت قصته «un voyage dans le pays des cèdres» من القصص العشر الأوائل في نهائيات المسابقة على صعيد لبنان.

## ألكسو ومنحت ثلاث جوائز ذهبية لمؤسسة الهادي



التي تمنح للمدرسين الذين نظموا أفضل نشاط مع طلابهم، سواء في الفصل الدراسي أو خارجه وله علاقة بموضوع الدورة. وكذلك حصدت «جائزة الفريق الذهبي» التي تمنح لفريق الطلاب عن أفضل عمل أو مشروع من كل فئة عمرية. ويهدف هذا الأسبوع وفق «ألكسو» إلى توفير بيئة مناسبة لتبادل الخبرات البرمجية والمساهمة في نشر ثقافة علوم البرمجة وتنمية مهارات تربوية علمية أساسية تعزز الإبداع والتفوق والتكنولوجيا والعلوم والرياضيات والهندسة والفنون بما يتوافق مع المناهج العربية.

حازت مؤسسة الهادي للإعاقة السمعية والبصرية واضطرابات اللغة والتواصل على ثلاث جوائز ذهبية في الدورة الثانية لبرنامج «الأسبوع العربي للبرمجة» التي نظمتها المنظمة العربية للتربية والعلوم (الألكسو) تحت عنوان «الذكاء الاصطناعي وحماية البيئة».

وقد حصلت المؤسسة على: «جائزة المدرسة الذهبية» التي تُمنح للمؤسسة التربوية التي سجلت أكبر عدد من الأنشطة والتي تم انجازها خلال الأسبوع العربي للبرمجة.

كما حصلت على «جائزة النشاط الذهبي»

## طالبة من «الكوثر» فازت بالمرتبة الثالثة في مسابقة «القصة القصيرة بأقلامهم»



فازت الطالبة في ثانوية الكوثر زينة جنبلاط من الصف الثالث الثانوي بالمرتبة الثالثة بين بلدان العالم العربي في مسابقة «القصة القصيرة بأقلامهم» التي تنظمها مؤسسة الفكر العربي (عربي 21) في دورتها الرابعة 2020-2021. وستنشر قصة الطالبة جنبلاط في كتاب يحمل أسماء الفائزين العشر الأوائل.

يشار إلى أن المسابقة تقام بهدف الإسهام في تطوير تعليم اللغة العربية وتعلمها، وتوجه إلى طلاب المرحلة الثانوية تشجيعاً منها للمواهب الإبداعية لتقديم ما لديهم من نتاج أدبي متميز في مختلف البلدان العربية.

## المرتبة الأولى لخريجة «الهادي» في المسابقة القرائية الدولية



نالت خريجة مؤسسة الهادي فاطمة يونس على المرتبة الأولى في المسابقة الدولية السنوية لحفظ وتلاوة القرآن الكريم عن فئة الحفظ للمكفوفين التي نظمتها الجمهورية الإسلامية الإيرانية، وقد تميزت مشاركة فاطمة بجودة الحفظ وحسن الأداء.

## فوز طلاب الهادي في ماراثون بيروت الدولي



فاز طلاب نادي الهادي الرياضي لذوي الاحتياجات الخاصة التابع لمؤسسة الهادي للاعاقة السمعية والبصرية واضطرابات اللغة والتواصل، بالمراتب الأولى في «ماراثون بيروت الدولي»:

- العداء زهراء قعون عن فئة الاناث 21 كلم المرتبة الاولى.
- العداء حسين مهنا 21 كلم المرتبة الثانية.
- العداء حسن حمية 21 كلم المرتبة الثالثة.

## ثانوية الكوثر فازت بجوائز دولية قيّمة



حصلت ثانوية الكوثر على الجائزة الذهبية على صعيد لبنان عن «مشروع بناء المهارات الأساسية» بالشراكة مع skills builder في بريطانيا، وذلك بعد إدخالها هذا المشروع في مناهجها التعليمية.

كما شاركت الثانوية في مسابقة تعزيز منهجيات البحث العلمي لدى الطفل العربي التي نظّمها المركز التربوي للبحوث والانماء بالتعاون والتنسيق المشترك مع اللجنة الوطنية لليونيسكو. وقد فازت التلميذة راما مشيك بفرصة تمثيل لبنان في أولمبياد البحث العلمي الذي تنظمه الألكسو في شهر أيلول 2022 في جمهورية تونس .



## معرض الجامعات في ثانوية الرحمة



نظمت جمعية «المبرات الخيرية» في ثانوية الرحمة في كفرجوز معرض الجامعات للتوجيه المهني في قاعة الثانوية بمشاركة 10 جامعات و4 معاهد ونحو 500 طالب من 6 مدارس مختلفة، وذلك بهدف مساعدة الطلاب على اختيار دراساتهم المستقبلية وحياتهم المهنية. ألفت مديرة الثانوية سولاف هاشم كلمة قالت فيها: «ان هذا الاهتمام بدأ وانطلق من جمعية المبرات الخيرية لاسيما في ثانوية الرحمة والهدف منه ان نساعد الطلاب ونوجههم إلى المسار التعليمي الصحيح ليختاروا المرحلة الجامعية ويختار الطالب المهنة التي تتناسب مع شخصيته ليصل إلى رضا الذات، واحيانا يختار الطلاب اختصاصات ليست من خيارها انما لاهلها او اصدقائها او ربما تكون متأثرة بالمجتمع او الاقران».



## الوزير بيرم افتتح أسبوع المطالعة في مدارس المبرات

القراءة أهمية في زمن التكنولوجيا الحديثة من خلال النمذجة والسلوك الإيجابي نحو الكتاب»

وختم بالتأكيد على «أهمية أسبوع المطالعة التي تنظمه المبرات لما له من دور في تمتين العلاقة بين الطلاب والكتب على مختلف أنواعها». تجدر الإشارة إلى أن أنشطة أسبوع المطالعة لهذا العام تضمنت فعاليات تربوية متنوعة، من لقاءات حوارية، قراءة قصص، مسرحيات، لقاءات مع حكواتيين، كما شارك فيها كتاب ومتخصصون في التربية إلى جانب عدد من أمناء المكتبات في المدارس، واختتمت بمسرحية دمی حول موضوع المطالعة.

برعاية وحضور وزير العمل الأستاذ مصطفى بيرم نظمت مدارس المبرات أسبوع المطالعة الثالث عشر بالتعاون مع مكتبة السيد محمد حسين فضل الله العامة، تحت عنوان «نقرأ كي نستحق الحياة».

ألقى وزير العمل كلمة في المناسبة، أكد فيها على «أهمية المطالعة وفوائدها على الفرد والمجتمع»، معتبراً أن «القراءة هي التي تختصر الزمن الآتي من خلال ما توفره من معارف ومعلومات تفتح آفاق الإنسان للمستقبل».

ودعا الوزير بيرم إلى «التمسك بالقراءة الورقية على الرغم من التوجه الشائع اليوم نحو القراءة الالكترونية، وإلى إيلاء موضوع

## مشاركة مدارس المبرات في مخيم الكلية الحربية



أقامت الكلية الحربية مخيماً تدريبياً لمدة 4 أيام، لطلاب المدارس اللبنانية في الصفين الأول والثاني الثانوي، وذلك في إطار إطلاع الطلاب على نشاطات الكلية وتدريباتها وشروط الإنتساب إليها، وتعزيز القدرات القيادية الشابة عند المشاركين. وقد لبي الدعوة 15 طالباً من مدارس المبرات.

## افتتاح المعرض الخامس عشر للكتاب في ثانوية الرحمة



برعاية رئيس الحركة الثقافية في لبنان الدكتور باسم عباس، أطلقت ثانوية الرحمة أسبوع المطالعة «وفي القراءة حياة» باحتفال حضره فعاليات تربوية وثقافية واجتماعية وحشد من المدعوين والمهتمين.

ألقي راعي الاحتفال د. باسم عباس كلمة نؤم فيها بـ «الجهود المبذولة من قبل ثانوية الرحمة لإقامة المعرض رغم الظروف التي نمر بها، مشيراً إلى أنه «لا قيمة للحديث عن التربية والثقافة والجهاد والحرية ما لم نحاول أن نتلمس فضاء هذه العناوين التي تؤدي إلى بناء شخصية الإنسان، هذا الفضاء الغني هو القامة الكونية سماحة المرجع السيد محمد حسين فضل الله».

والكتب والكتاب»، لافتةً إلى «سعي الثانوية لجعل الكتاب حركة في حياة تلامذتها من خلال إكسابهم مهارات التفكير الناقد والإصغاء النشط والتعلّم الذاتي».

ألقت أمينة المكتبة في ثانوية الرحمة زينب طحيني كلمة الثانوية أشارت فيها إلى أن «معرض الكتاب ليس مجرد حدث ثقافي، بل هو مساحة تفاعلية بين المتابعين

## معرض فنون لتلامذة مؤسسة الهادي



افتتحت مؤسسة الهادي للإعاقات السمعية والبصرية واضطرابات اللغة والتواصل التابعة لجمعية المبرات الخيرية المعرض الفني التاسع للفنون التشكيلية والمشغولات اليدوية «تكوين» الخاص بطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في المؤسسة، برعاية وزير الثقافة القاضي محمد المرتضى ممثلاً بالمستشار الدكتور نزار ضاهر، وذلك في قصر الأونيسكو في بيروت.

## ثانوية الكوثر تفتتح معرضها التشكيلي الفني



برعاية رئيس مجلس نقابة الفنانين التشكيليين الدكتور نزار ضاهر افتتحت ثانوية الكوثر معرض الفنون الحادي عشر تحت عنوان «رحلة في فضاء الفنون». فقرات عديدة قدمتها مجموعة من التلامذة في الحلقات التعليمية كافة على هامش المعرض تلتها كلمة الإدارة الترحيبية

ألقته منسقة مادة الفنون ومديرة قسم رياض الأطفال الأستاذة زهراء دعموش، وكلمة شكر من الدكتور ضاهر الذي أثنى على فقرات التلامذة المرتبطة باللغة العربية ولغة الضاد والاهتمام بها مؤكداً الحفاظ عليها من جهة وإعجابه بأعمال التلامذة الفني المتقن بعد تجواله في المعرض من جهة أخرى





## تكریم الكادر الطبي في مستشفى بهمن

رعى العلامة السيد علي فضل الله الاحتفال التكريمي الذي أقامته

في بدايتها عن سعادته وسروره في هذا اليوم الذي نكرم فيه كوكبة من الذين يبذلون أنفسهم وطاقاتهم في سبيل مجتمعهم انطلاقاً من روح العطاء والتضحية التي يعيشونها.

وخاطب المكرمين بالقول: من واجبنا ان نكرمكم ونقدركم في كل مرحلة من مراحل الزمن ولاسيما انكم أثبتتم جدارتكم في أسمى المراحل التي مرت على الوطن، حين قدمتم الشهداء من صفوفكم خلال مواجهتكم وباء كورونا...

مستشفى بهمن تكريماً للكادر الطبي فيها بمناسبة اليوم العالمي للتمريض في قاعة المستشفى بحضور سماحة الشيخ فؤاد خريس، مدير المستشفى الحاج علي كريم ومدير الجهاز الطبي الدكتور حسن نصار ومسؤولي الأقسام وعدد من الأطباء وحشد من الممرضين والممرضات.

استهل الحفل بآيات من القرآن الكريم ثم كانت كلمة لمدير المستشفى الحاج علي كريم وكلمة باسم الكادر التمريضي ألقاها فضل هاشم ثم كانت كلمة راعي الحفل العلامة فضل الله التي عبر

## ورش تدريبية في مكتبة المرجع فضل الله العامة



نظمت مكتبة العلامة المرجع السيد محمد حسين فضل الله العامة في بيروت، ورشة عمل علمية بعنوان «خطوط توجيهية نظرية وعلمية في إعداد البحث العلمي» مع المحاضر الجامعي د. حسام مطر. حضر الورشة طلاب دراسات عليا (ماجستير ودكتوراه) مهتمين بالبحث العلمي والكتابة العلمية، بتخصصات علمية مختلفة: علم سياسة، حقوق، علوم اجتماعية، تربية، إعلام وعلم النفس.

## معرض توجيهي صحي في ثانوية الرحمة



للعلوم الصحية، إلى جانب فعاليات تربوية وبلدية ونقابية ومديري الحلقات في الثانوية وذوي طلاب القسم الثانوي.

يشار إلى أن المعرض تضمن زوايا تثقيفية صحية وتربوية ونفسية، شاركت فيها جهات صحية وطبية واستشفائية في منطقة النبطية وجوارها، ومنها: مستشفى الشيخ راغب حرب الجامعي، مركز الوساطة التابع لبلدية مدينة النبطية، معهد المبرات للعلوم التمريضية، معهد المنار العالي، الصليب الأحمر اللبناني، قسم الأرشفة وقسم الإرشاد الصحي التربوي في ثانوية الرحمة

نظمت ثانوية الرحمة المعرض التوجيهي الصحي الثاني «للإنسان والحياة» برعاية رئيس بلدية مدينة النبطية الدكتور أحمد كحيل وحضور مديرة الثانوية سولاف هاشم، مسؤول دائرة العلاقات العامة والاعلام في مستشفى الشيخ راغب حرب الجامعي رائف ضيا، مدير معهد المنار العالي محمد عطوي، ممثل نقابة الممرضين و الممرضات في لبنان كامل حميدان، نائب رئيس جمعية العناية بالنظر علي إبراهيم علي، رئيس منطقة النبطية في الصليب الأحمر اللبناني سامي غندور، فريق عمل معهد المبرات



## المؤسسات احتفلت بأسبوع المبرّات

احتفلت مؤسسات المبرّات التعليمية والرعاية بأسبوع المبرّات من خلال أنشطة تعليمية وثقافية وترفيهية تعرف الطلاب والأبناء على الجمعية ودورها على صعيد المجتمع كما تعرفهم على شخصية المؤسس المرجع الراحل العلامة السيّد محمد حسين فضل الله (رض) وافكاره التنويرية.

تضمنت الأنشطة: فيديوات، مسرحيات، زيارات إلى المكتبات المدرسية، أنشطة صفية ولأصافية، حلقات تلوين ورسم وغيرها.

## أنشطة متنوعة في ختام العام الدراسي

اختتمت مؤسسات المبرّات الرعاية والتعليمية عامها الدراسي بأنشطة ترفيهية متنوعة شملت المراحل العمرية والحلقات الدراسية كافة







## السفيرة الفرنسية سلّمت ثانوية الجواد

### شهادة Label France education

كرمت السفارة الفرنسية في بيروت ثانوية الإمام الجواد(ع) التابعة لمدارس المبرّات لنيلها شهادة label france éducation وفي الحفل التكريمي سلمت السفيرة الفرنسية آن غريو مديرة ثانوية الجواد سعاد مراح الموسوي شهادة الجودة العالمية، بحضور مدير عام التربية الأستاذ فادي يرق وشخصيات فرنسية ومدراء مدارس. وألقت مديرة الثانوية كلمة في المناسبة، شكرت فيها «جهود السفارة الفرنسية والمركز الثقافي الفرنسي مع المدارس في لبنان»، وأشارت إلى «أهمية الشهادة لما فيها من تأكيد على تميز المؤسسة في تعليم اللغة الفرنسية» لافتة إلى أن نيل هذه الشهادة هي ثمرة عمل متكامل ودؤوب لفريق المدرسة بالتعاون مع السفارة الفرنسية على الصعيد التربوي والأكاديمي». يشار إلى أن السفارة الفرنسية تمنح شهادة الجودة العالمية label france éducation للمدارس التي تحققت فيها المعايير الخاصة بهذه الشهادة، بناءً على رأي لجنة استشارية مكوّنة من خبراء

فرنسيين ومعينة من قبل وزارة التربية والعلاقات الخارجية الفرنسية. وبموجب هذه الشهادة العالمية تفتح الآفاق أمام المعلمين والطلاب في ثانوية الجواد على التعاون مع المؤسسات التربوية الفرنكوفونية في العالم، ويصبح بإمكانها تطوير مهارات أساتذتها في تعليم اللغة الفرنسية واثقانها، وتتيح لهم المشاركة في الأنشطة والدورات المختلفة التي ينظمها المركز الثقافي الفرنسي بالتعاون مع السفارة الفرنسية. وكذلك باتت ثانوية الجواد بموجب هذه الشهادة أيضاً مركزاً معتمداً لتدريب الطلاب ومساعدتهم للحصول على شهادة delf و dalf.

## الطالب علي السيد يمثل المبرّات في أولمبياد فرنسا



اختار المركز الثقافي الفرنسي في بيروت الطالب علي السيد من ثانوية الإمام الجواد للمشاركة في أعمال الأولمبياد الذي سيقام في فرنسا 2024. وكان الطالب السيد قد تأهل للمشاركة في هذا الحدث الرياضي بعدما خضع لاختبار مؤهلات أجرته لجنة فرنسية متخصصة من الأكاديمية الرياضية العالمية لثلاثين طالباً من مدارس لبنانية مختلفة

## مديرة ثانوية الجواد وقّعت مشروع توأمة مع مدرسة فرنسية



اللبنانية وسط الأزمات التي تواجه اللبنانيين، وكيفية تخطي هذه الأزمات. تخلل الزيارة لقاء مع إدارة مدرسة Joliot Curie Dieulouard وتوقيع مشروع توأمة مع المدرسة، يركز على التخطيط لمشاريع المدرستين، ووضع أسس للأنشطة التي سيتم العمل عليها، بموافقة الأكاديمية الفرنسية ووزارة التربية الفرنسية، وبالتنسيق مع السفارة الفرنسية في لبنان.



لبّت مديرة ثانوية الجواد التابعة لجمعية المبرّات الخيرية السيّد سعاد مراح الموسوي دعوة وزارة التربية الفرنسية مديري المدارس اللبنانية الحاصلة على شهادة label France Education، لزيارة فرنسا وتوقيع مشاريع توأمة مع مدارس فرنسية. وفي المناسبة ألقت مراح كلمة الوفد اللبناني، بحضور وفد من وزارة التربية الفرنسية، ومديري مدارس فرنسية مختلفة، تحدثت فيها عن كيفية إدارة المدرسة







## هيئة إدارية جديدة لنادي المبرة الرياضي

أعلن نادي المبرة الرياضي عن انتخاب هيئة إدارية جديدة للنادي مؤلفة من:

- حسن سرور: رئيساً للنادي
- حسين حمزة: نائباً للرئيس
- قاسم خميس: أميناً للسر
- علي الحاج حسن: مديراً للألعاب
- فادي الرهاوي: أميناً للصندوق
- وعضوية كل من: يوسف مرواني، فايز جلول،

ودعا إلى المحافظة على الصورة المشرقة للنادي والحفاظ على الروح الإيمانية والأخلاقية لدى اللاعبين. كما شدد سماحته على أهمية العمل على تعزيز هذه الروحية بما يساهم في نشر الوعي والأخلاق والتربية في المجتمع.

أمين قعيق، رولا السيد، ومحمد ربحان . يذكر أن الهيئة الإدارية الجديدة باشرت نشاطها بزيارة رئيس جمعية المبرات الخيرية العلامة السيد علي فضل الله الذي ثمن جهود العاملين في النادي على مختلف المستويات،



## مهرجان رياضي للمبرات في صيدا

نظمت جمعية المبرات الخيرية مهرجاناً رياضياً تحت عنوان: «المرجع فضل الله سيد الحب والعيش المشترك» في مدينة صيدا شارك فيه عدد من النوادي الرياضية من صيدا والمخيمات وشرق صيدا، بحضور شخصيات دينية وثقافية وسياسية ورياضية. وفي وقت لاحق، زارت اللجنة المنظمة العلامة السيد علي فضل الله الذي أثنى على جهودهم، وأكد على أن رسالة المبرات الرياضية والإنسانية هي رسالة مد الجسور لا شد العصب، توحيد الساحات لا تقسيمها وتفتيتها ورسالة الرياضة هي رسالة الخير والابتعاد عن العزلة والاختناق الذاتي.

## طالب أكاديمية الرحمة سفيراً للشباب



باركت جمعية المبرات الخيرية لابنها الشاب محمود زيبب اللاعب الدولي الذي بدأ مسيرته الكروية في أكاديمية الرحمة لكرة القدم التابعة للمبرات، اختياره سفيراً للشباب للمشاركة في مهرجان الشباب الذي تنظمه اللجنة العليا للمشاريع والإرث في قطر على هامش الاحتفالات بكأس العرب لكرة القدم.

## أكاديمية المبرات الرياضية شاركت في احتفالية كأس العالم



ونادي الأهلي السابق الكابتن وائل جمعة، والحارس الدولي السابق العماني علي الحبسي، ومدير الإعلام العربي والإقليمي محمد راشد الخنجي، وخبير العلاقات الإعلامية والإقليمية علي الزين، ومسؤول برنامج السفراء في اللجنة فيصل خالد. في ختام الحفل سلم ممثلو اللجنة هدايا تذكارية للاعبين وشاركوهم التدريبات وأخذوا معهم الصور التذكارية.

شارك طلاب من أكاديمية المبرات الرياضية في الاحتفال الرياضي الذي أقيم على ملعب ASA في منطقة فردان للترويج لكأس العالم - قطر 2022، وللإعدادات والتحضيرات الخاصة باستضافة البطولة الأبرز للمرة الأولى في العالم العربي.

شارك في الاحتفال وفد من اللجنة العليا للمشاريع ضم: نجم منتخب مصر



## تكریم الفتیات اللواتي بلغن التكليف الشرعي

وتربوياً فنحن لا يمكن ان نرى مجتمعاً واعياً على المستوى الديني والاجتماعي والسياسي والتربوي إذا لم تكن هناك الأم الواعية التي تربي على هذه الجوانب معتبراً انه من حقهن ان يتقدمن لمواقع المسؤولية في النيابة والوزارة وغير ذلك لانهن يمتلكن الكفاءة والقدرة على النجاح حيث فشل الآخرون..

ودعا سماحته الفتيات إلى التمسك بالقيم الرسالية والأخلاقية والإنسانية والعمل على مواجهة كل من يريد ان يدمر هذه القيم النبيلة ويجتاح عقولنا وافكارنا وقيمنا ويحرفنا عنها ولاسيما في مواجهة الهجوم المتواصل على الحجاب وعلى الفتيات لمنعهن من ارتدائه تحت حجج واقاويل كثيرة

أو يتقدم إلا عندما نعمل على إعداد فتياتنا وتأهيلهن لحمل هذه المسؤولية وعندها نستطيع أن نصنع مستقبلاً أفضل قادراً على مواجهة التحديات والأزمات التي تعصف بواقعنا.

وأكد سماحته على ضرورة العمل على بناء وتطوير قدرات فتياتنا والرفع من مستواهن وفي القيام بدورهن الرسالي في تربية الأجيال الواعية والمنفتحة على قضاياها الكبرى ودورهن الاجتماعي في بناء المجتمع والمساهمة بنهوضه نحو الأفضل. وتابع سماحته: نؤكد على ان فتياتنا بدأت رحلة المسؤولية في هذه الحياة فدورنا ان نشعرهن بحضورهن وكرامتهن وعزتهن ونعمل على تأهيلهن سياسياً واجتماعياً وثقافياً

كرّمت جمعية المبرات الخيرية فتياتها وفتياتها الذين بلغوا سنّ التكليف الشرعي باحتفالات عديدة في مؤسساتها كافة، تخللها كلمات وفقرات من وحي المناسبة وكانت كلمات لسماحة العلامة السيد علي فضل الله أشار فيها إلى القيمة التي أودعها الله عند البشر وهي قيمة التكليف وحمل المسؤولية التي عجزت السماوات والأرض والجبال بكل جبروتها عن تحملها فحملتها فتياتنا بكل صلابة وثقة ووحي وفخر واعتزاز فهن اقبلن على ارتداء الحجاب لأنه طاعة لله وفرض منه.

وتحدث سماحته عن مكانة الفتاة في الإسلام الذي كرمها واعطاها حريتها وثقتها بنفسها معتبراً بأنه لا يمكن أن يبني مجتمع





## احتفالات ولادة السيِّدة الزهراء (ع)



احتفلت مؤسسات جمعية المبرات الرعائية والتربوية بذكرى ولادة السيِّدة فاطمة الزهراء (عليها السلام) بسلسلة من النشاطات التي أكدت على أهمية الاقتداء بالسيِّدة الزهراء (ع). وأقيمت لهذه الغاية لقاءات حوارية ومحاضرات تثقيفية ومسابقات وأنشطة صفية، شارك فيها الطلاب من مختلف المراحل التعليمية. كما وزعت المبرات حصصاً غذائية على عوائل الأيتام والمحتاجين احتفاءً بالمناسبة العطرة.



## المولد النبوي الشريف في المبرات



أحييت جمعية المبرات الخيرية المولد النبوي الشريف باحتفالات متنوعة عمّت مؤسساتها الرعائية والتعليمية والمهنية والصحية، وتركزت الأنشطة التي شارك فيها الطلاب من مختلف المراحل التعليمية على إظهار مزايا وصفات الرسول الأكرم (ص) وكيفية الاقتداء به في حياتنا العملية.



## اليوم العالمي للغة العربية



لمناسبة اليوم العالمي للغة العربية، أقامت مؤسسات جمعية المبرات الخيرية أنشطة متنوعة أكدت فيها على أهمية لغة الضاد وضرورة تعلمها وتعليمها ونقلها إلى الأجيال مع الحفاظ على قواعدها السليمة.

## اليوم العالمي للطفل



لمناسبة اليوم العالمي للطفل الذي يصادف في العشرين من شهر تشرين الثاني، نظمت أفواج جمعية كشافة المبرات أنشطة من وحي المناسبة، تخللتها ألعاب كرمس وأناشيد وصرخات تحاكي حقوق الطفل التي ترعاها شرعة الأمم المتحدة، بالإضافة إلى بعض أنشطة التفرغ النفسي والليغو.

## احتفالات المؤسسات بمناسبة ولادة الإمام المهدي (ع)

احتفلت مؤسسات المبرات التعليمية والرعاية بمناسبة ولادة الإمام المهدي (ع)، ونظمت الأنشطة المتنوعة الترفيهية والتعليمية والفنية.



## احتفالات متنوعة بمناسبة ذكرى ولادة الإمام علي (ع)

أحييت مؤسسات جمعية المبرات الرعائية والتربوية ذكرى ولادة الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) بإقامة سلسلة من النشاطات التي أضاءت على الشخصية العظيمة لصاحب المناسبة. وأقيمت لهذه الغاية لقاءات حوارية ومحاضرات تثقيفية ومسابقات لمختلف المراحل التعليمية وأنشطة صفية، كما عمل طلاب المبرات على تحضير حصص تموينية للعائلات المحتاجة. كذلك وزعت المؤسسات الرعائية حصصاً غذائية على عوائل الأيتام والمحتاجين احتفاءً بالمناسبة العطرة.



## احتفال بمناسبة «يوم المبرة» في النبطية

رعى العلامة السيد علي فضل الله الاحتفال الذي نظمته مبرة الإمام الرضا (ع) في «يوم المبرة» في النبطية بذكرى ولادة الإمام علي الرضا (ع) وذلك في حضور حشد من الفاعليات الاجتماعية والثقافية والدينية والتربوية إضافة إلى مجلس أصدقاء المبرة.

استهل الحفل بتلاوة آيات من الذكر الحكيم، تلاه كلمة ترحيبية لمديرة المبرة الحاجة رابعة الفقيه، ثم قدم كورال المبرة باقة من الأناشيد من وحي المناسبة بعدها وجّه عدد من أبناء المبرة كلمة شكر وجدانية لروح المرجع السيد محمد حسين فضل الله (رض) ثم ألقى العلامة السيد علي فضل الله كلمة هنأ في بدايتها الحضور الكريم بولادة الامام الرضا (ع)، متحدثاً عن صفاته ومزاياه وسماته وعطاءاته وعلمه وكرمه، معتبراً أن حمل هذه المبرة لاسمه يحملها مسؤولية مضاعفة في أن نستلهم منهجه. وأكد سماحته أن هذه المؤسسات قامت من الناس



وبمساندتهم ولخدمتهم بعيداً من أي غايات أو أهداف شخصية. وسأل عما كان يمكن أن يحصل للأيتام والفقراء والمحتاجين لولا وجود مثل هذه المؤسسات الاجتماعية التي ترعاهم وتقدم لهم يد العون والمساعدة حتى يستطيعوا تخطي هذا الواقع الأليم والوصول إلى شاطئ الأمان والبر



## العلامة فضل الله في إفطار مبرة الإمام الخوئي: البلد بحاجة لمن يصوم عن الفساد والاختلاس



هذا البلد عملنا على تجزئة عمل الخير وتقسيمه وتطيفه وأصبحت كل جماعة تهتم بجماعتها ومصالحها. وختم سماحته: ستبقى هذه المؤسسات تعمل بروحية المحبة والانفتاح على كل المؤسسات الأخرى حتى نستطيع ان نبني وطننا لجميع أبنائه بدلا من ان يكون حلم كل فرد فيه ان يهاجر إلى أي مكان آخر فالبلد بحاجة لمن يعيش الصدق في ممارسة السياسة ولمن يصوم عن الفساد والاختلاس، ولمن يخلص لوطنه ليكون حراً مصاناً قوياً ولشعبه ليكون عزيزاً مكتفياً موحداً

المبرة على تنظيم هذا الافطار السنوي الجامع والمتنوع، مثمناً دوره في دعم مسيرة هذه المبرة والوقوف إلى جانبها في ظل كل التحديات الصعبة والقاسية التي تواجه هذا الوطن، مؤكداً ان هذه المؤسسات ولدت من رحم الناس وستبقى إلى جانبهم وتعمل من اجل خدمتهم والتخفيف من معاناتهم . وأضاف سماحته: عندما يكون أي شخص في موقع المسؤولية عليه ان يعمل بروحية الرحمة والمحبة لجميع الناس ويقف إلى جانبهم ويقدم لهم يد المساعدة والعون بعيدا عن انتمائهم وطائفهم فنحن في

رعى العلامة السيد علي فضل الله حفل الافطار الرمضاني الذي نظمه مجلس أصدقاء مبرة الإمام الخوئي في دوحة خلدة بحضور حشد من الفاعليات الاجتماعية والتربوية والاقتصادية. بدأ الحفل بآيات من الذكر الحكيم، ثم كلمة ترحيبية لرئيس مجلس أصدقاء مبرة الإمام الخوئي يوسف حمدان، بعدها قدمت زهرات المبرة باقة من الاناشيد والتواشيح الدينية. ثم كانت كلمة العلامة السيد علي فضل الله التي شكر في بدايتها مجلس اصدقاء

## إفطار الأوبة جمع أيتاماً من مناطق لبنانية مختلفة



نظمت جمعية المبرات الخيرية حفل إفطار خيري لأكثر من 320 يتيماً ویتیمة من مختلف المناطق اللبنانية، برعاية المحسن الكريم الحاج أكرم حمود في مبرة الإمام الخوئي، وحضور وجوه اجتماعية وفكرية من أصدقاء المبرات وصديقاتها.

شارك في الإفطار أطفال من مؤسسات رعائية متعددة، وهي: مؤسسات الرعاية الاجتماعية في لبنان دار الأيتام الإسلامية، مجمع نازك الحريري، جمعية الإرشاد والإصلاح، SOS بحر صاف، مبرة الإمام علي-معروب، مبرة السيدة مريم-جوبا، مبرة الإمام الخوئي، مبرة النبي إبراهيم-الخيّام، مبرة الإمام الرضا-النبطية، مؤسسة الهادي للإعاقة السمعية والبصرية واضطرابات

الاستزادة الروحية في هذا الشهر الكريم». ختاماً، وزع مدير عام جمعية المبرات د. محمد باقر فضل الله والحاج أكرم حمود ومدير مجمع الدوحة التربوي الرعائي الشيخ فؤاد خريس والسيد جعفر فضل الله الهدايا على الأيتام.

اللغة والتواصل، وأفواج من كشافة المبرات. ألقى المشرف الديني في المبرات السيد جعفر فضل الله كلمة شدد فيها على «أهمية شهر رمضان كمحطة روحية للإنسان يستطيع من خلالها ترتيب حساباته في الأيام الماضية والقادمة» مؤكداً على أهمية

## رئيس الجمعية في إفطار مؤسسة الهادي لتطبيق القوانين التي تحمي ذوي الاحتياجات الخاصة



أكد رئيس جمعية المبرات الخيرية العلامة السيّد علي فضل الله «وقوف المبرات إلى جانب ذوي الاحتياجات الخاصة لتطبيق القوانين التي نريدها لحمايتهم وتلحظ كرامتهم ومصلحتهم من تأمينات صحية واجتماعية، بعدما بقيت حبراً على ورق، لأن تطبيقها لا يهم الذين يتصدرون مواقع السلطة فهي لا تحقق لهم مصلحة انتخابية أو تعزز في مواقعهم الطائفية».

جاء ذلك خلال رعايته حفل إفطار مؤسسة الهادي للإعاقة السمعية والبصرية واضطرابات اللغة والتواصل، بحضور كل من وزير الشؤون الاجتماعية د.هكتور حجار، وزير العمل الأستاذ مصطفى بيرم، مدير عام جمعية المبرات الدكتور محمد باقر فضل الله، مستشار رئيس الجمهورية لشؤون الحوار الاسلامي المسيحي الاستاذ ناجي خوري، ممثل سفير الجمهورية الاسلامية الإيرانية في لبنان، مديرة مكتب

الضعف، إذ تنبض من إرادة متعثر فيه، قوة معطاءة، وخير مثال لمن أراد أن يتعظ». وأضاف: «نحن مستمرين بالعمل والكفاح، هذه هي شرعة اللبناني المؤمن بلبنان، وهذا ما تعلمناه من مدرسة آية الله السيّد محمد حسين فضل الله، لأولادنا لكي يدركوا مسؤوليتهم في بناء الوطن الإنسان». تخلل حفل الإفطار فقرة فنية موسيقية وتواشيح دينية لكورال مؤسسة الهادي بقيادة المايسترو حسن حميه، تلا ذلك عرض مسرحي إيمائي مميز للطلاب الصم حول «التنوع واحترام وقبول الاختلاف واندماجه»، من إخراج الأستاذ محمد فوعاني.

وزير التربية والتعليم العالي السيّد رمزه جابر سعد، الأمانة العامة لمركز الدراسات والبحوث العلمية السيّد تالا الزين، إلى جانب فعاليات إجتماعية وإقتصادية وأمنية ودبلوماسية وبلدية وعدد من ممثلي منظمات دولية وإجتماعية وأعضاء من مجلس أصدقاء مؤسسة الهادي.

### وزير الشؤون الإجتماعية

اعتبر وزير الشؤون الاجتماعية د. هكتور الحجار أن «نعم الله كثيرة علينا، ومن نعمه هذا الصرح الإجتماعي الإنساني الوطني، مؤسسات المبرات الخيرية نفتخر بها ونراها بصورة وطن يجمع بين القوة

## إفطار مبرة الإمام الرضا(ع)



رعى العلامة السيّد علي فضل الله حفل الإفطار الذي أقامه مجلس أصدقاء مبرة الإمام الرضا(ع) في النبطية بحضور عدد من الفاعليات الدينية والتربوية والاجتماعية والثقافية وأعضاء المجلس. اختتم الحفل بكلمة للعلامة فضل الله شكر في بدايتها مجلس أصدقاء مبرة الإمام الرضا(ع) على جهوده وتقديراته مشيدا بوقوفه الدائم إلى جانب هذه المؤسسة وسعيه الدائم إلى رفدها بكل أنواع الدعم والتقديمات ولاسيما أن الوطن يعيش الأزمات التي تترك تداعياتها السلبية على عمل المؤسسات وتشكل عائقا كبيرا أمام تقديماتها.

وأضاف سماحته: هي مناسبة لكي نشكر الله الذي هيا لنا في هذا الوطن كل من يعمل للخير ويقدم المساعدات للفقراء والمحتاجين ويكون ملجأ وعونا للأيتام. وتابع سماحته: إن أجمل ما في هذا الشهر يتمثل في ما نشهده

في ربوع هذا الوطن من لقاءات تجتمع تحت عنوان الخير والمحبة والإيثار كمثل هذا اللقاء المبارك وغيره لتكون معاً نبذل سوياً الخير للناس كل الناس، وخصوصاً في هذه الظروف القاسية والتي يمتحن الله فيها عباده لإظهار مدى التزامهم بالمسؤولية والأمانة التي ألقاها الله على عاتقهم، ومدى القيام بها على أفضل وجه...



## المبرّات وزّعت 4600 كسوة عيد



والعديّات على الأبناء وسط أجواء من السرور والبهجة. يشار إلى أن مشروع "كسوة العيد" يعدّ من المشاريع الإنسانية التي تنفّذها المبرّات خلال عيدي الفطر والأضحى، بهدف إدخال الفرح إلى قلوب الأطفال ورسم الابتسامة على وجوههم، انطلاقاً من مسؤوليتها الاجتماعية تجاه الأيتام والمحتاجين وذوي الاحتياجات الخاصة.

وزّعت جمعية المبرّات الخيرية كسوة العيد على 4600 طفل من الأيتام والحالات الاجتماعية الصّعبة وذوي الاحتياجات الخاصة، خلال احتفالات أقيمت عشية عيد الفطر المبارك في مؤسّساتها الرعائية في مختلف المناطق اللبنانيّة. وفي بيروت، أقامت جمعية المبرّات الخيرية حفلاً مركزياً في مبرة السيّد خديجة وزّعت خلاله كسوة العيد

## مبادرة للمبرّات في ساحل العاج وإفطار في كندا



وزّعت جمعية المبرّات الخيرية مساعدات عينية على عائلات الأيتام في ساحل العاج، كما نظمت حفل إفطار رمضاني للجالية اللبنانية في مدينة أوتوا - كندا من أجل دعم البرامج الخيرية للمبرّات.

## رسالة المبرّات لداعميها في شهر رمضان

وجهت جمعية المبرّات الخيرية رسالة للكافلين والمحبين والداعمين هنأهم فيها بحلول شهر رمضان المبارك، وأشارت إلى أن: «الأيام الرمضانية هي الأحب للأيتام والمعوقين والمسنين والمحتاجين الذين يعيشون في كنف المبرّات لأنهم يأنسون بقاء أهل الخير الذين يواسونهم احتضاناً وحباً وأملًا». وأكدت المبرّات في رسالتها على: «الاستمرار في تحمل مسؤوليتها رغم تفاقم الأزمات واشتدادها»، متوجهة بالشكر لأصحاب الأيدي البضاء ومتعهدة "الاستمرار على طريق الخير لتبقى البسمة على شفاه الأعبة بما استطاعت إلى ذلك سبيلاً».



## إفطارات للأبناء بحضور الخيرين ومساعدات تموينية ومالية للعوائل



نظمت المؤسسات الرعائية في المبرّات 169 إفطاراً للأبناء الأيتام بحضور الخيرين والكافلين. كما لبي الأبناء 398 دعوة إفطار إلى خارج المؤسسات. وفي هذا الإطار وزّعت المؤسسات وجبات إفطار جاهزة على عوائل محتاجة وعوائل الأيتام، وحصص تموينية ولحوم وخضار، كما قدّمت وجبات سحور لهذه العوائل، وأمنت لهم مساعدات مالية نقدية تعينهم على قضاء الشهر الكريم.

# شذرات من حياتي

من الصعب عليك أحياناً أن تترجم مشاعرك تجاه من تحب أو ما تحب بكلمات وعبارات مهما كانت هذه الكلمات بليغة أو العبارات شفافة، فالحب يفقد رونقه عندما يلامس حبر اليراع، أو عندما يسري في شرايين الكلمات، أجل حبي للمبرّات لا يوطر ولا يترجم إلا عملاً ومواقف واحتضاناً في الروح والكيان. من ثانوية الإمام المجتبى (ع) كانت إطلالتي على الحياة العملية وعلى حركة المجتمع والناس، ومن خلالها عرفت ما لم أكن لأعرفه ولو عشت عمراً بأكمله بعيداً عنها.

لقد علمتني معنى أن تربّي إنساناً، تصقل عقلاً، تغبّر سلوكاً، وترى نتائج ذلك لاحقاً أمام عينيك.

علمتني معنى أن أترجم إيماني، وآيات القرآن في عملي وفي تواصلتي مع الكبير والصغير، الغني والفقير، القريب والغريب، وفي تفاصيل حركة يومي بين أهلي وأسرتي.

ومن دون أن أدري وفي خضمّ المسير كنت فيها المعلمة والمتعلمة، الموجهة والمرشدة، المسؤولة والمساءلة، الأخت والأُم والصديقة، كنت كل هؤلاء وأنا أنا، في داخلي برعم ينمو ويكبر يوماً بعد يوم حتى تجذّر في روحي وظلل كل حياتي، إنه الانتماء للمبرّات ولكل ما فيها، ومن فيها.

المبرّات لم تكن بالنسبة لي أشخاصاً أعرفهم يتفانون في عملهم وتعلّق بهم فحسب، بل هي أكبر من ذلك بكثير. إنها فكر ناطق متحرك نام يتجلى في أبهى صور الإيثار والعطاء لا المتناهي. إنها أنموذج مشرق للمؤسسات المجتمعية الخيرية التي أخذت على نفسها الإرتقاء بمجتمعها ليكون حيث يجب أن يكون في المقدّمة.

أنا لا أكتب ذلك فقط لأنني أعمل فيها، بل لأنني واكبت مسيرتها على مدى ثلاثين عاماً، عشت تفاصيل نجاحاتها، وقلق تجاربها وتطوير مناهجها، وهاجس تدريب معلميتها ومواكبتهم ليصبحوا الأفضل والأميز في مهاراتهم وكفاءاتهم، ولأنّ أولادي ترعرعوا في رحابها، وارتقوا من معين علمها وقيمها، وعبروا من بوابتها لبدأوا رحلة كفاحهم في الحياة مزودين بطاقة حب لا تنضب، وبوهج فكر مرجع عظيم لا يخبو على مدى الزمن.

لقد قضيت فيها أجمل سنوات عمري، تبادلت معها الحب والعطاء، أعطيتها جهداً وعلماً، فأعطتني أماناً ودفعاً وسترًا، لكنها كانت الأسخى في كل المواقف والظروف.

ستبقى بصمة المبرّات في حياتي وشماً أزين به تاريخي، وستبقى صومعتي التي ألوذ بها كلما ضاقت بي سبل الحياة.

■ نمرّة حيدر أحمد



# معهد علي الأكبر المهني والتقني

## التكميلية المهنية (B.P):

كهربائي أبنية، ميكانيكي محركات، محاسب  
مساعد، فندقية، مصحح راديو وتلفزيون

## البكالوريا الفنية (B.T):

كهرباء، إلكترونيك، ميكانيك سيارات، تكييف الهواء، المحاسبة  
والمعلوماتية (الكمبيوتر)، تكنولوجيا المعلوماتية، الفنون  
الفندقية (إنتاج)

## جديدنا الامتياز الفني (T.S):

تكنولوجيا وتقنيات النفط والغاز

دورات تدريب وتأهيل مهني خاصة

أحدث المعامل والتجهيزات

الإقامة المناسبة مؤمنة لطلابنا في  
مبرة النبي يوسف<sup>(ع)</sup> لرعاية الأيتام

مئات المنح للمتفوقين والحالات الاجتماعية

تنمية بشرية من منطلقات إنسانية

جودة في التعليم المهني والتقني



مجمع دوحة المبرات التربوي الرعائي - معهد علي الأكبر المهني والتقني: بيروت - الدوحة

هاتف: 05/801660 - 03/249498 - فاكس: 05/801658

www.mabarrat.org.lb - Email: alialakbar@mabarrat.org.lb



« تعليم 20377 تلميذاً في مدارس المبرّات الأكاديمية والمهنية  
رعاية 3900 من الأيتام والحالات الاجتماعية الصعبة  
دمج 985 تلميذاً من ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس المبرّات  
الأكاديمية والمهنية.  
رعاية وتعليم 602 تلميذاً من ذوي الإعاقات البصرية والسمعية  
واضطرابات اللغة والتواصل في مؤسسة الهادي(ع) »



جمعية المبرّات الخيرية  
ALMABARRAT ASSOCIATION

الإدارة العامة:

مركز الشرق الأوسط - الغبيري - بيروت - لبنان

تلفاكس: +961 1 - 82 22 21

خليوي: +961 3 - 21 03 16

ص.ب.: 305/25

E-mail: [mabarrat@mabarrat.org.lb](mailto:mabarrat@mabarrat.org.lb) - [www.mabarrat.org.lb](http://www.mabarrat.org.lb)

Almabarrat

